

منتخبات آیات از آثار حضرت نقطه اولی
عزّ اسمہ الأعلى

فہرست

مستخرجاتی از خطب و توقیعات مبارکہ

مستخرجاتی از قیوم الاسماء (تفسیر سورہ یوسف)

مستخرجاتی از کتاب بیان فارسی

مستخرجاتی از دلائل السبعہ

مستخرجاتی از کتاب الاسماء

مستخرجاتی از توابع مختلفہ

مستخرجاتی از ادعیہ و مناجات

مستخرجاتی از خطب و توقیعات مبارکہ

انّ هذا كتاب من عبد الدليل الى ربّ الجليل وهو من يظهر من قبل ومن بعد وانه لهو الظهار القيود

هو

بسم الله الملائك المقنن

سبحان الذي يسجد له من في السموات والأرض وكلّ له قانتون هو الذي بيده لاهوت عزّ كلّ شيء وكلّ

اليه يرجعون هو الذي ينزل ما يشاء بامرہ كن فيكون

وانّ هذا كتاب من عند الثاء الى الذي يظهر بالحقّ انه هو العزيز المحبوب لأشهدنك وكلّ شيء

من قبل ومن بعد لا اله الا انت المهيمن القيوم وانك انت الله لا اله الا انت كلّ اليك ليعثون

وسبحانك اللهم يا الهي

قد عرفتك بك لا بغيرك من قبل ومن بعد وانت المعيلم العلوم ولاستغفرك من عرفاني من قبل
ومن بعد لا اله الا انت العزيز العزوز

ولتغفرني يا محبوبي وللذين يريدون ان يصلحوا امرك انك لكنت غفار العالمين ولاشهدتك في
حول الثاني من ظهوري بأمرك بانك انت الظهار المقتدر الديموم فلا يعجزتك من شيء في من في
السموات والأرض وانت العلام المعظم العظوم

وانا امانا بك وبآياتك قبل ظهورك وانا كل بك موقنون وانا امانا بك وبآياتك بعد ظهورك وانا
كنا بك مؤمنون وانا امانا بك حين ظهورك بامرنا كن فيكون

فما من ظهور الا انت وانا كنا فيه وانا كل لك ساجدون ولتشهدني يا محبوبي من قبل ومن
بعد انت القدار المعتمد القدور

وبك وحدتك في السموات والارض بانك انت انت العزيز المحبوب وبك عرفتك في السموات
والارض بانك انت انت المتعزز الموصوف وبك وصفتك في السموات والارض بانك انت انت المتقدر
المعروف وبك قدستك في السموات والارض بانك انت انت المتقدس القيدوس وبك نزهتك في السموات
والارض بانك انت النزه المتنزّه السبوح وبك عظمتك في السموات والارض بانك انت انت العظام
المقتدم القوم

فتباركت ان لا اله الا انت انا كل اليك لمنقلبون
وسيعلم الذين قتلوا آل علي اي منعدم ينعدمون

در مكتب خانه من يظهره الله منور فرمايند

هو الابهي

الله لا اله الا هو العزيز المحبوب له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وهو المهيمن القيوم
وانه لكتاب من الله المهيمن القيوم الى الله العزيز المحبوب على ان البيان و من فيه هدية
مني اليك موقنا على ان لا اله الا انت وان الامر والخلق لك وما لاحد من شيء الا بك وان من تظهره
عبدك وحجتك لاخاطبته باذنك واقول لو تعزلن في القيمة الاخرى من في البيان حين الذي تشرب اللبن
من ثدي امك باشارة من يدك لكنت محمودا في اشارتك ولو انه لا ريب فيه لتصبرن تسعة عشر سنة
لتجزى من دان به فضلا من عندك انك كنت ذا فضل عظيم وانك تكفي كل شيء عن كل شيء ولا يكفي
عك من شيء لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما

وَأَنْتَ أَنْتَ كُنْتَ كَافِيًا عَلِيمًا وَأَنْتَ كُنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا...

هَذَا مَا نَزَّلْنَا إِلَى أَوَّلِ مَنْ آمَنَ بِمَنْ يَظْهَرُهُ اللَّهُ تَنْذِيرًا مِنْ عِنْدِنَا لِلْعَالَمِينَ

هُوَ

بِسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ

سُبْحَانَ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلٌّ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ هُوَ الَّذِي يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ بِأَمْرِهِ قُلْ كُلٌّ مِنْ فَضْلِهِ سَائِلُونَ قُلْ هُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْمُعْتَزِّزُ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ
وَأَنَّ هَذَا كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ النَّاءِ إِلَى أَوَّلِ مَنْ آمَنَ أَنْهُ أَنَا الْمَلِكُ الْقَدُورُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَكُلٌّ إِلَيْهِ يُقْلَبُونَ فَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا هُوَ قُلْ كُلٌّ لَهُ سَاجِدُونَ وَأَنَّ اللَّهَ رَبُّكَ يُجْزِي كُلَّ بِأَمْرِهِ أَقْرَبُ مِنْ أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

وَلَقَدْ شَهِدَ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ وَمَلَائِكَتَهُ وَرَسُولَهُ وَأُولُوا الْعِلْمِ مِنْ عِنْدِهِ بِأَنَّكَ آمَنْتَ بِاللَّهِ وَأَيَّاتِهِ وَكُلٌّ بِهَدَايِكَ يَهْتَدُونَ هَذَا كُلُّ الْفَضْلِ إِلَيْكَ مِنْ قَبْلِ وَمَنْ بَعْدَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ وَأَنَّكَ لَمَّا آمَنْتَ بِاللَّهِ قَبْلَ الْخَلْقِ قَدْ جَعَلَكَ اللَّهُ كُلَّ ظَهْرِهِ أَمْرًا مِنْ لَدُنْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهَيْمِنُ السَّبَّوحُ

فَلْيَبْلُغَنَّ أَمْرَ اللَّهِ رَبُّكَ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ جُودًا مِنْ عِنْدِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُجْتَوِدُ الْقِيَمُورُ
قُلْ كُلُّ الْأَمْرِ يَرْجِعُ بِي فِي كِتَابِ اللَّهِ وَأَنَّنِي أَنَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَأَيَّاتِهِ وَأَنَّنِي أَنَا الظَّهَارُ الظَّهِيرُ
وَأَنَّ لِي كُلَّ أَسْمَاءٍ خَيْرٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعِزُّوزِ وَأَنَّنِي كُنْتُ فِي يَوْمِ بَدِيعِ الْأَوَّلِ وَلَا كُونَنَّ فِي يَوْمِ بَدِيعِ
الْآخِرِ أَمْرًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَفَضْلًا مِنْ لَدُنْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ هُنَالِكَ سَاجِدُونَ

وَأَنَّنِي أَنَا لَمَّا جَعَلَنِي اللَّهُ مَظْهَرِ أَمْرِهِ مِنْ قَبْلِ وَمَنْ بَعْدَ لِأَشْكُرُهُ وَاحْمَدُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَمْدُ الشُّكْرُ
الصَّيْمُودُ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنَا كُلٌّ بِهِ مَهْتَدُونَ

وَأَنَّ هَدَاهُ يَرْجِعُ لِي فِي الْكِتَابِ أَنْ يَا أَهْلَ الْبَيَانِ وَكُلَّ شَيْءٍ بِهِدَى اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْ يَهْتَدُونَ

از توقيع مبارك حضرت اعلى بمحمد شاه

ان هذا كتاب من لدن امام حق مبين فيه حكم كل شيء لمن اراد ان يتذكر او يكون من المهتدين فيه حكم كل شيء لمن شهد بامر ربك في قسطاس مبين ولقد فصل من قبل احكام كل شيء بلسان عربي قويم ولقد امن الذين خلقت افئدتهم من نور ربك وهم كانوا من الذين يتبعون الحق وهم يوقنون...

ان يا محمد ولقد قضى حكم ربك من قبل باربع سنين وان من يوم الذي جاء امر ربك اني اخبرتك ان اتق الله ولا تكن من الجاهلين ولقد ارسلت اليك الرسول مع لوح حق مبين وان حزب الشيطان قد استكبروا عليه وحالوا بينه وبينك قد اخرجوه من ارض التي انت عليها بسطان مبين ولقد فات عنك خير الآخرة والاولى ان تسترجع الى حكم ربك وارادت ان تكون من المهتدين

وان بعد الرجوع عن البيت الحرام قد نبأتك لمثل ما حدثتك من قبل بل اعظم من هذا والله خير ولي وشهيد قد ارسلت اليك الرسول مع الكتب التي نزلتها اليك لتتبع حكم ربك ولا تكونن من المعرضين ولقد فعل الظالم بما لا يفعل احد مثله لا من شقي ولا جبار عنيد...

ولقد قضى علي على تلك الارض بما لم يقض احد من قبل وان الى الله يرجع الامر وانه هو خير ولي وخبير وان من يوم الاول الى ذلك الحين قد قضى علي من حزبك ما هو من فعل شيطان مرید وان من يوم الذي ظهر امر ربك لن يقبل منك شيء وانك انت في ضلال مبين وكل ما رأيت كأنك انت قد فعلته في سبيل ربك وان لك يوم قريب تسئل عن كل ذلك وما كان الله بغافل عما يعمل الظالمون

ولو لم تكن انت لم يستطيع احد من اوليائك ان يستكبروا علي وما هم الا اضل من كل بغل

وحمير

وان الذي انت جعلته ولي ملكك وظننت انه خير مرشد وظهير كلاً وربك يفتنك بما يلقي الشيطان اليه وانه هو شيطان مرید لا يعلم حرفاً من كتاب الله وانه من خوف ما اكتسبت يديه اراد ان يطفأ نور ربك الا يبين ما هو مكنون في سره من كفر قديم ولولا انت قد جعلته ولي نفسك ما يلتفت اليه احد وما هو عند الناس الا ظلام مبين...

ان اتق الله ان لا تعذب نفسك اكثر مما عذبتك فانك لتموت من قريب ثم لتبرء من شيطان الذي

جعلته ولي نفسك وتقول يا ليتني ما اتخذت الشيطان ولياً وما جعلت الباطل مرشداً مهدياً

فكيف تجعل نفسك ادنى مما فعل فرعون وانك لتقول انني من المسلمين فكيف انت قرأت آيات

القران واذا لتكونن من الظالمين لن ترضى اليهود ولا النصارى ولا احد من طوائف الذين كفروا ان

يظلموا على ابن بنت نبيهم فويل لك من عذاب يوم قريب كيف لا تخشى من سخط الله ربك رب

السموات رب العالمين تلك آيات بينات حجة بالغة لمن اراد ان يكون من المهتدين

ما ارید ان اءخذ منك قدر خردل ولا استقرّ على مقعدك فإن لم تتبّعني لك ما ملكت ولي ارض
امن مبین وان لم تتبّع كيف تستكبر وترید ان تظلم وانّ هذا مقعدي جبل عظیم لا یسكن فيه احد فویل
للذین یظلمون على الناس بغير حقّ ویأخذون اموال الذین آمنوا بالباطل بغير حق ولا كتاب مبین وأنّی
انا سلطان حق من عند الذی هو امام حقّ مبین على من على الارض ان لا أخذ منهم قدر خردل ولا
اظلم علیهم ولاكون بینهم احدا مثلهم وكنتم علیهم شهیدا

وما علیّ الا ذکر من كتاب ربّك ثمّ هذا بلاغ مبین ان شئت ان تدخل ابواب النعم هذه مفتحة
علیک وما لاحد علیّ من سبیل وكلّ ما كتبت الیک من قبل والی الذی جعلته ولیّ امرک ما كان الا رحمة
مّنی علیكما لعلمكما تخافان من یوم قریب والاّ من یوم الذی انتما كنتما من المستكبرین ما كان حکمكما
فی كتاب الله الاّ انكما كفرتما برّبكما وانكما لمن الخاسرین... هذا آخر ذکری فی الكتاب علیكما وما
اذکرکما بعد ذلك ولا اقول الاّ انكما لمن الکافرین

والی الله افوض امری وامرکما وانّه لهو خیر الفاصلین ان ترجعا فعلیكما ما تریدان من ملک
الدنیا ونعم الاخرة وترثان ما لا یخطر على قلبکما فی الحیوة الدنیا من سلطان عزّ عظیم وان لم ترجعان
فعلیكما ذنبکما

انتم لا تقدران ان تغیرا ما كتب الله لی ولن یصیبني الاّ ما قد قضی الله ربّی علیه توکلت وعلیه
فلیتوکل المؤمنون

ربّ اشهد علیّ بانّی قد تلوت علیهما آیاتک وتمّمت حجّک علیهما بعد هذا کتاب مبین ورضیت
بان اقتل فی سبیلک وارجع الیک فی یوم قریب لك الحمد فی السموات والارض فالحقهما بما انت قضیت
فانک انت خیر ولیّ ونصیر

ربّ اصلح ما یفسد الناس واطهر کلمتک على الارض حتّی لا یكون احد من المشرکین
ربّ انّی استغفرک مما قلت فی کتابک واتوب الیک وما انا الاّ عبد من الذاکرین وسبحانک لا اله الاّ
انت توکلت علیک استغفرک من ان اکون من السائلین

وسبحان الله ربّ العرش العظیم عمّا یصف الناس بغير حقّ ولا کتاب مبین وسلام على
الذین یستغفرون الله ربّک ثمّ یقولون ان الحمد لله ربّ العالمین

قسمتی از توقیع مبارک حضرت اعلیٰ خطاب بمحمّد شاه که در چهریق نازل گشته

سبحان الذی یعلم ما فی السموات وما فی الارض وانّه لا اله الاّ هو الملك القهار العظیم

هو الذي يقضي يوم الفصل بالحقّ وأنه لا اله الا هو الفرد الجبار المنيع وهو الذي بيده ملكوت كلّ شيء لا اله الا هو الوتر الاحد الصمد العليّ الكبير

اشهد لله حينئذٍ بما قد شهد الله على نفسه من قبل ان يخلق شيئاً انه لا اله الا هو العزيز الحكيم واشهد على كلّ ما ابدع وما يبدع بمثل ما قد شهد عليه في سلطان عزّته انه لا اله الا هو الفرد القائم البديع

توكلت على الله ربّ كلّ شيء لا اله الا هو الفرد الرّفع والى الله القى نفسي واليه افوض امري لا اله الا هو الملك الحقّ المبين وأنه هو حسبي يكفي من كلّ شيء ولا يكفي منه شيء في السموات ولا في الارض وأنه لهو القائم الشّديد

سبحان الذي يرى مقصدي حينئذٍ في سجن بعيد وهو الذي يشهد عليّ في كلّ حين وقبل ان يبدع بعد حين

وانك انت كيف قد قدرت بلا ذكر حكيم وانك انت كيف صبرت على النار وانّ الله ربّك لهو العزيز الشّديد

ان انت قد عزّزت بما عندك فانّ هذا لا يلتفت اليه احد ممّن آمن بالله وآياته وكان من الزّاهدين وانّ مثل حيوة الدّنيا كمثّل كلبٍ ميّت لا يجتمع في حوله ولا يأكل منه الاّ الذينهم كانوا بالآخرة هم كافرين وانك انت فرض عليك بان تؤمن بالله الغنيّ العظيم وتكفر بالذي يدعوك الى عذاب سعيير ولقد صبرت في ايام معدودة لعلك تتذكّر وتكوننّ من المهتدين وانك انت كيف تجيب الله في يوم قريب يوم تقوم الاشهاد عند ربّك ربّ العالمين

فوالذي خلقك وانك انت اليه ستعود وان تموت وانت على جحدٍ بايات ربّك فتدخل في ابواب الجحيم ولا ينفحك ما قدّمت يداك وما لك يومئذٍ من وليّ ولا شفيع ان اتق الله ولا تغرّ بما عندك فانّ ما عند الله خيرٌ للمتقين

وانّ من على الارض يومئذٍ كلّهم اجمعون عباد الله فمن آمن وكان من الذينهم بايات الله موقنين فاولئك عسى الله ان يغفر لهم ما قدّمت ايديهم ويدخلهم في رحمته انه هو الغفور الرّحيم وانّ الذين استكبروا عليّ وجحدوا ما اكرمني الله بفضله من آيات بيّنات وكتاب مبين فاولئك حقّت عليهم كلمة العذاب وما لهم يوم الفصل من وليّ ولا نصير

فوالذي يبدع الخلق ثمّ كلّ اليه يرجعون ما من نفسٍ تموت على بغضي او تجحد ما جنّت به من آيات بيّنات الاّ ويدخل في عذاب اليم ولا تقبل يومئذٍ فدية ولا لاحد اذن ان يشفع الاّ ان يشاء الله انه هو الجبار العزيز وأنه لا اله الا هو الملك القهار الشّديد

ان انت فرحت بما تسجنني فويلٌ لك من عذاب يوم قريب لم يحلّ الله لاحد ان يحكم بغير حق وان انت اردت فستعلم من قريب

وان من اول يوم الذي اخبرتك بان لا تستكبر على الله الى يومئذ قد قضت اربع سنين ما رأيت منك ولا من جندك الا ظلماً واستكباراً شديداً كأنك انت زعمت انني انا قد اردت متاعاً قليلاً لا وربّي ما كان ملك الدنيا وما فيها عند الذينهم الى الرحمن ينظرون الا اقلّ من عين ميته بل اقلّ من هذا سبحان الله عما يشركون...وما صبري الا على الله وانه هو خير وليّ ونصير وما كهفي الا آياه وانه هو خير وكيل وظهير...

فسبحان الله ربّي العليّ العظيم انه ليظهرنّ امر الذي قدر وما للظالمين من نصير ان كان لك كيد فاطهر وما الامر الا من عند الله عليه توكلت واليه انيب

هل سمعت من احد من قبل حكماً بمثل ما انت صنعت من قبل وترضى من بعد فويل للظالمين مقصدك دليل على كفرك بالله وحكمك على الناس لك عند الله عذاب شديد وان صبري على الله ومقصدي هذا يشهد على انني انا على حقّ يقين

ان لم تخف من ان يظهر الحقّ و يبطل عمل المشركين فكيف لم تحضر علماء الارض ثم لم تحضرنى لاجلهم مثل الذي بهتوا من قبل وكانوا من الجاحدين تلك حجتي عليك و عليهم ان هم بالحقّ ينطقون فاحضر كلهم ان هم بمثل هذا يتكلمون فاعلم انهم على امر لا وربّي انهم لا يستعطيعون و لا يتفكرون آمنوا من قبل ولا يشعرون وكفوا من بعد ولا يعلقون

وان انت اردت ان تسفك دمي فكيف تصبر وانك اليوم لقويّ مكين تلك كرامة من عند الله عليّ ونقمة من عنده عليك وعلى الذين يفعلون

فطوبى لي ان احكمت مثل ذلك ثم طوبى لي ان رضيت مثل ذلك امر الذي قدر الله للمقربين فأذن ولا تصبر فان الله ربك لعزيز ذو انتقام

ولا تستحيي عند الله وترضى بان يكون حجته على الكلّ بان يصبر في سور على ايدي المشركين فويل لك وويل للذينهم يومئذ يرضون بمثل هذا الدلّ المبين...

فو الذي بدع خلقي ما شهدت على نفسي من ذنب وما اتبعت الا الحقّ وكفى بالله عليّ شهيداً فافغ على الدنيا واهلها والذينهم يفرحون بمتاعها وهم عن الآخرة هم غافلون

ولو يكشف الغطاء عن بصرك لتمشي اليّ بصدرك ولو تمشي على الثلج خوفاً من عذاب الله انه لسريع قريب فوالذي خلقتك لو تعلم ما قضى في ايام سلطنتك لرضيت ان لا نزلت من ظهر ابيك وكنت من المنسيين ولكن الآن قد قضى ما قضى الله ربك فويل يومئذ للظالمين

كأنك ما قرئت انت كتاباً مبيناً وان كنت على امر وانك انت لا تتبّع فعليّ امري ولك ما عندك ان لم تنصرنى فكيف تخذلني وان الى الله المشتكى واليه منتهى الامر في الآخرة والاولى

وسبحان الله ربّ السموات والارض ربّ العالمين من كلّ ما يذكره كلّ العالمين الا الذينهم كانوا بامرهم عاملين وسلام من عنده على المخلصي

والحمد لله رب العالمين

قسمتی از توقیع مبارک حضرت اعلیٰ بافتخار محمد شاه قاجار که در قلعه ماکو نازل گشته

خَلَقَنِي اللهُ مِنْ طِينَةٍ لَمْ يَشَارِكْ فِيهَا أَحَدٌ وَأَعْطَانِي مَا لَا يَدْرِكُهُ الْبَالِغُونَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهُ الْمَوْحَدُونَ... أَلَا
أَنْتَ يَا رَكْنُ مِنْ كَلِمَةِ الْأُولَى الَّتِي مِنْ عَرَفِهَا عَرَفَ كُلَّ حَقٍّ وَوَيْدَخَلَ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَمَنْ جَهَلَهَا جَهَلَ كُلَّ
حَقٍّ وَوَيْدَخَلَ فِي كُلِّ شَرٍّ

فوربتك رب كل شيء رب العالمين من عمر كل ما يمكن في الامكان ويعبد الله بكل عمل خير
احاط به علم الله ويلقى الله وكان في قلبه اقل مما يحصى علم الله بغضبي فيحبط كل عمله ولا ينظر الله
اليه ويسخطه وكان من الهالكين لان الله قد جعل كل خير احاط به علمه في طاعتي وكل نار يحصيتها
كتابه في معصيتي وان اليوم كاتي اشاهد في مقامي هذا كل اهل محبتي وطاعتي في غرفات الرضوان
واهل عداوتي في دركات النيران

ولعمري لولا الواجب من قبول امر حجة الله... ما اخبرتك بذلك... قد جعل الله كل مفاتيح الرضوان
في يميني وكل مفاتيح النيران في شمالي...

انا النقطة التي دوت بها من دوت وانني انا وجه الله الذي لا يموت ونوره الذي لا يفوت من
عرفني ورائه اليقين وكل خير ومن جهلني ورائه السجين وكل شر...

قسم بحق فرد احد كه بمن عطا نفرموده حجت خداوند آيات وعلامات ظاهره را الا انكه كل
اطاعت نمایند امر او را...

قسم بحق مطلق كه اگر كشف غطا شود مشاهده مينمائي كل را در همين دنيا در نار
سخت خداوند كه اشد واكبر است از نار جهنم الا من استظل في ظل شجرة محبتي فانهم هم الفائزون...
خداوند شاهد است كه مرا علمي نبود زيرا كه در تجارت پرورش نمودم در سنه ستين قلب مرا
مملو از آيات محكمه وعلوم متقنه حضرت حجة الله عليه السلام فرمود تا انكه ظاهر كردم در آن سنه
امر مستور را وركن مخزون را بشأني كه از برای احدي حجتی باقی نماند ليهلك من هلك عن بينة
ويحيى من حي عن بينة

و در همان سنه رسول وكتاب بحضور آن حضرت فرستادم كه آنچه لايق بساط سلطنت است در
امر حجت حق اقدام شود واز آنجائيكه مشيت الله بر ظهور فتنه صماء دهماء عمياء طحياء قرار
گرفته بود بحضور نرسانيده اند ومانع شده اند اشخاصی كه خود را دولت خواه دانسته اند تا الى الآن كه

قریب چهار سال است که ما حقّه احدی بحضور معروض نداشته الان چون اجل قریب است و امر دین است نه دنیا رشحه بحضور معروض داشته شد

قسم بخداوند که اگر بدانی در عرض این چهار سال چه ها بر من گذشته است از حزب و جند حضرتت نفس را بنفس نمیرسانی از خشیه الله الا وآنکه در مقام اطاعت امر حجة الله برائی و جبر کسر آنچه واقع شده فرمائی

در شیراز بودم از خبیث شقی حاکمش ظلمها دیدم که اگر بعضی از آنرا مطلع شوی هر آینه بعدل انتقام کشی زیرا که بساط سلطنت را بظلم صرف الی یوم القیمة مورد سخط الله نمود و از کثرت طغیان شرب خمرش که هیچ حکمی را از روی شعور نمیکرد خائفاً مضطراً بیرون آمده بعزم حضور کثیر النور آن بساط جلالت تا آنکه مرحوم معتمد الدوله بر حقیقت امر مطلع شده و آنچه لازمه عبودیت و خلوص بالنسبة الی اولیاء الله بود بجای آورده بعضی از جهال بلدش چون در مقام فساد بر آمدند مدتی در عمارت صدر مستوراً اقامه بحق الله نمود تا آنکه با رضاء الله بمحلّ فردوس خود متصل گشت جزاه الله خیراً...

و بعد از صعود آن بعالم بقا گرگین شقی با پنج نفر هفت شب بلا اسباب سفر بتزویر و قسم های دروغ و جبر صرف حرکت داده فاه آه عمّا قضی علیّ تا آنکه از جانب آن حضرت حکم بسفر ماکو آمد...

قسم بسید اکبر که اگر بدانی در چه محل ساکن هستم اول کسی که بر من رحم خواهد کرد حضرتت میبود در وسط کوهی قلعه ایست در آن قلعه از مرحمت آنحضرت ساکن و اهل آن منحصر است بدو نفر مستحفظ و چهار سگ حال تصوّر فرما چه میگردد الحمد لله که ما هو اهله و مستحقّه قسم بحق الله که آنکسی که راضی باین نوع سلوک با من شده اگر بداند با چه کسی است هرگز فرحناک نشود الا اخبرک بسر الامر کانه احبس کلّ النبیین و الصّدیقین و الوصیّین...

و حال آنکه بعد از آنکه مطلع شدم باین حکم نوشته ئی بحضور مدبّر ملک فرستادم که والله بقتل رسان و سر مرا بفرست هر جا که میخواهی زیرا که زنده بودن و بلا جرم بمحلّ مذنبین رفتن سزاوار نیست از برای مثل من آخر جوابی ندیدم اگر چه یقین است که جناب حاجی بکما هی امر علم نرسانیده و الا قلوب مؤمنین و مؤمنات را بلا حق محزون نمودن اشدّ است از تخریب بیت الله

و قسم بحق که امروز منم بیت الله واقعی و کلّ خیر من احسن بی فکائما احسن بالله و ملائکته و کلّ احبائه و من اساء بی فکائما اساء بالله و اولیاء الله بل انّ الله و احبائه اجلّ مقاماً من ان یصل بفنائهم خیر احدٍ او شرّه بل الیّ یصل کلّ ما یصل و ما وصل الیّ فهو یصل الی نفس الواصل فوالذی نفسی بیده انه لم یسجن الا نفسه لانّ ما کتب الله علیّ یقضی ولن یصیبنا الا ما کتب الله علینا فویل لمن

يجري الشّر من يديه وطوبى لمن يجري الخير من يديه وما اشكوا الى احدٍ الا الى الله لانه هو خير الفاصلين وليس لاحد قبضٌ ولا بسط الا به وهو القوي العزيز...

مجمل قول آنچه انسان تمنا دارد از خير دنيا و آخرت نزد من است و اگر كشف حجب شود محبوب كلّ منم واحدى مرا منكر نخواهد شد ولى اين ذكر عجب نياورد حضرتت را بلكه مؤمن موحد كه ناظر بخداوند است ما سوى را عدم بحت مى بيند و قسم بحقّ كه بقدر خردلى تمنّاي مال از آن حضرت ندارم و مالك شدن دنيا و آخرت را شرك محض ميدانم زيرا كه سزاوار نيست كه موحد غير را نظر نمايد چه جاى آنكه مالك شود او را و بيقين ميدانم كه مالكم كلّ موجود و مفقود را بتملك حيّ معبود...

در اين جبل فرو ماندهام و بموقفى آمدهام كه احدى از اولين مبتلا نشده واحدى هم از مذنبين متحمل نشده فحماً له ثمّ حمداً لاحزن لي لاني فى رضاء مولائي و ربّي و كائى في الفردوس متلذذ بذكر الله الاكبر وانّ ذلك من فضل الله عليّ والله ذو الفوز الكبير

بحق خداوند كه اگر بدانى آنچه ميدانم كلّ سلطنت دنيا و آخرت را ميدهى بر اينكه مرا راضى نمائى در اطاعت حقّ... و اگر قبول نفرمائى خداوند عالم كسى را مبعوث فرمايد لاقامة امره و كان وعد الله مفعولاً...

و هر گاه خواهم عجزى نداشته و ندارم بفضل الله از امرى و عالم هستم بما اعطانى الله من جوده و اگر خواهم ذكر نمايم كلّ ذكر حضرتت را در هر مقام و لكن ذكر نكرده ام و نميكنم تا آنكه تميز داده شود حق از غيرش و ظاهر شود صدق كلام باقر عليه السلام لا بدّ لنا من اذربايجان لا يقوم لها شيء فاذا كان كذلك فكونوا احلاس بيوتكم و البدوا ما البدنا فاذا تحرك متحرك فاسعوا اليه ولو حبوا على التلج و استغفر الله من وجودي و ما نسب اليّ و اقول انّ الحمد لله ربّ العالمين

ان يا شريف... قد عبدتنا في عمرك و اذا عرفناك انفسنا ما قلت في حق ذكرنا انه لعلى حقّ منيع كذلك ليمحصك الله ربك يوم القيمة انه علام حكيم

ولو قلت بلى حين ما نزلنا عليك الكتاب لندخلناك في عبادنا المؤمنين و لنمجدنك في الكتاب الى يوم كلّ علينا ليعرضون وانّ ذلك انفع عن كلّ ما قد عبدت الله ربك في عمرك بل من اول الذي لا اول له اذ هذا ما نفعك و هذا لينفعك و انا كنا على كلّ شيء شاهدين فاذا بعد ما خلقناك للقاننا يوم القيمة قد احتجبت عنا بغير حق و لا كتاب منير و لو كنت من الذين اوتوا علم البيان حين ما تنظرن الى الكتاب لتشهدن على انه لا اله الا هو المهيمن القيوم و لتقولن ان الذي قد نزل الفرقان قد نزل هذا كلّ من عند الله لا ريب فيه انا كلّ به مؤمنون

ولكن قضى ما قد قضى وان ترجعنا اليها ما كنا آيات الله منزلين لنبدلن نارك بالنور وانا كنا على كل شيء لمقتدرين وان انقطع الامر عنك فلا تهدين الى ذلك من سبيل الا وان تؤمنن وتوصين بان يبلغن ذكر ايمانك الى من يظهره الله لينفعنك وليبدلن نارك بالنور هذا ما كنا منزلين والا ما نزلنا قد احكمت وفصلت ولا تبديل لها من عند الله المهيمن القيوم فاذا قد نفيناك عدلاً من لدنا انا كنا عادلين

ان يا عبد الصاحب فاستشهد الله وكل شيء على انه لا اله الا انا العزيز المحبوب...

قد احتجبت بان الوحي قد انقطع بمحمد رسول الله وانا في الكتاب الاول كنا شاهدين بلى ان الذي قد اوحى الى محمد رسول الله قد اوحى الى علي قبل محمد هل من اله غير الله يقدر ان يوحى الى احد بايات بينات يعجز عنها العالمون بما صدقت الوحي بمحمد رسول الله لا سبيل لك الا بان تصدقن للنقطة الاولى كل من عند الله المهيمن القيوم هل غير ما نزل الفرقان من عند الله وكل عنه عاجزون يثبت به ان هذا يوحى من عند الله ان كنت من المستبصرين فما منعك في البيان بان توقنن هذا من عند الله الممتنع المتعالي المنيع

وان جوهر الكلام لو يريدن ان نحسبك لا تملكن قدر شيء وانا كنا عالمين ان قلت بلى حين ما قد سمعت آيات الله كانت قد عبت الله من اول الذي لا اول له الى حينئذ وما عصيت الله ربك طرف عين ولكن بعد ما اتقنت في كل عمرك واجتهدت في سبيل الله ان لا يخطر بقلبك دون رضاء الله ما نفعت قدر خردل بما احتجبت عن الله حين ظهوره بما كنت من الصابرين

وان علماء الذين هم كانوا على ارض الكاف كل بمثلك ليسئلن الله عنهم كيف قد نزل عليكم رسول وكتاب وبعد ما شهدتم عجزكم ما اتبعتم امر الله من عند الرسول وما كنتم من المؤمنين فاذا كل ما احتجبت على تلك الارض ناره لترجعن اليك بما كنت اكبرهم ان كنت من المتذكرين

وان اتبعتم امر الله ليتبعونك من على ارضك وكل ليدخلون انفسهم في الرضوان وهم كانوا في رضاء الله خالدين واذا فلتنميين ان لا يخلقك الله

قد جعلت نفسك عالماً في الاسلام لتنجي احداً من المؤمنين وقد ادخلت الذين اتبعوك في النار بما احتجبت عن آيات الله حين ظهورها وحسبت انك انت من المتقين ... لا وعمر من يظهره الله ما جعل الله عندك ولا عند احد من عباده شيئاً من الحجة والله ظاهر فوق عباده وقاهر على كل من في ملكوت السموات والارض وما بينهما بامرهم وانه كان على كل شيء مقتدرا

قد سميت نفسك عبد الصاحب وقد اظهر الله صاحبك ورأيتهم وما عرفته بعد ما خلقك الله للقاءه ان كنت باية الثالث من سورة الرعد لمن الموقنين

وان تقل كيف تعرفته بعد ما كنا غير آيات بيّنات لمستعدين بلى بما قد شهدت وعرفت محمداً رسول الله في الفرقان كيف ما عرفت من نزل عليك الكتاب بعد ما قد سماك نفسك عبده وأنه لمهيم بما نزل على العالمين

ان ترجعنا الينا حين ما ينزل الله الآيات علينا عسى الله ان يبدلنا نارك بالنور انه كان غفراً كريماً والّا ما نزلت قد احكمت وفضلت ولا تبديل لها من عند الله كلّ بها الى يوم القيمة ليوقنون...بلى وان قطعت الآيات ان تكتب كتاباً الى من يظهره الله وتوصي بان يبلغه اليه وتستغفر الله ربك فيه ثم تتوب اليه وكنت من المخلصين عسى الله في القيمة الاخرى ليبدلنا نارك بالنور انه لولي ممتنع غفور له يسجد من في السموات ومن في الارض وما بينهما وان اليه كلّ ينقلبون

لنوصيئك بان تنجى نفسك عن النار ثم من على تلك الارض ولتدخل في رضوان بدع مرتفع رفيع والّا فسوف تموتن وتدخلن النار ولا تجدن من عند الله من ولي ولا نصير هذا ما قد رحمتك فضلاً من لدنا بما قد نسب نفسك الينا وانا كنا بكل شيء عالمين لنعلمن تقويك ولكن لا ينفكك اذ كلّ التقوى لتعرفن الله ربك وكنت بايات الله من الموقنين فاذا احتجبت عن الله شبر عن آياته فما ينفكك تقويك ان كنت من المستبصرين هذا قد قطعناك بالعدل

هذا كتاب من عند الله المهيم القيوم الى سليمان على ارض المسقط عن يمين البحر انه لا اله الا انا المهيم القيوم...لو اجتمعن من في ملكوت السموات والارض وما بينهما ان يأتين بمثل ذلك الكتاب لن يستطيعن ولن يقدرن ولو انا جعلنا هم على الارض فصحاء بالغين بما قد استدلت في الفرقان ليستدلن الله بذلك الكتاب في البيان امراً من عنده انه كان علماً قديراً

ان كنت من المؤمنين لا سبيل لك الا وان تكونن به لمن المؤمنين هذا صراط الله لمن في الملكوت السموات والارض وما بينهما لا اله الا انا العزيز الممتنع المنيع

ثم قد سعدنا الى البيت من تلك الأرض وكنا حين ما رجعنا من البيت على تلك الارض منزلين ما شهدنا ان تذكرت بما نزلنا عليك او نكونن من المؤمنين بعد ما خلقناك للقاء انفسنا وكنا عليك منزلين ما استدركت ما قد خلقت له بعد ما كنت في كلّ عمرك لله لمن العابدين واذا لا ينفكك كلّ ما اكتسبت بما احتجبت عن لقائنا ثم عن كتابنا قضاء من لدنا انا كنا عادلين

حين ما نزلنا عليك الكتاب لو تتبعن ما فيه لكان خيراً لك من ان عبدت الله ربك من اول الذي لا اول له...

قد محصناك فما وجدناك من المستشعرين فاذا قد نفيناك عدلاً من لدنا انا كنا عادلين

وان رجعت الينا لنبدلنّ نفيك بالاثبات وأنا كُنّا فاضلين وان انقطع الامر عن نقطة الاولى فاذا قد احكمت آيات الله ولا تبديل لها وكلّ بها موقنون

بلى ان تكتبنّ الى من يظهره الله من كتاب ولتوصينّ بان يبلغنّه اليه عسى الله ان يعفوّن عنك ويبدلنّ نفيك بالاثبات من عنده أنّه كان فضّالاً فاضلاً فضيلاً والّا لا سبيل لك وما ينفعلك شيء مما اكتسبت بما احتجبت عن قول بلى قد جعلناك وما عملت كيوم ما خلقناك وما كنت من العاملين ليعتبرنّ بك الذين هم اوتوا البيان وليراقبنّ انفسهم حين ما ينزل عليهم كتاب من يظهره الله لعلهم يتدّبرون فيه ثمّ انفسهم لينجون

وان رحمتنا قد سبقت على من في ملكوت الارض والسّموات وما بينهما ثمّ على من في العالمين ولكنّ الذين احتجبوا عن آيات الله اولئك هم انفسهم في رحمة الله لا يدخلون...

*

مستخرجاتي از قيوم الاسماء

(تفسير سورة يوسف)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله الذي نزل الكتاب على عبده بالحقّ ليكون للعالمين سراجاً وهاجاً... انّ هذا لهو الحقّ صراط الله في السّموات والارض فمن شاء اتّخذّه الى الله بالحقّ سبيلاً انّ هذا لهو الدّين القيم وكفى بالله ومن عنده علم الكتاب شهيداً انّ هذا لهو الحقّ بالحقّ على الكلمة الاكبر من الله القديم قد كان من حول النّار مبعوثاً انّ هذا لهو السرّ في السّموات والارض وعلى الأمر البديع بايدي الله العليّ قد كان بالحقّ في امّ الكتاب مكتوباً...

يا معشر الملوك وابناء الملوك انصرفوا عن ملك الله جميعكم على الحقّ بالحقّ جميلاً...
يا ايّها الملك لا يغرّنك الملك فانّ لكلّ نفس ذائقة الموت قد كان بالحقّ على الحقّ من حكم الله مكتوباً...

يا ملك المسلمين فانصر بعد الكتاب ذكرنا الاكبر بالحق فان الله قد قدر لك وللحافين من حولك في يوم القيمة على الصراط موقفاً على الحق مسئولاً يا ايها الملك تالله الحق لو تعادي مع الذكر ليحكم الله في يوم القيمة عليك بين الملوك بالنار ولن تجد اليوم من دون الله العلي على الحق بالحق ظهيراً يا ايها الملك طهر الارض المقدسة من اهل الرد لكتاب من قبل يوم جاء الذكر فيها بغتة باذن الله العلي على الامر القوي شديداً وان الله قد كتب عليك ان تسلم الذكر وامره وتسخر البلاد بالحق باذنه فانك في الدنيا مرحوم على الملك وفي الآخرة من اهل جنة الرضوان حول القدس قد كنت مسكوناً يا ايها الملك لا يغرثك الملك فان لكل نفس ذائقة الموت قد كان بالحق على الحق من حكم الله مكتوباً...
تالله ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان تكفروا بالله وبآياته لكننا بالله عن الخلق والملك على الحق غنياً...

وارض بحكم الله الحق فان الملك على شأن الذكر بايدي الله قد كان بالحق مسطوراً...
يا وزير الملك خف عن الله الذي لا اله الا هو الحق العادل واعزل نفسك عن الملك فاننا نحن قد نرث الارض ومن عليها باذن الله الحكيم وانه قد كان بالحق عليك وعلى الملك شهيداً واننا نحن قد ضمنا باذن الله لانفسكم ان تطيعوا الذكر بالصدق الخالص بان لكم في القيمة في جنة عدن ملكاً على الحق عظيماً

وان ملككم هذه باطلا وقد جعل الله متاع الدنيا للمشركين وان عند الله موليكم حسن المأب قد كان بالحق على الحق قديماً...

يا معشر الملوك بلغوا آياتنا إلى الترك وارض الهند بالحق على الحق سريعاً وما وراء ارضها من مشرق الارض وغربها بالحق على الحق قويا ... واعلموا ان تنصروا الله ينصركم في يوم القيمة بالذكر الاكبر على الصراط نصراً كريماً...

يا اهل الارض من اطاع ذكر الله وكتابه هذا فقد اطاع الله واوليائه بالحق وقد كان في الآخرة من اهل جنة الرضوان عند الله مكتوباً...

واننا نحن قد جعلنا الآيات حجة لكمتنا عليكم افتقدرون على حرفٍ بمثلها فأتوا برهانكم ان كنتم بالله الحق بصيرا تالله لو اجتمعت الأنس والجن على ان يأتوا بمثل سورة من هذا الكتاب لن يستطيعوا ولو كان بعضهم لبعض على الحق ظهيراً

يا معشر العلماء اتقوا الله في آرائكم من يومكم هذا فإنّ الذّكر فيكم من عندنا قد كان بالحقّ حاكماً وشهيداً واعرضوا عمّا تأخذون من غير كتاب الله الحقّ فإنّ لكم في القيمة على الصّراط موقفاً على الحقّ قد كان مسئولاً...وأنا نحن قد نزلنا عليكم كتاباً هذا على الحقّ مشهوداً...
يا أيّها المأ من اهل الكتاب اتقوا الله ولا تغترنّ بعلمكم واتبعوا الكتاب من عند الذّكر بالذّكر بالحقّ تالله الحقّ ما من نفس قد اتبعه الاّ فقد اتبع كلّ الصّحف المنزلة من السّماء من عند الله الحقّ وكان الله بما تعملون خبيراً...وقالوا المسلمون بالحقّ ربّنا سمعنا نداء ذكر الله واطعناه فاعفر لنا فإنّك الحقّ واليك المصير بالحقّ مآباً...

انّ الذين يكفرون بباب الله الرّفيع انا قد اعتدنا لهم بحكم الله الحقّ عذاباً اليماً وهو الله كان عزيزاً حكيماً انا نحن قد نزلنا على عبدنا هذا الكتاب من عند الله بالحقّ ... فاسئلوا الذّكر تأويله فانه قد كان بفضل الله على آياته بحكم الكتاب عليماً...

يا أيّها النّاس ان كنتم تؤمنون بالله وحده فاتّبعوني في ذكر الله الاكبر من ربّكم ليغفر الله لكم خطاياكم وانّ الله قد كان بالمؤمنين غفّاراً رحيماً وانا نحن قد نصطفي الرّسل بكلمتنا ونفضّل ذريّتهم بذكر الله الكبير بعضهم على بعض بحكم الكتاب مستوراً...
اذ قالوا بعض من اهل المدينة نحن انصار الله فلما جائهم الذّكر بغتة اذا هم يعرضون عن نصرتنا وانّ الله ربّي وربّكم الحقّ فاعبدوه وهذا صراط عليّ عند ربّك مستقيماً...

انا نحن قد نزلنا الكتاب على كلّ امّة بلسانهم ولقد نزلنا هذا الكتاب بلسان الذّكر على الحقّ بالحقّ بديعاً وانه هو الحقّ من عند الله وفي امّ الكتاب على حكم الكتاب قد كان من اعرب العرباء مكتوباً وانه هو الفصيح من ابلغ البلغاء وهو الطّلسم الاعظم بالحقّ وانه قد كان في امّ الكتاب طلسمياً مرقوماً...
يا اهل المدينة انتم المشركون بربّكم ان كنتم آمنتم بمحمّد رسول الله و خاتم النّبیین وكتابه الفرقان الذي لا يأتيه الباطل فانّا قد نزلنا على عبدنا باذن الله هذا الكتاب بمثله ان لم تؤمنوا به فايما نكم بمحمّد و الكتاب من قبل على الحقّ قد كان كذباً عند الله مشهوداً وان تكفروا به فكفركم بمحمّد وكتابه عند انفسكم قد كان باليقين على الحقّ بالحقّ معلوماً يا اهل المدينة ومن حولها من الاعراب ما لكم كيف كفرتم بمحمّد بعد وفاته على غير الحقّ جهاراً ألم يأخذ الله ونبيّه عنكم عهداً في وصاية وليّه في مواطن من الارض على الحقّ بالحقّ كثيراً...

أتقوا الله ولا تقولوا في ذكر الله الاكبر بشيء من دون الله فإنا نحن قد اخذنا ميثاقه عن كل نبي وامتة بذكره وما نرسل المرسلين الا بذلك العهد القيم وما نحكم بالحق بشيء الا بعد عهده في ذلك الباب الأعظم فسوف يكشف الله الغطاء عن بصائرکم في الوقت المعلوم هنالك انتم لتنظرن إلى ذكر الله العليّ شديداً...

ايحسب الناس انا كنا عن الخلق بعيدا كلاً يوم نكشف الساق عن ساقهم لينظرون الناس إلى الرحمن وذكره في ارض المحشر قريباً فيقولون يا ليتنا اتخذنا مع الباب سبيلاً يا ليتنا لم نتخذ دون الباب من الرجال على غير الحق مآباً لقد جائنا الذكر من بين ايدينا ومن خلفنا ومن شمانلنا وقد كنا عنه محجوباً...

ولا تقولوا كيف يكلم عن الله من كان في السن على الحق بالحق خمسة وعشرونا اسمعوا فورب السماء والارض اني عبد الله اتاني البينات من عند بقیة الله المنتظر امامكم هذا كتابي قد كان عند الله في ام الكتاب بالحق على الحق مسطوراً وقد جعلني الله مباركاً اينما كنت واوصاني بالصلوة والصبر ما دمت فيكم على الارض حياً...

تبارك الذي لا اله الا هو بيده الأمر وهو الله كان على كل شيء قديراً وأنا نحن قد قدرنا على كل عمر على الحق بالحق نكساً ولكل عسر مع الحق بالحق يسراً لعل الناس يعلمون ان باب الله هو الحق وهو الله كان بالمؤمنين شهيداً...

يا عباد الله ان تسئلوه من شيء ولا يجيبكم على الحق فلا تحزنوا فإنه قد كان بامر الله من عندنا على الحق بالحق ساكناً محموداً وأنا قد اريناك من الامر في منامك الحق ولو تطلعهم بالغيب لتنازعوا على الأمر وان الله ربك الحق قد كان بما في الصدور عليماً...

يا اهل الارض ما من شيء قد انفقتم في سبيل الله الحق الا وقد وجدتموه على ايدي الحفيظ في ذلك الباب محفوظاً يا اهل الارض آمنوا بالنور الذي قد انزل الله معي بالحق الخالص ولا تتبعوا خطوات الشيطان فإنه يأمركم بالشرك بالله ربكم وان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر دون ذلك لمن يشاء وهو الله كان بكل شيء عليماً...

يا اهل المشرق والمغرب كونوا خائفين عن الله في امر يوسف الحق بان لا تشتروه بثمانٍ بخس من انفسكم ولا بدراهم معدودة من اموالكم لتكونوا في ذكره من الزاهدين على الحق بالحق في حول الباب محموداً وان الله قد قطع رحمته عن قاتل جدنا الحسين على ارض الطف واحداً فريداً ولقد اشترى يزيد بن معاوية على الباطل رأس يوسف الحق بثمانٍ بخس من نفسه ودراهم معدودة من ملكه على حزب الشيطان فقد كفروا بالله كفراً على الباطل بالحق عظيماً فسوف ينتقم الله منهم في رجعتنا وفي دار الآخرة قد اعد لهم عذاباً على الحق بالحق اليماً يا عباد الرحمن ان الله قد كتب لكم عند ذكر الحسين بكاء على شبه بكاء التكلي وان حكم الله في ثاره قد كان على الحق بالحق مقضياً...

يا قرّة العين انا قد شرحنا صدرك في الامر من كل شيء على الحق بالحق بديعاً وانا نحن قد ارفعنا ذكرك في الباب ليعلم الناس قدرتنا بان الله هو الاجل عن وصف العالمين وهو الله قد كان على العالمين غنياً...

تنزل الملائكة والروح في ذلك الباب باذن الله صفاً على الصف كالخط الممدود حول القطب ممدوداً يا قرّة العين سلّم عليهم فانّ الفجر قد طلعت وقل للمؤمنين اليس الصبح في ام الكتاب قد كان بالحق قريباً... يا قرّة العين فارغب الى الله في امرك فان الناس قد قاموا على الكفر ولولا فضل الله عليهم ورحمتك ما يزكي من احدٍ احداً دائماً ابداً يا قرّة العين ان دار الآخرة خير لك ولشيعتك من الدنيا ونعيمها فإنها قد كانت في حكم النزول مقضياً...

فقل يا قرّة العين اني باب الله بالحق قد اسقاكم باذن الله الحق من العين الطهور ماء الطهور على جهة الطور وفي ذلك الباب فليتنافس المتنافسون لله الحق وهو الله قد كان على كل شيء قديراً...

يا اهل الارض اسمعوا نداء الله من هذا الغلام العربيّ الذي قد اصطفاه لنفسه وهو الحقّ بالحقّ
حول النّار قد كان مأموراً يا قرّة العين قل ما شئت من سرّ الجليل فإنّ البحر من لدى الله البديع قد كان
مسجوراً...

افتكيدنّ ذكر الله الاعظم بظنّ انفسكم كيداً على غير الحقّ ثقيلاً تالله انّ من في السّماء والارض وما
بينهما لديّ كبيت العنكبوت وانّ الله كان على كلّ شيء شهيداً فلا يكيدون الاّ لانفسهم وانّ الذّكر بالله
عمنّ في الارض والسّماء على الحقّ بالحقّ غنياً...

يا اهل الارض انّي قد نزّلت عليكم الابواب في غيبيتي ولا يتبعونهم من المؤمنين الاّ قليلاً
وقد ارسلت عليكم في الازمنة الماضية احمد وفي الازمنة القريية كاظماً فلم تتبعونهما الاّ المخلصون
منكم فما لكم يا اهل الكتاب ألاّ تخافون من الله الحقّ موليكم القديم... يا ايّها المؤمنون اقسامكم بالله الحقّ
فهل وجدتم من هؤلاء الابواب حكماً من دون حكم الله حكم الكتاب هذا أفيغرنكم العلم بكفركم فارتقبوا
فانّ الله موليكم الحقّ معكم على الحقّ بالحقّ رقيباً...

يا ذا القرابة من الذّكر الاكبر هذه الشجرة المباركة المحمّرة بالدّهن العبودية قد انبت على نقطة النّار في
اراضيكم وانتم لا تشعرون بشيء منها لا من صفاته القدسية المحضة ولا من احواله الملكيّة الحقّة
ولا من حركاته المحكمة المتقنة وانتم تحسبونونه بظنّ انفسكم على غير الحقّ الاكبر وهو عند الله نفس
الحجّة بالحقّ الاكبر قد كان في امّ الكتاب على نقطة النّار مسئولاً...

يا قرّة العين بلّغ الى نساء ذي قرابتك حكم الكلمة الاكبر وحذّرهنّ بالنّار الكبيرة وبشّرهنّ بعد
العهد الاكبر بالجنة الرّضوان خلداً من الله حول القدس وانّ الله ربّ العالمين قد كان على كلّ شيء قديراً
يا امّ الذّكر انّ السّلام من الرّب عليك قد صبرت في نفس الله العليّ فاعرفي قدر ولدك كلمة الاكبر
فانه المسئول في قبرك ويوم حشرك وانت قد كنت امّ المؤمنين في اللّوح الحفيظ على ايدي الذّكر
مكتوباً...

يا قرّة العين لا تجعل يدك مبسوطةً على الامر لأنّ النَّاس في سكران من السرّ وانّ لك الكرّة بعد هذه
الدّورة بالحقّ الاكبر

هنالك فاطهر من السرّ سرّاً على قدر سمّ الابرة في الطّور الاكبر ليموتنّ الطّوريّون في السّيناء
عند مطلع رشح من ذلك النّور المهيمن الحمراء باذن الله الحكيم وهو الله قد كان عليك بالحقّ على الحقّ
حفيظاً...

يا اهل الفارس او لم يكفكم هذا الفخر المنيع لانفسكم من عند الذّكر الاعظم وانّ الله قد اجتباكم بذلك
الكلمة الاكبر ولا تنفضوا من حوله فانه تالله الحقّ لحقّ من عند الله وهو العليّ الذي قد كان في امّ الكتاب
حكيماً...

يا اهل الارض فاعتصموا بحبل الله المنيع ذكرنا هذا الفتى العربيّ الذي قد كان في نقطة التّلج
على بحر النّار مستوراً...

يا اهل الارض تالله الحقّ اني لهورية قد ولدتني البهاء في قصر من قطعة الياقوت الرّطبة المتحرّكة
وانّي تالله ما رأيت شيئاً في ذلك الجنّة الاكبر الا وقد نطقت عن الذّكر في وصف هذا الغلام الفتى
العربيّ وانّ ربّكم الرّحمن لا اله الا هو فعظّموا قدره باذن الله فانه في قطب جنّة الفردوس لموقوف على
هيئة التّسبيح في هيكل التّهليل

مرّة اسمع صوته عن الحيّ القديم ومرّة عن سرّ اسمه العظيم اذا تكبّر بالتكبير قد تشهقت
الفردوس شوقاً الى لقائه واذا يسبح بالتّسبيح قد سكنت الفردوس كالتّلج في قطب جبل البرد كاتي قد
رأيته متحرّكاً على الخطّ الاستواء في كلّ الجنان جنانه وفي كلّ السّماء سمائه وكلّ الارضين ومن فيها
كحلقه في ايدي عبيده فسبحان الله بارئه ذي العرش القديم فما هو الا عبد الله وباب بقيه الله موليكم
الحقّ...

يا كلمة الاكبر لا تخف ولا تحزن فاننا قد ضمنا لاهل اجابتك من الرّجال والنّساء غفران الذّنوب ممّا
قد احاط به علم المحبوب كما قد شئت بما شئت على الحقّ وانّ الله قد كان بكلّ شيء عليماً ولعمري اقبل
إليّ ولا تخف انك انت العلي في الملاء الأعلى وقد كان سرّك على لوح العالمين من حول النّار مسطوراً
ولسوف يعطيك ربّك حكم الكلّ بما قد كان حكمه على العالمين محيطاً...

يا معشر الشيعة اتقوا الله من امرنا في ذكر الله الاكبر فانه قد كان في ام الكتاب من نقطة النار عظيماً...

فاقروا ما تيسر من هذا القرآن بكرة واصيلاً ورتلوا هذا الكتاب باذن الله القديم على لحن من ذلك الطير المغني في جو العماء ترتيلاً...

يا اهل المغرب اخرجوا من دياركم لنصر الله من قبل يوم يأتيكم الرحمن في ظلل من الغمام والملائكة حوله يكبرون الله ويستغفرونه للذين يؤمنون بآياتنا على الحق وقد قضى الأمر وكان الحكم في ام الكتاب مقضياً...

فأصبحوا في دين الله الواحد اخواناً على خط السوء قد احب الله فيكم ان تكون قلوبكم مراتاً لآخوانكم في الدين انتم تتعسسون فيهم وهم يتعسسون فيكم هذا صراط الله العزيز بالحق وكان الله بما تعملون شهيداً...

يا اهل الارض اسمعوا ندائي من حول تلك الشجرة المشتعلة من نار القديمة الله لا اله الا هو وهو الله كان علياً حكيماً يا عباد الرحمن ادخلوا في هذا الباب كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان فانه يأمركم بالشرك والفحشاء وانه قد كان لكم عدواً مبيناً...

اصبر يا قرّة العين فان الله قد ضمن عزك على البلاد ومن عليها وهو الله كان على كل شيء قديراً...

فوعزتي لاذيقن المشركين بايدي من قدرتي على نقمات لا يعلمها سواي وارسل على المؤمنين من نفحات المسك التي قد رببتها في كبد العرش وقد كان علم ربك بكل شيء محيطاً

يا ملأ الانوار انا نحن تالله الحق ما ننطق عن الهوى وما ننزل حرفاً من ذلك الكتاب الا باذن الله
الحق اتقوا الله ولا تشكوا في امر الله فان سر هذا الباب مستور تحت عماء السطر ومرقوم فوق حجاب
الستر بايدي الله رب الستر والسطر
ولقد خلق الله في حول ذلك الباب بحوراً من ماء الاكسير محمراً بالدهن الوجود وحيواناً بالثمره
المقصود وقدّر الله له سفناً من ياقوته الرطبة الحمراء ولا يركب فيها الا اهل البهاء باذن الله العلي وهو
الله قد كان عزيزاً وحكيماً...

ان الله قد اوحى إليّ اني انا الله الذي لا اله الا هو واني قد كنت بالحق قديماً...
يا اهل العماء لو استقمتم بالحق على هذا الخط القائم بين الخطين الله الحق قد اسفاكم من
عين الظهور بايدي الذكر على الحق بالحق بديعاً...
فوربكم الحق رب السموات والارض ان وعد الله لحق في حق الذكر وقد كان الوعد في ام الكتاب
مفعولاً...

قل يا اهل الارض لو اجتمعتم على ان تعملوا حرفاً بمثل حرف من عملي لن تستطيعوا بمثل
شيء منه وان الله كان على كل شيء شهيداً...
يا قرّة العين قل ان القمر قد ارفعت وان الليل قد ادبرت وان الصبح قد اسفرت وان امر الله
موليكم الحق قد كان مفعولاً...

يا سيد الاكبر ما انا شيء الا وقد اقامتني قدرتك على الامر ما اتكلت في شيء الا عليك وما
اعتصمت في امر الا اليك وانت الكافي بالحق والله الحق من ورائك المحيط وكفى بالله العلي على الحق
بالحق القوي نصيراً...

يا بقیة الله قد فديت بكلي لك ورضيت السب في سبيلك وما تمنيت الا القتل في محبتك وكفى بالله العلي
معتصماً قديماً وكفى بالله شاهداً ووكيلاً

يا قرّة العين قد احزنتني كلامك في هذا الجواب الاكبر ولا الحكم الا الله ولا الامر الا
من الله ولعمري انك المحبوب لدى الحق والخلق ولا حول الا بالله وكفى بالله مولاك منتقماً على الحق
بالحق بالله شديداً...

يا اهل الارض تالله الحق ان هذا الكتاب قد ملأ الارض والسّموات بالكلمة الاكبر للحجة القائم المنتظر بالحق الاكبر وان الله قد كان على كل شيء شهيداً هذا كتاب من عند الله احكمت حجته لمن في المشرق والمغرب الا تقولوا على الله الا بالحق فوربكم ان حجتي هذا قد كان على كل شيء شهيداً... يا عباد الله اصبروا فان الحق انشاء الله ليأتيكم بالكلمة الاكبر بغنة هنالك تبهتكم الحق فلن تستطيعوا ردها واتي قد كنت على العالمين بالحق شهيداً...

وان الذين يستهزئون بآيات الله البديع من عند الذكر لا يستهزئون الا بانفسهم وانا قد نمدهم على الطغيان بالحق وان الله قد كان بكل شيء عليماً...

ان المشركين يريدون ان يفرقوا بين الله وذكره وان الله قد اراد لذكره ان يتم نوره وهو الله كان على كل شيء قديراً...

انما المسيح كلمتنا قد القيناها الى مريم ولا تقولوا بكلمة النصارى ثالث ثلاثة فان ذلك بهتان على الذكر وقد كان الحكم في الذكر في ام الكتاب عظيماً انما الله اله واحد سبحانه ان يكون معه شيء وكل قد اتاه في القيمة عبداً وكفى بالله على الحق وكلياً ما انا الا عبد الله وكلمته وما انا الا اول الساجدين لله العلي وكان الله على كل شيء شهيداً...

قل يا اهل الفرقان لستم على شيء الا بعد الذكر وهذا الكتاب ان تتبعوا امر الله نغفر لكم خطيئاتكم وان تعرضوا عن حكمنا نحكم على الحق بالكتاب على انفسكم بالنار الاكبر وانا لا نظلم على الناس قطميراً...

يا اهل الارض لقد جائكم النور من الله بكتاب هذا على الحق بالحق مبيناً لتتهتدوا الى سبل السلم ولتخرجوا من الظلمات الى النور باذن الله على هذا الصراط الخالص ممدوداً...

بدع السموات والارض وما بينهما بامر لا من شيء وهو المنفرد بالاحدية الصمدية لم يقترن ذاته المقدس بشيء ولا يعرفه كما هو الا هو...

يا اهل الارض ولقد جائكم الذكر من عند الله على فترة من الرسل ليزكيكم وليطهركم من الارجاس لايم الله الحق فابتغوا الفضل من عنده فانا قد جعلناه بالحق على الارض شهيداً وحكيماً...

يا قرّة العين بلّغ ما انزل اليك من جود الرّحمن على نفسك وان لم تفعل لن يعرف النّاس سرّنا
وانّ الله ما خلق الخلق الاّ لمعرفة وانّ الله قد كان بكلّ شيء عليماً وعن العالمين غنياً...

انّما المؤمنون اذ اسمعوا آيةً من هذا الكتاب تفيض من الدّمع اعينهم وتلين افئدتهم للذكر الاكبر الله الحميد
وهو الله كان عليماً قديماً اولئك هم اهل الفردوس خالداً ابداً لم يروا فيها شيئاً الاّ من عند الله ما لا تحيط
به انفسهم ويلقونهم المؤمنون من اهل الجنان ويقولون السّلم سلاماً...

يا ايّها المؤمنون اسمعوا ندائي من حول ذلك الذكر الاكبر انّ الله قد اوحى إليّ انّ صراط الذّكر
لديّ كان على الحقّ بالحقّ مستقيماً فمن اتّبع دون هذا الدّين القيم لن يجد يوم القيمة في الدّين من الدّين
نصيبي مكتوباً...

اتّقوا الله يا معشر الملوك عن البعد بالذّكر بعد ما جائكم الحقّ بالكتاب والآيات من عند الله عن
لسان الذّكر بديعاً وابتغوا الفضل من عند الله فانّ الله قد قدر لكم بعد ايمانكم جنّة عرضها
كعرض الجنان جميعها ولن تجدوا فيها الاّ من عند الله نعماء والآلاء على الأمر الذي قد كان في امّ
الكتاب كبيراً...

يا روح الله اذكر نعمتي عليك اذ كلّمتك في بحبوبة القدس وايدتك بروح القدس لتكلّم في النّاس عن لسان
الله البديع ممّا قد احكم الله في سرّ الفؤاد بديعاً
وانّ الله قد علّمك الكتاب والحكمة في صغرك وامن على اهل الارض باسمك الاكبر فانّ النّاس
لا يعلمون من علم الكتاب شيئاً قليلاً...

يا اهل الارض أغيّر هذا النّفس العليّ نبتغي باباً الى الحقّ مآباً...
الله لمّا خلق الذّكر قد عرضه في مشهد الاذن على الاشياء من كلّ شيء فسجدوا الملائكة اجمعهم
لله الاحد الفرد واستكبر الابليس عن التّسليم للذّكر فقد كان بذلك في كتابه متكبراً ملعوناً...

الله الذي لا اله الاّ هو الحقّ بالحقّ يقول ما من نفسٍ قد زار الذّكر بعد موته الاّ كمن زار الرّب
على العرش وهذا صراط الله العليّ قد كان في امّ الكتاب محتوماً...

قل يا اهل الارض اتجادلونني في الله على اسماء سمّيتوها انتم وآباؤكم بالقاء الشيطان وان الله قد انزل علي الكتاب بالحق لنعرفكم اسماء الله الحقّ عمّا كنتم عنه عن غير الحقّ بعيداً وما من شيء الا وقد اخذنا عهد الذّكر عنه في بدئه ولا مردّ لحكم الله في تزكية العالمين بحكم الكتاب الذي قد كان بايدي الباب مسطوراً...

ولقد فعلوا النّاس من بعد الباب فعل العجل جسداً في جسم الانسان على شكل الحيوان خوّاراً...
واذا يسئلونك النّاس عن السّاعة قل انّما علمها عند ربّي هو العالم بالغيب لا اله الا هو الذي خلقكم من نفسٍ واحدةٍ وما انا املك لنفسي نفعاً ولا ضرراً الا ما شاء ربّي انه هو الغنيّ وكان الله مولاي بكلّ شيء محيطاً...

أكان النّاس في عجبٍ ان اوحينا الكتاب إلى رجل منهم ليزكّيهم ويبشّرهم على قدم الصدق من عندالله ربّهم وهو الله كان بكلّ شيء شهيداً...
واذا تتلى على المشركين آيات من هذا الكتاب فيقولون انت بفرقانٍ مثله وبدّله على غير هذه الايات قل ما قدر الله لي ان ابدّله من تلقاء نفسي الا انّي اتّبع ما يوحى اليّ امامي اني قد خشيت من ربّي في يوم الفصل الذي قد كان بالحقّ على الحقّ ميقاتاً

يا اهل الارض الله الحقّ بالحقّ يقول ان الذّكر لحقّ من عند الله وما كان بعد الحقّ الا الضلال الا النّار محتوماً...
يا قرّة العين اشر بالحقّ الى صدرك الحقّ ثم قل بالله الحقّ هنالك الولاية لله الحقّ انا الذي قد كنت خيراً ثواباً وانا الذي قد كنت خيراً مآباً...

يا ايّها المؤمنون لا تقولوا على كلمة الشّرك بعد الحقّ فانّ الفرقان من قبل قد بلّغكم الى الحقّ حكم الباب محموداً فوربكم انّ هذا الكتاب هو الفرقان من قبل اتّقوا الله ولا تكفّرّن ببعض الكتاب بعد الثّواب لبعضه وانّ ربكم الله لهو الغنيّ وهو الله كان بكلّ شيء شهيداً...

يا ثمرة الفؤاد فاسمع هذا النداء من هذه الورقاء المغنّية في جوّ العماء إنّ الله قد اوحى إليّ بالحقّ إنّني انا
الله الذي لا اله الا هو وهو الله كان عزيزاً حكيماً

يا عبادي فارغبوا إلى ثواب الاكبر هذا فأنّي قد خلقت للذكر جنّات لا يعلمها سواي وما حلّلت
منها شيئاً لنفسٍ الا بعد القتل في سبيله فارقبوا هذا الثواب الاكبر من عند الله العليّ وهو الله كان عليّاً
عظيماً ولو شئنا لجعلنا الناس في حول الذكر امّةً واحدةً ولا يزالون مختلفين الا ما قضى الله بالحقّ وقد
كان الامر عند الذكر بالحقّ على الحقّ مقضياً...

وانّ الله قد جعلك على الحقّ بالحقّ منذراً وعلى المؤمنين هادياً وعلى سرّ الكتاب مهدياً...

انا نحن لو نشاء لهدينا الارض ومن عليها على حرفٍ من الامر اقرب من لمح العين جميعاً...
ولقد استهزئ برسل من قبلك وما انت الا عبد الله على الحقّ فسوف نملي الذين كفروا بما قد
فعلوا بايديهم وانّ الله لا يظلم بشيء على شيء قطميراً...

يا اهل الارض تالله الحقّ انّ حجة الذكر كالشمس المضيئة التي قد امسكها الرحمن في السماء
على الخطّ الاستواء في نقطة الزوال قد كان مرفوعاً...
وما ارسلنا من نبيّ الا وقد اخذناه بالعهد للذكر ويومه الا انّ ذكر الله ويومه في المنظر الاعلى
لدى ملائكة العرش قد كان بالحقّ على الحقّ مشهوداً...

يا ساعة الفجر اذكري قبل طلوع الشمس من مطلع الباب فان يوم الله قد كان اقرب من اللّمح وقد كان
الحكم في امّ الكتاب مقضياً...

يا ايّها المؤمنون ما نزل الله آيةً في الكتاب و لا الافاق و لا في الانفص الا ليعلموا الناس بالحقّ انّ
الذكر لحقّ من عند الله وهو الله كان بكلّ شيء على الحقّ القديم عليماً...

يا اهل العرش اسمعوا ندائي من حول النار انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة للذكر
الاكبر خالصاً من دون الناس فان ربكم الله الحق لحق وان الذين تدعون من دونه فاولئك اصحاب النار
على العدل وان الذكر قد كان على الصراط الخالص بالخط القيم حول النار مستقيماً...
يا اهل الارض لا تسلكوا مع الذكر الاكبر مما قد فعلت الامية بالحسين على غير الحق في
الارض المقدسة تالله الحق انه هو الحق وكان الله عليه شهيداً...

وان الله قد عرض ولايتنا على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها فحملها الانسان
ذكر الله الكبير هذا علياً ولذا قد كان في كتاب الله الحفيظ على اسم المحيط ظلوماً وفي ايدي الناس ممن
لا يعرفه من حكم الكتاب على حكم الكتاب جهولاً...
فسوف نعذب الذين حاربوا الحسين على ارض الفرات من اشد العذاب وبأس النكال على الحق
بالحق عظيماً...
الله يعلم قلب الحسين وحره من العطش العظيم وصبره في الله الاحد القديم وقد كان الله عليه
بالحق شهيداً...

اسمع نداء ربك على جبل السينا انه لا اله الا هو وانا العلي بما قد قدر الله في ام الكتاب مستوراً...

هذا كتاب قد انزلناه مبارك بالحق مصدق على الحق ليعلم الناس ان حجة الله في شأن الذكر كمثل حجته
لمحمد خاتم النبيين وقد كان الامر في ام الكتاب عظيماً...

ان هذا الذكر بقية الانوار وهو خير لكم ان كنتم بالله العلي بالحق على الحق اميناً...
وانا نحن قد ارسلناك الى كافة الخلق باذن الله بآياتنا وسلطان الاكبر هذا الذي قد كان على الحق
بالحق اميناً...
يا قرّة العين فاستقم كما امرت ولا تحزن عن المشركين وكلمتهم فان الله ربك بالحق الاكبر
يقضي يوم القيمة فيهم وهو الله كان على كل شيء شهيداً...

انّ هذا الدّين عند الله سرّ دين محمّد فاسرعوا الى الجنّة والرّضوان الاكبر عند الله الحقّ ان كنتم باياته
على الحقّ بالحقّ صابراً وشكوراً...

يا عبادي هذه ايام الله الّذي قد وعدكم الرّحمن في كتابه فاذكروا الله في سبيل هذا الذّكر الاكبر على الحقّ
بالحقّ كثيراً...

وانّ الله قد اذن الذّكر في الكلام بما شاء على ما شاء وما شاء في شيء الاّ كما شئنا على الحقّ
وانّ الله كان بكلّ شيء شهيداً...

وانّا نحن قد تكلمنا في الشّجرة الطّور باذن الله لموسى وانّا قد اظهرناك من نور اقلّ من سمّ الابرة على
الطّور ومن عليها فاندكّ الجبل وقد كانت هباءً منثوراً...

يا اهل الارض فوربكم انكم ستفعلون ما فعل القرون فانذروا انفسكم بانتقام الله الكبير الاكبر فانّ
الله قد كان على كلّ شيء قديراً...

يا قرّة العين انك انت النّبأ العظيم في الملاء الأعلى وعلى ذلك الاسم عند اهل العرش قد كنت بالحقّ
معروفاً

يا ايّها المؤمنون انتم لفي شك ممّا يدعوكم الذّكر اليه وانّه الحقّ بالحقّ قد كان في الحقّ مشهوداً
أفبالباب شك أنّه قد كان ممسك السّموات والارض باذننا وانّ الله كان بما تعملون خبيراً...

وما انا الاّ بشر مثلكم يمنّ الله عليّ كما شاء بما شاء وما كان لامر ربّكم الرّحمن في امّ الكتاب
تحديداً...

انّ الله قد اوحى اليّ على الحقّ في بيت الكعبة انّي انا الله لا اله الاّ انا قد اصطنعتك لنفسي واخترت
الذّكر لنفسك فما من نفس قد اطاعك في سبيل الباب الاّ فله قد كان اجر الآخرة بالحقّ على الحقّ
مكتوباً... فاذا قضى حكم الذّكر قد حكم الكتاب على حكم الواقعة العظيمة باذن الله وهو الله كان على كلّ
شيء قديراً...

يا قرّة العين قل أنّي انا النّبأ العظيم الذي قد كان في امّ الكتاب مذكوراً قل اختلفوا الكلّ فيّ واتي ما كنت
مختلفا على الباب بالحقّ على الحقّ وكفى بالله الحقّ شهيداً...

قل أنّي انا البيت قد كنت بالحقّ مرفوعاً واتي انا المصباح في المشكوة قد كنت بالله الحقّ على الحقّ
مضياً واتي انا النّار في النّور على نور الطّور في ارض السّرور قد كنت حول النّار مخفياً...

وانّا نحن قد اوحينا على كلّ النّبیین بالحقّ على سبيل هذا الذّکر بالقسط الخالص وهو الله كان بالعالمين
محيطاً...

*

مستخرجاتی از کتاب بیان فارسی

اگر نفسی نفسی را هدایت نماید بهتر است از برای او از اینکه مالک شود ما علی الارض کلاً را زیرا
که اگر هدایت نمود آن نفس را تا آنکه آن نفس در ظلّ شجره توحید است رحمت خداوند بهر دو
میرسد والاّ تملك ما علی الارض در حین موت از او منقطع میگردد ولی سبیل هدایت از روی حبّ
ورأفت بوده نه شدّت و سطوت هذا سنّة الله من قبل ومن بعد يدخل من یشاء فی رحمته انه ولیّ کریم
وهیچ جنّتی اعظم تر از برای هیچ نفسی نیست که در حین ظهور الله ادراک نماید او را آیات
او را بشنود وایمان آورد و بقاء او که لقاء الله است فائز گردد و در رضای او که بحر محیط بر
رضوان است سیر نماید و بآلاء جنّت فردانیت متلذذ گردد...

و عبادت کن خدا را بشأنی که اگر جزای عبادت تو را در نار برد تغییری در پرستش تو او را بهم
نرسد و اگر در جنّت برد همچنین زیرا که این است شأن استحقاق عبادت مر خدا را وحده و اگر از

خوف عبادت کنی لایق بساط قدس الهی نبوده و نیست و حکم توحید نمیشود در حق تو و همچنین اگر نظر در جنت کنی و بر جای آن عبادت کنی شریک گردانیده خلق خدا را با او اگر چه خلق محبوب او است که جنت باشد

زیرا که نار و جنت هر دو عابدند خدا را و ساجدند از برای او و آنچه سزاوار است ذات او را عبادت او است باستحقاق بلا خوف از نار و رجاء در جنت

اگر چه بعد از تحقق عبادت عابد محفوظ از نار و در جنت رضای او بوده و هست ولی سبب نفس عبادت نگردد که آن در مقام خود از فضل وجود حق بر آنچه حکمت الهیه مقتضی شده جاری می‌گردد

و احبّ صلوة صلوتی است که از روی روح و ریحان شود و تطویل محبوب نبوده و نیست و هر چه مجرّد و جوهر تر باشد عند الله محبوبتر بوده و هست...

یوم قیامت یومی است مثل امروز شمس طالع می‌گردد و غارب چه بسا وقتی که قیامت بر پا میشود در آن ارضی که قیامت بر پا میشود خود اهل آن مطلع نمیشوند چونکه اگر بشوند تصدیق نمیکنند از این جهت بایشان نمیگویند

مثل ظهور رسول الله (ص) چونکه نتوانستند متحمل شد بغیر مؤمنین نفرمودند ظهور قیامت را و آن یومی است بسیار عظیم شجره که لم یزل نطق او اننی انا الله لا اله الا انا بوده ظاهر میشود و کلّ محتجبین گمان میکنند که آن نفسی است مثل خود و اسم مؤمن که در ملک او الی ما لا نهایی بادی مؤمنین باو در ظهور قبل او صدق میشود از او منع مینمایند چنانچه در ظهور رسول الله (ص) اگر آن حضرت را مثل یکی از مؤمنین زمان خود میدانستند چگونه هفت سال در جبل حایل میشدند ما بین او و بیت او و همچنین در ظهور نقطه بیان اگر این اسم را منع نمیکردند چگونه میتوانستند در جبل ساکن کنند و حال آنکه کینونیت ایمان بقول او خلق میشود این است که چون اعین افنده ندارند نمی بینند و آنها که دارند که مثل پروانه در حول مصباح حقیقت طواف نموده تا سوزند از این جهت است که یوم قیامت را اعظم از هر یومی گفته و الا یومی است مثل کلّ ایام...

هیچ جنتی از نفس عمل باوامر الله اعلی تر نبوده نزد موحدین و هیچ ناری اشدّ از تجاوز از حدود الله و تعدی نفسی بر نفسی نبوده اگر چه بقدر خردلی باشد در نزد عالمین بالله و آیات او والله یفصل یوم القیمة بین الكلّ بالحقّ و انا کلّ من فضله سائلون...

خداوند دوست میدارد مطهرین را و هیچ شأن در بیان احبّ نزد خداوند نیست از طهارت و لطافت و نظافت

و خداوند در بیان دوست نمیدارد که شاهد شود بر نفسی دون روح و ریحان را و دوست میدارد که کلّ با منتهای طهارت معنوی و صوری در هر حال باشند که نفوس ایشان از خود ایشان کره نداشته باشد چگونه و دیگری...

همچنین در ظهور نقطه بیان مشاهده کن عبادی هستند که هر شب تا صبح بذکر خدا مشغولند ولی شمس حقیقت قریب بارتفاع گشته در سماء ظهور و هنوز آنها از سر سجاده خود حرکت ننموده و اگر آیات بدیعه بر آن خوانده شود میگوید مرا از ذکر خدا باز مدار ای محتجب تو ذکر خدا را میکنی و از کسی که این ذکر را تجلّی در تو نموده چرا محتجبی اگر قبل نازل فرموده بود فانذروا الله کجا تو میدانستی که ذکر کنی و کجا میکردی

بدانکه اگر ذکر کنی من یظهره الله را آنوقت ذکر کرده خدا را و همچنین اگر آیات بیان را بشنوی و تصدیق کنی آنوقت آیات خدا ترا نفع میدهد و الاّ چه ثمر در حقّ تو از اوّل عمر تا آخر عمر يك سجده کن و همه را بذکر الله بگذران ولی مؤمن مباش بمظهر آن ظهور ببین نفع می بخشد ترا ولی اگر شناسی او را و عارف شوی بحقّ او و بگوید قبول کردم کلّ عمر تو را در ذکر خود هر آینه ذاکر بوده او را بمنتهای ذکر زیرا که تو عمل میکنی از برای آنکه خدا قبول کند و قبولی خداوند ظاهر نمیگردد الاّ بقبولی ظاهر بظهور مثلاً اگر امری را رسول خدا (ص) قبول نمود خدا قبول فرموده و الاّ در هوای نفس اون عامل مانده و الی الله راجع نگشته و همچنین اگر عملی را نقطه بیان قبول نمود خدا قبول فرموده زیرا که سبیلی از برای امکان بسوی ذات ازل نیست الاّ آنکه آنچه نازل میشود از مظهر ظهور شود و آنچه صاعد میگردد الی مظهر ظهور شود

و شبهه نیست در اینکه خداوند این آیات را نازل فرمود بر او بمثل آنکه بر رسول خدا (ص) نازل فرموده چنانچه حال بمثل این آیات بقدر صد هزار بیت در میان خلق منتشر است بغیر صحف و مناجات او و صور علمیّه و حکمیّه او و در عرض پنج ساعت هزار بیت از نزد او ظاهر میگردد یا

باسرع طوریکه کاتب نزد او بتواند تحریر نماید آیات الله را قرائت مینماید میتوان میزان گرفت که هر گاه از اول ظهور تا امروز میگذشتند چقدر از آثار از نزد او منتشر شده بود
و هر گاه میگوئید که این آیات بنفسها حجّت نمیشود نظر کنید در قرآن هر گاه خداوند در مقام اثبات نبوت رسول خدا (ص) بغیر آیات احتجاج فرموده شماها هم تأمل نمائید...
در مقام کفایت کتاب نازل فرموده اولم یکفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة و ذکرى لقوم يؤمنون و جائیکه خداوند شهادت داده بکفایت کتاب بنفس آیات چگونه کسی میتواند بگوید کفایت نمیکند حجیت کتاب بنفسه...

ولی چون آن روزی است عظیم بسیار صعب است که توانی با مؤمنین بود زیرا که مؤمن آن روز اصحاب جنّت است و دون مؤمن اصحاب نار و جنّت را معرفت من یظهره الله یقین کن و طاعت او و نار را وجود من لم یسجد له و رضای او چه در آن یوم خود گمان میکنی که از اهل جنّت و مؤمن باو هستی ولیکن محتجب میشوی و در اصل نار مقرّ تو است و تو خود نمیدانی
تصور کن ظهور او را مثل ظهور نقطه فرقان که چقدر از حروف انجیل منتظر بودند او را ولی بعد از ظهور اصحاب جنّت نبود تا پنج سال الا امیر المؤمنین (ع) و هر که در آن یوم مؤمن بحضرت بود سرّاً و کلاً اصحاب نار بودند و گمان میکردند که اصحاب جنّتند
و همچنین در این ظهور مشاهده کن که تا امروز با تدابیر الهیه جواهر خلق را حرکت داده تا آنکه سیصد و سیزده نفر نقبا گرفته شد در ارض صاد که بظاهر اعظم اراضی است و در هر گوشه مدرسه آن لا یحصی عبادی هستند که باسم علم و اجتهاد مذکور در وقت جوهرگیری گندم پاک کن او قمیص نقابت را می پوشد این است سرّ کلام اهل بیت (ع) در ظهور که میگردد اسفل خلق اعلاى خلق و اعلاى خلق اسفل خلق

و همین قسم در ظهور من یظهره الله بین اشخاصی که خطور نمیکند بر قلوب ایشان دون رضای خدا را و کلاً بتبعیت ایشان میکنند در ورع چه بسا اصل نار میگردند اگر ایمان باو نیاورند و عبادی که کسی خطور شأن در حق ایشان نمیکند چه بسا بشرف ایمان قمیص ولایت از مبدء جود می پوشند زیرا که بقول او خلق میشود آنچه در دین خلق میشود

در ظهور رسول الله کلاً منتظر او بودند ولی در حین ظهور شنیدی که با او چه کردند و حال آنکه اگر او را در خواب میدیدند بآن خواب افتخارها میکردند

و همچنین در ظهور نقطه بیان که کلّ از برای اسم او قائم میشدند و از برای ظهور شب و روز تضرّع و ابتهال می نمودند و اگر در خواب میدیدند او را بآن خواب افتخارها مینمودند ولی حال که باعظم حجّتی که دین ایشان باون بر پا است ظاهر شده و منتظرین ظهور او لا یحصی است کلّ بعد از استماع آیات او در خانه های خود مستریح نشسته و او الآن در این جبل ماکو است و حده قدری مراقب خود شده ای اهل بیان که اینطور واقع نگردد که از برای او شب و روز گریه کنید و از برای اسم او قائم گردید و حال که یوم اخذ ثمره است که از قیام باسم سبیلی بسوی مسمی بهم رسانید این قسم محتجب مانید...

ثمره این حکم آنکه در نزد ظهور من یظهره الله کلّ مربّی بتربیت بیان شده باشند تا احدی از مؤمنین ببیان از ایمان باو خارج نگردد و اگر گردد حکم او حکم من لم یؤمن بالله میگردد
قسم بذات مقدّس الهی که اگر کلّ در ظهور من یظهره الله بر نصرت او جمع شوند هیچ نفسی بر روی ارض نمی ماند مگر آنکه داخل جنّت میگردد بل هیچ شیء مراقب نفوس خود بوده که کلّ دین نصرت او است نه اعمالی که در بیان نازل شده در حین ظهور او ولی قبل از ظهور هر کس قدر جوی تخلف جوید از امر او تخلف جسته
پناه برده بخدا از آنچه شما را از مبدء امر دور کند و اعتصام جسته بحبل او که هر کس اعتصام ورزد بطاعت او در کلّ عوالم نجات یافته و خواهد یافت
ذلك من فضل الله یوتیه من یشاء والله ذو الفضل العظیم...

از اوّل عمر تا آخر عمر از برای خدا عمل میکنی و یک دفعه از برای آن مظهری که عمل راجع باو میگردد نمیکنید که اگر میکردید در یوم قیامت اینطور مبتلا نمیشدید
ببین امر چقدر عظیم است و کلّ چقدر محتجب قسم بذات مقدّس الهی که کلّ ذکر خدا و عمل از برای او ذکر من یظهره الله و عمل از برای اوست
فریب بنفس خود مدهید که از برای خدا عمل میکنیم که لدون الله میکنید که اگر الله کنید از برای من یظهره الله خواهید کرد و ذاکر او خواهید بود و الاّ سگان این جبل هم که هیچ نمیدانند شب و روز لا اله الاّ الله میگویند چه ثمر دارد در حق ایشان قدری تعقلّ نموده که از مبدء امر محتجب نگردید...

خداوند در هر حال غنی بوده از خلق خود و دوست داشته و میدارد که کلّ با منتهای حبّ در جنّات او متصاعد گردند که هیچ نفسی بر هیچ نفسی بقدر نفسی حزن‌ی وارد نیاورد که کلّ در مهد امن و امان او باشند الی یوم القیمه که آن اوّل یوم ظهور من یظهره الله است

و خداوند عالم هیچ نبیّ را مبعوث نفرموده و هیچ کتابی را نازل نفرموده مگر از کلّ اخذ عهد از ایمان بظهور بعد و کتاب بعد گرفته زیرا که از برای فیض او تعطیل وحدّی نبوده...

چقدر محتجب هستید ای خلق... بغیر حق او را در جبلی ساکن کرده اید که احدی از اهل آن قابل ذکر نیست و در نزد او که در نزد من است غیر یک نفس که از حروف حیّ کتاب من است نیست و بین یدیّ او که بین یدیّ من است در لیل یک مصباح مُضیی نیست و حال آنکه بمقاعده‌ی که بتعدّد درجات باو میرسد مصابیح متعدّده مُشرق و ما علی الارض که از برای او خلق شده بآلاء او متلذّذ و از او بقدر یک مصباح محتجب

این است که من شهادت میدهم در این روز بر خلق خود و دون شهادت من نزد من لا شیء بوده و هست و هیچ جنّتی از برای خلق من اعلای از حضور بین یدی نفس من و ایمان بآیات من نیست و هیچ ناری اشدّ از احتجاب این خلق بمظهر نفس من و ایمان نیاوردن بآیات من نبوده و نیست

اگر میگوئید از قبل من چگونه تکلم مینماید نمی بینید آیات مرا بآنچه قبل در کتاب من گفتید حال هم حیا نمی کنید و حال آنکه دیدید که ثابت شد کتاب من و امروز کلّ باو مؤمن بمن هستید و عنقریب خواهید دید که افتخار شما بایمان باین آیات است ولیکن امروز که نفع میدهد انفس شما را اظهار ایمان بما لا ینفعکم و یضرکم محتجب شده اید و هیچ ضرر نرسیده و نخواهد رسید بر مظهر نفس من و آنچه ضرر رسیده و میرسد بانفس خودتان راجع میگردد...

وجه بسا از اشخاصی که صاحب کلّ علوم هستند ولیکن ایمان ایشان بایمان بآیات الله ثابت است زیرا که ثمره علوم علم باوامر الله است نه دون آن و اتّباع مرضات او...

هیچ شیء بجنّت خود نمیرسد الاّ آنکه بمنتهای کمال در حدّ خود ظاهر شود مثلاً این بلور جنّت حجری است که ماده این بوده و همچنین از برای این بلور بنفسه درجات است در جنّت ... زیرا که وقتی که

حجر بود بها نداشت و امروز يك قيراط آن اگر بكمال ياقوتيت رسد که در امکان او هست چقدر بها دارد و همچنين کلّ شيء را تصوّر کن

و کمال علوّ انسان در ايمان بخدا است در هر ظهور و بآنچه از قبل آن نازل میگردد نه بعلم زیرا که در هر ملت علمای از هر فن دارند و نه بغناء زیرا که همچنين ظاهر است که در هر ملت اهل غنا در رتبه خود دارند و همچنين شئون ديگر

بلکه علم بخدا است و آن نيست مگر علم بظهور او در هر ظهوری و غنائی نيست الا بفقر بسوی او و استغناي از مادون او و آن ظاهر نميگردد الا آنکه بالنسبه بمظهر ظهور ظاهر گردد نه اين است که شکر ظهورات قبل را ننموده که اين ممتنع است زیرا که انسان در حين نوزده سالگی شکر يوم نطفه را بايد کند که اگر نبود آن نطفه امروز او باين مقام نرسیده بود و همچنين اگر دين آدم نبود امروز اين دين باين حدّ نرسیده و همچنين الی ما لا نهاييه تصوّر کن امر خدا را...

هزار و دويست و هفتاد سال از بعثت گذشت و در هر سنه ما لا نهاييه بر حول بيت طواف کردند و در سنه آخر واضع بيت خود بحج رفته که دید که ما شاء الله از هر فرقه بحج آمده ولی احدی او را نشناخته و او کلّ را شناخته که در قبضه قول قبل او حرکت کرده و میکنند و کسی که او را می شناخته و با او حج کرده همان است که عدد هشت واحد بر او گذشت که خداوند باو مباحات فرمود در ملأ اعلی بانقطاع او و اخلاص او در رضای او نه اينست که بر او فضل خاصی شده بلکه همان فضل در حقّ کلّ شده ولی کلّ خود را محتجب داشته از آن فضل زیرا که در آن سنه ظهور کتاب شرح سوره يوسف بکلّ رسيد ولی چون نظر کردند دیدند رفیق ندارند در تصدیق همه واقف شدند و حال آنکه تصوّر نميکنند که همین قرآنی که حال اينهمه مصدّق دارد هفت سال در بحبوحه عرب بود و مصدّقی غير از امير المؤمنين عليه السلام بظاهر نبود ولی آن نفس چون نظر بحجّيت حجّت نموده موقن شده و نظر بديگری نکرده اين است که يوم قيامت خداوند سؤال ميفرمايد از هر نفسی بآنچه فهم اوست نه باتباع او نفسی را چه بسا نفسی حين استماع آيات خاضع ميگردد و تصديق حقّ ميکند و متّبع اون نميکند اين است که کلّ بنفسه مکلفند نه بغيره و در نزد ظهور من يظهره الله اعلم علماء با ادنای خلق يکسانند در حکم چه بسا آن ادنی تصديق کند و آن اعلم محتجب ماند اين است که در هر ظهور بعضی باتباع بعضی داخل نار ميگردند...

واگر کسی يك آیه از آیات او را نویسد بهتر است از اینکه کلّ بیان وکتبی که در بیان انشاء شده نویسد زیرا که کلّ مرتفع میگردد وآن میماند تا ظهور دیگر در آن ظهور اگر يك حرف از آن ظهور را کسی نویسد با ایمان باو ثواب آن اعظم تر است از آنکه کلّ آثار حقیقت را از قبل وآنچه در ظلّ او انشاء شده نویسد و همچنین عروج کن از ظهوری تا ظهوری که بلاغی از برای عروج تو نخواهد بود در علم خدا چنانچه بدئی از برای اون نبوده...

ای اهل بیان مراقب خود بوده که مفرّی نیست کلّ را در یوم قیامت و طالع میشود بغتّه و حکم میکند بر آنچه خواهد ادنای وجود را اگر خواهد اعلی میکند و اعلای وجود را ادنی میکند چنانچه در بیان کرد اگر ملتفت شوی و غیر از او کسی قدرت ندارد بر این و آنچه کند همان میشود نه این است که نشود...

از آنجائیکه کلّ نفوس از ظلّ آیات الوهیّت و ربوبیّت خلق شده همیشه در علوّ و سموّ سائرند و چونکه چشم حقیقت بینی ندارند که محبوب خود را بشناسند محتجب میمانند از خضوع از برای آن و حال آنکه از اوّل عمر تا آخر عمر باو امر قبل او در دین خود ساجد بوده خدا را و عابد بوده او را و خاضع بوده از برای آن حقیقت و خاشع بوده از برای آن کینونیت ولی در حین ظهور آن که میشود کلّ نظر بخود میکنند و از او محتجب میمانند زیرا که او را هیکلی مثل خود می بینند و حال آنکه سبحان الله عن الاقتران مثل آن هیکل مثل شمس سماء است و آیات آن ضیاء او است و ممثّل کلّ مؤمنین اگر مؤمن باشند مثل مرآت است که در آن شمس نمایان شود و ضیاء آن بقدر همان است...

ای اهل بیان اگر ایمان آورید بمن یظهره الله خود مؤمن میگردید و الاّ او غنی بوده از کلّ وهست مثلاً اگر در مقابل شمس الی ما لا نهاییه مرآت واقع شود تعکّس برمیدارد و حکایت میکند از او و حال آنکه اون بنفسه غنیّ است از وجود مرایا و شمسی که در آنها منطبق است این است حدّ امکان نزد ظهور ازل...

امروز سالی هفتاد هزار نفس بزیارت بیت الله میرود که بامر رسول الله شده ولی آمر آن که خود حضرت بوده تا هفت سال در جبل مگّه بود و حال آنکه آمر اقوی از نفس امر است این است که اینهمه خلق که الآن میروند از روی بصیرت نیستند که اگر می بودند در ظهور رجع او که اقوی از ظهور قبل او است موفّق میشدند بامر او و حال آنکه می بینی که چگونه واقع شده که بامر قبل او مدین

بدین هستند و شب و روز سجده میکنند خدا را باو و حال در جبل محلّ سکون آن شده و حال آنکه افتخار کلّ بایمان باو است...

واینکه امر شده ذکر سرّ از برای آن است که مراقب بذکر الله باشی که قلب تو همیشه حیوان باشد که از محبوب خود محتجب نمائی نه اینکه بلسان ذکر بخوانی و قلب تو متوجّه نباشد بذروه قدس و محل انس لعلّ اگر واقع شوی در یوم قیامت مرآت قلب تو مقابل باشد شمس حقیقت را که اگر مُشرق شود فی الحین تعاکس بهم رساند زیرا که او است مبدء هر خیر و باو راجع میشود کلّ امر و اگر آن ظاهر شود و تو همیشه در ذکر نفس خود باشی ثمر نمی بخشد تو را الاّ آنکه بذکر او ذکر کنی او را که او است ذکر الله در آن ظهور زیرا که آن ذکری که میکنی بواسطه امر نقطه بیان است و آن ظهور کینونیت نقطه بیان است در آخرت که بما لا نهایی الی ما لا نهایی اقوی است از ظهور اولای آن...

و سزاوار است که عبد بعد از هر صلوة طلب رحمت و مغفرت نماید از خداوند از برای والدین خود که نداء میرسد من قبل الله که از برای تو است دو هزار و یک ضِعف از آنچه طلب نمودی از برای والدین خود طوبی لمن یذکر ابویه بذکر ربّه أنّه لا اله الاّ هو العزیز المحبوب...

چون این جسد ظاهری عرش آن جسد باطنی است بر آنچه حکم میگردد این هم محکوم بحکم میگردد و الاّ آنکه متلذذ میگردد یا متألم او است باین جسد نه نفس این از این جهت است که خداوند از جهت آنکه عرش آن جسد بوده حکم فرموده در حق او بمنتهای حفظ او که آنچه سبب گُره او گردد بر او وارد نیاید زیرا که جسد ذاتی بر عرش خود ناظر است بر این جسد و اگر عز این را مشاهده کند گویا او عزیز گشته و اگر دون این را مشاهده کند بر او وارد میاید آنچه وارد میاید از این جهت است که امر باعظام و احترام آن بغایت شده...

ولی حین ظهور من یظهره الله اگر کلّ اعمالت از برای نقطه کنی که لدون الله میشود زیرا که نقطه بیان آن روز همان من یظهره الله است نه دون آن...

این است که در نزد هر ظهوری خلق کثیر بگمان آنکه الله میکنند غرق میشوند و لدون الله میشوند و خود ملتفت نمیشوند الا من شاء الله ان یهدیه

که اگر نفسی نفسی را هدایت کند بهتر است از برای او از اینکه مشرق تا مغرب را مالک شود و همچنین از برای مهتدی بهتر است از کلّ ما علی الارض زیرا که بهدایت بعد از موت داخل جنّت میگردد ولی بما علی الارض بعد از موت آنچه مستحقّ است بر او نازل میآید این است که خداوند دوست میدارد که کلّ را هدایت کند بکلمات من یظهره الله ولی نفوس مستکبره خود مهتدی نمیشوند بعضی باسم علم و بعضی بعزّ و هر نفسی بشیء محتجب میگردد که در نزد موت هیچ نفع نمی بخشد

او را کمال دقّت نموده که از صراط احدّ من السیف و ادقّ من الشعیر بهدایت هادی کلّ مهتدی گشته لعلّ آنچه از اوّل عمر تا آخر الله میشود يك دفعه لدون الله نشود و خبر نشوی و الله یهدی من یشاء الی صراط حقّ یقین...

اگر چه کلّ منتظر اویند ولی چون باو ناظر نیستند لا بد بر او حزن وارد خواهد آمد چنانچه بر رسول خدا (ص) قبل از نزول فرقان همه بحسن کمال و دیانت او معترف بودند ولی بعد از نزول فرقان نظر کن در او که چه چیزها که نگفتند که قلم حیا میکند که ذکر کند و همین قسم نظر کن در نقطه بیان شئون قبل از ظهور او در نزد اشخاصی که می شناختند او را ظاهر است ولی بعد از ظهور با وجودی که تا امروز پانصد هزار بیت از شئون مختلفه از او ظاهر گشته باز بعضی کلماتی میگویند که قلم حیا میکند از ذکر او ولیکن اگر کلّ بآنچه خدا فرموده عمل کنند حزنی بر آن شجره وارد نخواهد آمد...

بدانکه مثل عمل من یظهره الله مثل شمس است و مثل اعمال کلّ وجود اگر طبق رضای خدا باشد مثل کوکب و قمر... و همچنین در ظهور من یظهره الله اگر کلّ اهل بیان در حین ظهور او بقول او عامل و وجود خود را و اعمال خود را مثل کوکب نزد شمس ببینند ثمره وجود خود را اخذ نموده و الا حکم کوکبیت هم بر آنها نخواهد شد الا بر مؤمنین بآن که در نهار محو صرفند و در لیل با نور این است

ثمر این حکم اگر کسی اخذ کند یوم قیامت و کلّ علم و عمل همین است اگر کسی موفق شود که اگر کلّ بر این نظر ناظر بودند در هیچ مبدء ظهوری ظاهر بظهور حکم دون بقاء در حقّ خلق نمی نمود اینست که کلّ در لیل خود را می ببیند که در حدّ خود نوری دارند ولی محتجب از آنکه مبدء نهار دیگر نوری نمیآید از برای آنها بلکه مضمحل میشود نزد ضیاء شمس

وَمَثَلُ نُورٍ كُلِّ رَا عِلْمِ اِيْشَانِ فَرَضِ كُنْ وَكَلَامِ اِيْشَانِ وَمَثَلُ ضِيَاءِ عَمَلٍ مِّنْ يُّظْهِرُهُ اللهُ رَا كَلِمَاتٍ اَوْ فَرَضِ كُنْ كِهْ كَلِّ وَجُودِ رَا بَرِّ هَمْ مِيْ پِيْچِدْ وَدَرْ ظَلِّ يَكْ يِآءِ نَسْبَتِ قَائِمٍ مِيْكَنْدْ وَمِيْگُوِيْدْ اَزْ لِسَانِ مَجَلِّيْ خُودِ كِهْ خُداوَنْدْ عَزَّ وَجَلَّ بَاشْدْ اَنْتِيْ اَنَا اللهُ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنَا وَانَّ مَا دُوْنِيْ خَلْقِيْ قُلْ اِنْ يَّا خَلْقِيْ اِيْآيِّيْ فَاتَّقُوْنَ...

بدانکه تطهیر در بیان اقرب قربات و افضل طاعات بوده و هست مثلاً سمع خود را طاهر کن از اینکه ذکر دُونَ الله شنوی و عین خود را که نبینی و فؤاد خود را که شاهد نشوی و لسان خود را که ناطق نگردی وید خود را که ننویسی و علم خود را که احاطه ندهی و قلب خود را که بر او خطور ندهی و همچنین کَلِّ شئون خود را تا آنکه در صرف جَنَّتِ حَبِّ پرورش کنی لَعَلَّ دَرِكْ کنی مَن يُّظْهِرُهُ اللهُ رَا با طهارت محبوب نزد آن که طاهر باشی از دُونَ مَن لَمْ يُّؤْمِنْ بِهِ وَ مَن لَمْ يَكُنْ لَهُ كِهْ اَنْوَقْتِ طَاهِرِ خَواهِی بُوْدْ بَطْهَارَتِيْ كِهْ نَفْعِ بَخْشْدْ تُو رَا

و بدانکه هر سمعی که کلمات او را شنود با ایمان بآنها داخل نار نمیشود یعنی چونکه می بیند علو کلمات او را در عرفان او اختیار میکند او را و داخل حَبِّ نفسی که تصدیق او نمیکند نمیشود که آنچه در آخرت است ثمره این است و هر عینی که نظر کند در کلمات او با ایمان بآن واجب میگردد بر آن جَنَّتِ وَ هَرِ فُؤَادِيْ كِهْ شَاهِدِ شُودِ بَرِ كَلِمَاتِ اَنْ بَا اِيْمَانِ بَاَنْ دَرِ جَنَّتِ بُوْدَهْ وَ خَواهِدْ بُوْدِ نَزْدِ خُداوَنْدِ وَ هَرِ لِسَانِيْ كِهْ نَاطِقِ گَرْدَدِ بَكَلِمَاتِ اَوْ بَا اِيْمَانِ بَاوْ خَواهِدْ دَرِ جَنَّتِ بُوْدِ وَ مَتَلَجَلِجِ مِيْشُودِ دَرِ اَنْ بَتَقْدِيْسِ وَ تَسْبِيْحِ لَمْ يَزَلِيْ كِهْ زِوَالِ وَ نِفَادِ اَزْ بَرَايِ ظَهْوَرَاتِ عَزَّ وَ وَ نَفْحَاتِ قُدْسِ اَوْ نَبُوْدَهْ وَ نِيْسَتِ وَ هَرِ يَدِيْ كِهْ بِنُوِيْسِدْ كَلِمَاتِ اَوْ نِ رَا بَا اِيْمَانِ بَاوْ مَمْلُوْ فَرْمَايِدْ خُداوَنْدِ اَنْ يَدِ رَا اَزْ اَنْچِهْ مَحْبُوْبِ اَوْ اَسْتِ دَرِ دُنْيَا وَ اٰخِرَتِ وَ هَرِ صَدْرِيْ كِهْ كَلِمَاتِ اَوْ رَا حَفْظِ نَمَايِدْ خُداوَنْدِ مَمْلُوْ فَرْمَايِدْ اَوْ رَا اَزْ مَحَبَّتِ خُودِ اِگَرِ مَوْمِنِ بَاوْ بَاشْدِ وَ هَرِ قَلْبِيْ كِهْ حَبِّ كَلِمَاتِ اَوْ نِ رَا دَاشْتَهْ بَاشْدِ وَ نَزْدِ ذِكْرِ اَوْ عِلَامَتِ اِيْمَانِ دَرِ اَنْ ظَاهِرِ گَرْدَدِ مَثَلِ قَوْلِ اللهِ اِذَا ذَكَرَ اللهُ وَجَلَّتْ قُلُوْبُهُمْ هَرِ اَيْنِهْ مَحَلَّ نَظَرِ الهِيْ بُوْدَهْ وَ هَسْتِ وَ خَواهِدْ ذِكْرَ فَرْمُوْدِ اَنْرَا خُداوَنْدِ دَرِ يَوْمِ قِيَامَتِ بَا حَسَنِ ذِكْرِ...

ثمره این علم اینکه در ظهور مَن يُّظْهِرُهُ اللهُ اِگَرِ كَلِّ مَا عَلٰى الْاَرْضِ شَهَادَتِ بَرِ اَمْرِيْ دَهَنْدْ وَاوْ شَهَادَتِ دَهْدْ بَدُوْنَ اَنْكِهْ اَنُهَا شَهَادَتِ دَاَدَهْ شَهَادَتِ اَوْ مَثَلِ شَمْسِ اَسْتِ وَ شَهَادَتِ اَنُهَا مَثَلِ شَبْحِ شَمْسِ اَسْتِ كِهْ دَرِ تَقَابِلِ وَاَقَعِ نَشْدَهْ وَاِلَّا مُطَابِقِ بَا شَهَادَتِ اَوْ مِيْگَرْدِيْدِ

قسم بذات اقدس الهی که يك سطر از کلام او بهتر است از کلام کلّ ما علی الارض بلکه استغفار میکنم از این ذکر افعَل التَّفْضِيل کجا میتواند آثار شمس در مرایا مثل آثار شمس در سماء گردد ذلك فی حدّ اللاشیء و ذلك فی حدّ مشيء الشیء بالله عزّ وجلّ...

اگر در زمان ظهور او سلطانی باشد و ذکر سلطنت خود نماید معاینه مثل او مثل مرآت است که بگوید در مقابل شمس که در من ضیاء هست و همچنین اگر عالمی اظهار علم خود کند نزد او معاینه همین قسم است و اگر غنیّی اظهار غنای خود کند نزد او معاینه همین قسم است و اگر قدیری اظهار قدرت خود کند نزد او معاینه همین قسم است و اگر عزیزی اظهار عزّت خود کند نزد او معاینه همین قسم است بلکه ابنای جنس او که در حدّ او هستند از او میخندند چگونه و شمس حقیقت...

سؤال عمّن یظهره الله جائز نیست الاّ از آنچه لایق باو است زیرا که مقام او مقام صرف ظهور است... اگر در امکان فضلی هست از شبح جود او است و اگر شیء هست بشیئیت او است... و بیان از اوّل تا آخر ممکن جمیع صفات او است و خزانه نار و نور او... و اگر کسی خواهد سؤال کند جائز نیست الاّ در کتاب تا آنکه حظّ جواب را کما هی درک کند و آیتی باشد از محبوب او در نزد او... ولی از آن چیزهاییکه در شأن او نیست سؤال نکرده مثلاً اگر از کسی که یاقوت میفروشد سؤال شود از بهاءگاه چقدر محتجب بوده و مردود است همین قسم است اعلی علوّ خلق نزد او الاّ ما یصف به نفسه یوم ظهوره

گویا می بینم که کسی در کتاب خود از او سؤال میکند از آنچه در بیان نازل شده بحدود مؤتفکه نزد خود و او در جواب نازل میفرماید من عند الله نه از قول نفس خود انّی انا الله لا اله الاّ انا قد خلقت کلّ شیء و ارسلت الرّسل من قبل و نزلت علیهم الکتب الاّ تعبدوا الاّ الله ربّی وربکم فانّ ذلك لهو الحقّ الیقین سواء علیّ ان تؤمنون بی فانکم انتم لانفسکم تمهدون وان لم تؤمنوا بی ولا بما نزل الله علیّ فاذا بانفسکم تحتجبون وانّی انا لکننت غنیاً عنکم من قبل ولا کوننّ غنیاً عنکم من بعد فلتنصرنّ انفسکم ان یا خلق الله تمّ بآیاتی تؤمنون...

بیان میزان حقّ است الی یوم القیمة که یوم من یظهره الله باشد هر کس مطابق آنچه در او است عمل نمود در جنّت است و در ظلّ اثبات و حروف علیین عند الله محشور خواهد شد و هر کس منحرف شود اگر چه بقدر سر جوی باشد در نار و در ظلّ نفی محشور خواهد شد چنانچه این معنی در قرآن هم

ظاهر بوده که در مواقع معدوده خداوند نازل فرموده که هر کس بغیر آنچه خدا نازل فرموده حکم کند کافر است...

و امروز کم کسی است که بمیزان قرآن عمل نماید بلکه دیده نمیشود الا من شاء الله و اگر کسی باشد و داخل میزان بیان نشود ثمر نمی بخشد تقوای او او را چنانچه ثمر نبخشید تقوای رهبان الف را و قوف بر میزانیّت او در نزد ظهور رسول الله (ص)

و اگر بمیزان قرآن عامل میبودند در باره شجره حقیقت این نوع حکم ها نمیشد تکاد السّموات ان یتفطرن و تنشق الارض و تخرّ الجبال هذا و قلوب آنها از این جبال سخت تر است که متأثر نمیشوند هیچ جنّتی نزد خداوند اعلای از بودن در رضای او نیست...

مَثَل حَقِّ را مَثَل شمس فرض کن و مَثَل مؤمن را مَثَل مرآت همین قدر که مقابل شد حکایت میکند از او و مَثَل غیر مؤمن را مَثَل حجر فرض کن که هر چه شمس بر او اشراق کند امکان تعکس در او نیست این است که آن جان فدا میدهد و آن بر او میکند آنچه میکند ولی اگر خدا خواهد آن سنگ را هم مرآت کند مقتدر است ولی خود بنفسه راضی شده که اگر میخواست بلور شود هر آینه خداوند او را خلق میفرمود بر صورت بلوریت چنانچه در آن روز آنچه سبب ایمان مؤمنان گشت بعینه همان سبب هم از برای او بود ولیکن چون محتجب بود بهمان سبب محتجب شد چنانچه امروز ظاهر است که مقبلین بحقّ ببیان مقبلند و محتجبین بهمان محتجب...

قسم بذات اقدس الهی جلّ و عزّ که در یوم ظهور من یظهره الله اگر کسی يك آیه از او شنود و تلاوت کند بهتر است از آنکه هزار مرتبه بیان را تلاوت کند

قدری تعقل نموده به بینید که امروز آنچه در اسلام هست درجه بدرجه منتهی میگردد تا بمبدء که کتاب الله هست ختم میشود همین قسم یوم ظهور من یظهره الله را تصوّر کن که مبدء دلیل بر ید او است و محتجب بشئون مؤتفکه مشو که او اجلّ از آن است زیرا که کلّ شئون دلیل متفرع میگردد بر کتاب الله و او بنفسه حجّت است زیرا که کلّ از اتیان مثل او عاجز هستند ولی هزاران هزار عالم منطق و نحو و صرف و فقه و اصول و امثال آن هستند که اگر مؤمن بکتاب الله نباشند حکم دون ایمان بر آنها میشود پس ثمر در نفس حجّت است نه در شئون ما یتقرّع و بدانکه در بیان هیچ حرفی نازل نشده مگر آنکه قصد شده که اطاعت کنند من یظهره الله را که او بوده منزل بیان قبل از ظهور خود...

و در این کور خداوند عالم بنقطه بیان آیات و بیّنات خود را عطا فرموده و او را حجّت ممتعه بر کلّ شیء قرار داده و اگر کلّ ما علی الارض جمع شوند نمیتوانند آیه بمثل آیاتی که خداوند از لسان او جاری فرموده اتیان نمایند و هر ذی روحی که تصوّر کند بیقین مشاهده میکند که این آیات از شأن بشر نیست بلکه مخصوص خداوند واحد احد است که بر لسان هر کس که خواسته جاری فرموده و جاری نفرموده و نخواهد فرمود الاّ از نقطه مشیّت زیرا که او است مرسل کلّ رسل و منزل کلّ کتب و هر گاه این امری بود که از قوّه بشر ظاهر میشد از حین نزول قرآن تا حین نزول بیان که هزار و دوویست و هفتاد سال گذشت باید کسی بآیه اتیان کرده باشد با وجودی که کلّ با علوّ قدرت خود خواستند که اطفاء کلمات الله را نمایند ولی کلّ عاجز شده و نتوانستند...

هر سنه می بینی که چقدر خلق بمگه میروند و طواف میکنند و حال آنکه کسی که کعبه بقول او کعبه است در این جبل وحده است و او بعینه همان رسول الله هست زیرا که مثل امر الله مثل شمس است اگر ما لا نهاییه طالع شود يك شمس زیاده نیست و کلّ باو قائم هستند بشأنی که ظاهر است که کلّ ظهورات قبل از برای رسول الله (ص) خلق شده و کلّ ظهورات و آن ظهور از برای قائم آل محمّد (ص) خلق شده و کلّ ظهورات و ظهور قائم آل محمّد (ص) از برای من یظهره الله خلق شده و همچنین کلّ ظهورات و این ظهور و ظهور من یظهره الله از برای ظهور بعد من یظهره الله خلق شده و کلّ این ظهورات از برای بعد بعد من یظهره الله خلق شده و همچنین الی ما لا نهاییه شمس حقیقت طالع و غارب میگردد و از برای او بدئی و نهایی نبوده و نیست

طوبی از برای نفسی که در هر ظهوری مراد خدا را در آن ظهور بفهمد نه آنکه نظر بشئون قبل کرده و از او محتجب گردد...

ملخص این باب آنکه مراد از یوم قیامت یوم ظهور شجره حقیقت است و مشاهده نمیشود که احدی از شیعه یوم قیامت را فهمیده باشد بلکه همه موهوماً امری را توهم نموده که عند الله حقیقت ندارد و آنچه عند الله و عند عرف اهل حقیقت مقصود از یوم قیامت است اینست که از وقت ظهور شجره حقیقت در هر زمان بهر اسم الی حین غروب آن یوم قیامت است

مثلاً از یوم بعثت عیسی (ع) تا یوم عروج آن قیامت موسی بود که ظهور الله در آن زمان ظاهر بود بظهور آن حقیقت که جزا داد هر کس مؤمن بموسی بود بقول خود و هر کس مؤمن نبود

جزا داد بقول خود زیرا که ما شهد الله در آن زمان ما شهد الله فی الانجیل بود وبعد از یوم بعثت رسول الله (ص) تا یوم عروج آن قیامت عیسی (ع) بود که شجره حقیقت ظاهر شده در هیکل محمدیه و جزا داد هر کس که مؤمن بعیسی بود و عذاب فرمود بقول خود هر کس مؤمن بآن نبود و از حین ظهور شجره بیان الی ما یغرب قیامت رسول الله (ص) هست که در قرآن خداوند وعده فرمود که اول آن بعد از دو ساعت و یازده دقیقه از شب پنجم جمادی الاولی سنه هزار و دوویست و شصت که سنه هزار و دوویست و هفتاد بعثت میشود اول یوم قیامت قرآن بود والی غروب شجره حقیقت قیامت قرآن است زیرا که شیء تا بمقام کمال نرسد قیامت اون نمیشود و کمال دین اسلام الی اول ظهور منتهی شد و از اول ظهور تا حین غروب اثمار شجره اسلام آنچه هست ظاهر میشود و قیامت بیان در ظهور من یظهره الله است زیرا که امروز بیان در مقام نطفه است و در اول ظهور من یظهره الله آخر کمال بیان است ظاهر میشود که ثمرات اشجاری که غرس کرده بچیند چنانچه ظهور قائم آل محمد (ص) بعینه همان ظهور رسول الله است ظاهر نمیشود الا آنکه اخذ ثمرات اسلام را از آیات قرآنی که در افنده مردم غرس فرموده نماید و اخذ ثمره اسلام نیست الا ایمان باو و تصدیق باو و حال که ثمره بر عکس بخشیده در بحبوحه اسلام ظاهر شده و کلّ بنسبت باو اظهار اسلام میکنند و او را بغیر حقّ در جبل ماکو ساکن میکنند و حال آنکه در قرآن خداوند کلّ را وعده بیوم قیامت داده زیرا که آن یومی است که کلّ عرض بر خدا میشوند که عرض بر شجره حقیقت باشد و کلّ بقاء الله فائز میگردند که لقاء او باشد زیرا که عرض بذات اقدس ممکن نیست و لقاء او متصوّر نه و آنچه در عرض و لقاء ممکن است راجع به شجره اولیه است...

آنچه خداوند شهادت دهد معادل نمیشود با شهادت کلّ ما علی الارض و شبهه نیست که شهادت خداوند ظاهر نمیشود الا بشهادت کسی که حجّت قرار داده است او را و کافی است شهادت نفس آیات بعجز ما علی الارض از کلّ شیء زیرا که این حجّتی است باقیه من عند الله الی یوم القیمة

و هر گاه کسی تصوّر در ظهور این شجره نماید بلا ریب تصدیق در علوّ امر الله مینماید زیرا که از نفسی که بیست و چهار سال از عمر او گذشته و از علومی که کلّ بانها متعلّم میگشته متعری بوده و حال باین نوع که تلاوت آیات مینماید بدون فکر و تأمل و در عرض پنج ساعت هزار بیت در مناجات مینویسد بدون سکون قلم و تفاسیر و شئون علمیّه در علوّ مقامات معرفت و توحید ظاهر مینماید که کلّ علما و حکما در آن موارد اعتراف بعجز از ادراک آنها نموده شبهه نیست که کلّ ذلك من عند الله هست علمائی که از اول عمر تا آخر عمر اجتهاد نموده چگونه در وقت نوشتن بسطری عربی

دقت نموده و آخر الامر کلماتی است که لایق ذکر نیست کلّ اینها از جهت حجّت خلق بوده والا امر الله عزّ و اجلّ از این است که بتوان او را شناخت بغیر او بل غیر او شناخته میشود باو

حمد خدا را که ما را در یوم قیامت عالم گردانید باو که بثمره وجود خود فائز گردیم و از لقای الهی محتجب نمایم که از برای او خلق شده ایم و عمل نکرده ایم الاّ از برای همین ذلك من فضل الله علينا انه هو الفضل الکريم و بدانکه اگر یقین کنی چنین میکنی ولی چون نمیتوانی یقین نمود بحجب نفس خودت این است که میمانی در نار و ملتفت نمیشوی اگر در یوم ظهور آن غیر از آنکه ایمان باو آوری کلّ خیر کنی نجات نمیدهد تو را از نار و اگر ایمان بحقّ آوری کلّ خیر از برای تو ثبت میگردد در کتاب خدا و بان تا قیامت دیگر در جنت متلذذ خواهی بود

و ملتفت باش حقّ التفات که امر بسیار دقیق است در حینی که اوسع است از سموات و ارض و ما بینهما مثلاً اگر کلّ منتظرین بقول عیسی (ع) یقین نموده بودند ظهور احمد رسول الله (ص) را يك نفر منحرف نمیشد از قول عیسی (ع) و همچنین در ظهور نقطه بیان اگر کلّ یقین کنند باینکه همان مهدی موعودی است که رسول خدا (ص) خبر داده يك نفر از مؤمنین بقرآن منحرف نمیشوند از قول رسول خدا (ص) و همچنین در ظهور من یظهره الله همین مطلب را مشاهده کن که اگر کلّ یقین کنند که این همان من یظهره الله است که نقطه بیان خبر داده احدی منحرف نمیشود...

بسم الله الامنع الأقدس

تسبیح و تقدیس بساط عزّ مجد سلطانی را لایق که لم یزل ولا یزال بوجود کینونیت ذات خود بوده و هست و لم یزل ولا یزال بعلوّ ازلیت خود متعالی از ادراک کلّ شیء بوده و هست خلق نفرموده آیه عرفان خود را در هیچ شیء الاّ بعجز کلّ شیء از عرفان او و تجلّی نفرموده بشیء الاّ بنفس او از لم یزل متعالی بوده از اقتران بشیء و خلق فرموده کلّ شیء را بشأنی که کلّ بکینونیت فطرت اقرار کنند نزد او در یوم قیامت باینکه نیست از برای او عدلی و نه کفوی و نه شبهی و نه قرینی و نه مثالی بل متقرّد بوده و هست بملیک الوهیت خود و متعزّز بوده و هست بسلطان ربوبیت خود نشناخته است او را هیچ شیء حقّ شناختن و ممکن نیست که بشناسد او را شیء بحقّ شناختن زیرا که آنچه اطلاق میشود بر او ذکر شینیت خلق فرموده است او را بملیک مشیت خود و تجلّی فرموده باو بنفس او در علوّ مقعد او و خلق فرموده آیه معرفت او را در کنه کلّ شیء تا آنکه یقین کنند باینکه او است اوّل و آخر و او

است ظاهر و باطن و او است خالق و رازق و او است قادر و عالم و او است سامع و ناظر و او است قاهر و قائم و او است محیی و ممیت و او است مقتدر و ممتنع و او است متعالی و مرتفع و او است که دلالت نکرده و نمیکند الا بر علو تسبیح او و سمو تقدیس او و امتناع توحید او و ارتفاع تکبیر او و نبوده از برای او اولی الا باولیت خود و نیست از برای او آخری الا باخریت خود...

ذات الهی لم یزل ولا یزال ظهور آن عین بطون او است و بطون او عین ظهور او است و آنچه از ظهور الله ذکر میشود مراد شجره حقیقت است که دلالت نمیکند الا بر او و اون شجره است که مرسل کلّ رسل و منزل کلّ کتب بوده و هست و او لم یزل ولا یزال عرش ظهور و بطون او در میان همین خلق بوده که در هر زمان بآنچه خواسته ظاهر فرموده چنانچه حین نزول قرآن بظهور محمد (ص) اظهار قدرت خود فرموده و حین نزول بیان بنقطه بیان اظهار قدرت خود فرموده و در نزد ظهور من یظهره الله باو اثبات دین خود خواهد فرمود کیف یشاء بما یشاء لما یشاء و او است که مع کلّ شیء بوده و هیچ شیء با او نبوده و او است که در شیء نیست و در فوق شیء نیست و با شیء نیست و آنچه ذکر میشود از استواء او بر عرش استواء ظهور او است بر قدرت...

لم یزل ولا یزال بوده و هست و کسی او را نشناخته و نمی شناسد زیرا که ما دون او مخلوق شده اند بامر او و مخلوق میشوند بامر او و او است متعالی از هر ذکر و ثنائی و مقدس از هر نعت و مثالی لا یدرکه من شیء و انه هو یدرک کلّ شیء حتّی آنچه گفته میشود لا یدرکه من شیء بمرآت ظهور او راجع میشود که من یظهره الله باشد و او است اجلّ و اعلیّ از اینکه ذا اشاره بتواند اشاره کند بسوی او...

*

مُستخرجاتی از دلایل السّبعه

واینکه که سؤال نمودی از اول دین و احکام آن بدان که اول دین معرفه الله است و کمال معرفت توحید خداوند است و کمال توحید نفی صفاتست از ساحت عزّ قدس او و علو مجد عظمت او و بدان که معرفه الله در این عالم ظاهر نمیگردد الا بمعرفت مظهر حقیقت...

والآن در اسلام هفت مظهر ملکّیه است که کلّ ممالک دارند وکلّ منتظرند ظهور حقّ را وحمد مر خدا را که تا الآن احدی از آنها مطلع نشده و اگر شنیده مقبل نشده چه بسا که باین آرزو هم از این عالم برود ودرک نکند ظهور حقّ را مثل ملوکی که در انجیل بودند و تمنّای ظهور رسول الله را مینمودند ودرک ننمودند ببین چقدر مصارف میکنند ویکنفر را موگّل از برای ابلاغ ظهور حقّ بایشان در ممالک خود قرار نمیدهند که بآنچه از برای آن خلق شده‌اند موقّق گردند و حال آنکه کلّ همّت ایشان بوده وهست که عملی نمایند که ذکر ایشان بماند...

وهمچنین نظر کن ظهور رسول الله را که هزار ودویست وهفتاد سال تا اوّل ظهور بیان گذشته وکلّ را منتظر از برای ظهور قائم آل محمّد فرموده واعمال کلّ اسلام از رسول الله بدء آن بوده سزاوار است که عود آن بانحضرت شود و خداوند آن حضرت را ظاهر فرمود بحجّتی که رسول الله را بآن ظاهر فرموده که احدی از مؤمنین بفرقان نتوانند شبیهه در حقیّت او نمایند زیرا که در قرآن نازل فرموده که غیر الله قادر نیست بر اینکه آیه نازل کند وهزار ودویست وهفتاد سال هم کلّ اهل فرقان این را مشاهده نمودند که کسی نیامد که اتیان نموده باشد وباین حجّت موعود منتظر را خداوند لم یزل ظاهر فرموده از جائیکه احدی گمان نمیکرد واز نفسی که گمان علم نمیرفت وبسنّی که از خمس وعشرین تجاوز ننموده وبشأنی که اعزّ از آن ما بین اولو الالباب از مسلمین نبوده زیرا که شرف کلّ بعلم است ونظر کن در شرف علماء که بفهم آیات الله هست که خداوند آنرا بشأنی عزیز فرموده که لا یعلم تأویلہ الاّ الله والراسخون فی العلم در حق آن نازل فرموده واز نفس امّی بیست وپنج ساله از این شأن آیات خود را ظاهر فرموده که اگر کلّ علمای اسلام بفهم آیات الله اظهار شرف خود میکنند آن بجعل آیات اظهار شرف خود را نمود تا آنکه از برای آنها تأملی در تصدیق بآن نباشد وقرآن که بیست وسه سال نازل شد خداوند عزّ وجلّ قوّة و قدرتی در آن حضرت ظاهر فرمود که اگر خواهد در پنج روز وپنج شب اگر فصل بهم نرسد مساوی آن نازل میفرماید نظر کن ببین این نوع تا حال احدی از اوّلین ظاهر شده یا مخصوص بآن حضرت بوده...

ونظر کن در فضل حضرت منتظر که چقدر رحمت خود را در حق مسلمین واسع فرموده تا آنکه آنها را نجات دهد مقامی که اوّل خلق است ومظهر ظهور آیه انی انا الله چگونه خود را باسم بابیت قائم آل محمّد ظاهر فرمود وباحکام قرآن در کتاب اوّل حکم فرمود تا آنکه مردم مضطرب نشوند از کتاب

جدید و امر جدید و ببینند این مشابه است با خود ایشان لعلّ محتجب نشوند و آنچه از برای آن خلق شده اند غافل نمانند...

در تنزیل ششم آنکه بدلیل عقل با تو تکلم مینمایم آیا اگر امروز کسی خواهد داخل دین اسلام شود حجت الهی بر او بالغ است یا نه اگر گوئی نیست چگونه بعد از موت خداوند او را عذاب میفرماید و در حال حیوة حکم غیر اسلام بر او میشود و اگر گوئی هست بچه چیز هست اگر آنچه نقل میکنی که او میشوند بمحض کلام بر آن حجت نمیگردد و اگر گوئی بفرقان این دلیلی است متقن و مبرهن حال نظر نموده در ظهور بیان که اهل فرقان همین قسم که بر یکی از خلاف مذهب خود استدلال مینمایند اگر بر نفس خود نموده بودند يك نفر محتجب نمانده بود و کلّ نجات یافته بودند در روز قیامت

و اگر گوید نفس نصرانی که من قرآن را نمی فهمم چگونه بر من حجت میگردد از آن مسموع نبوده مثل آنکه عبادی که در فرقان میگویند که ما فصاحت آیات بیان را نمی فهمیم که بر ما حجت گردد همان نفس که این را میگوید بگو بآن ای شخص عامی تو بچه چیز در دین اسلام متدین شده ئی پیغمبری که ندیده ئی معجزه ئی که ندیده ئی اگر لاعن شعور شدی چرا شدی و اگر بحجبت فرقان شدی بر اینکه شنیدی از ارباب علم و ایقان که اعتراف بعجز نمودند یا آنکه بمحض حبّ فطرت نزد استماع ذکر الله خاضع و خاشع شدی که یکی از علائم اکبر حبّ و عرفانست که حجت تو متقن بوده و هست...

عرفان حقّ صرف عرفان الله و حبّ او حبّ الله است و چون حدّ این خلق را میدانستم از این جهت امر بکتمان اسم نموده بودم این همان خلقند که در حق مثل رسول الله که لا مثل بوده و هست گفتند آنه لمجنون و اگر میگویند ما آنها نیستیم عمل آنها دلیل است بر قول و کذب آنها و ما شهد الله خداوند همان است که حجت او شهادت میدهد از قبل او کلّ اهل ارض اگر بر امری شهادت دهند و او بر امری آنچه او شهادت میدهد ما شهد الله خداوند است و دون او لا شیء بوده و هست و اگر شیء شود باو شیء میگردد

و نظر کن در تدین این خلق که در امور خود بدو شاهد عادل مستشهد میگردند و با وجود این همه عدلا در ایقان بحق تأمل دارند...

و در قرآن در اکثر موارد ردّ شده چیزهایی که طلب مینمودند از رسول الله باهواء خود چنانچه ناطقست تنزیل در سوره بنی اسرائیل و قالوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجَرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعاً أَوْ يَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيراً أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفاً أَوْ تَأْتِيَ بِلِلِّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلاً أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَاباً نَقْرُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا

حال انصاف ده آن عرب چنین تکلم کرده بود و تو چیز دیگر میخواهی بهوای نفست چه فرق است ما بین تو و او اگر قدری تأمل کنی بر عبد است که آنچه را که خدا حاجت قرار میدهد بر او مستدل شود نه آنچه دلخواه او باشد اگر حکایت دل بخواه بود احدی روی ارض کافر نمیماند زیرا که هر امتی که مأمول آنها در نزد رسول الله ظاهر میشد ایمان میآوردند پناه بر خدا بر آنکه دلیل قرار دهی چیزی را بهوای خود بلکه دلیل قرار ده چیزی را که خدا او را دلیل قرار داده و تو ایمان میآوری بخداوند از برای رضای او چگونه میخواهی دلیل ایمانت قرار دهی چیزی را که رضای او نبوده و نیست...

منقطع شو از ما سوی الله و مستغنی شو بخدا از ما دون او و این آیه را تلاوت کن

قُلْ اللَّهُ يَكْفِي كُلَّ شَيْءٍ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي عَنْ اللَّهِ رَبِّكَ مِنْ شَيْءٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا إِنَّهُ كَانَ عَلَماً كَافِئاً قَدِيراً

و کفایت الله را موهوم تصوّر ننموده که آن ایمان تو است در هر ظهوری بمظهر آن ظهور و آن ایمان تو را کفایت میکند از کلّ ما علی الارض و کلّ ما علی الارض تو را کفایت نمیکند از ایمان اگر مؤمن نباشی شجره حقیقت امر بافناء تو میکند و اگر مؤمن باشی کفایت میکند تو را از کلّ ما علی الارض اگر چه مالک شیء نباشی...

از کلّ نصاری هفتاد نفر زیاده ایمان برسول خدا نیاورد چنانچه در يك روایت مسطور است و تقصیر بر علمای آنها است که اگر آنها ایمان میآوردند سایر خلق ایمان میآوردند حال نظر کن که علمای نصاری عالم شدند از برای آنکه امت عیسی را نجات دهند و حال آنکه خود سبب شدند و خلق را

ممنوع نمودند از ایمان و هدایت حال باز برو و عالم بشو کلّ امت عیسی اطاعت علمای خود مینمودند از برای آنکه نجات یابند در روز قیامت و حال آنکه همین اتباع ایشان را داخل نار نمود و در یوم ظهور رسول الله که ایشان را از مثل رسول الله محبوب داشت و حال برو متّبع عالم شو

نه والله نه عالم شو و نه متّبع بغیر بصیرت که هر دو هالکند در یوم قیامت بلکه عالم شو با بصیرت و متّبع باش خدا را بعالم حقّ با بصیرت می بینی

کرور کرور عالم در هر ملّت بغیر بصیرت و می بینی متّبع در هر ملّت کرور کرور بغیر بصیرت قدری مستبصر شو و رحم کن بر نفس خود و نظر از دلیل و برهان برمدار دلیل و برهان را ما تهوای خود قرار مده بلکه بر آنچه خداوند قرار داده قرار ده و بدان که نفس عالم بودن شرف نیست و همچنین نفس متّبع بودن بلی عالمی علم آن شرف است از برای آنکه مطابق رضای خدا باشد و تابعی اتباع آن شرفست که مطابق رضای خدا باشد و رضای خدا را امر موهومی قرار مده که آن رضای رسول او است نظر کن در امت عیسی که کلّ طالب رضای خدا بودند و يك نفر موقّق نشد بر رضای رسول الله که عین رضاء الله است الاّ عبادی که ایمان به آن حضرت آوردند...

لوح مسطور را مشاهده نموده هر گاه خواسته شود بتفصیل ذکر ادلّه در اثبات ظهور گردد الواح اکوانیه و امکانیه نتواند تحمّل نمود

ولی ساذج کلام و جوهر مرام آنکه شبهه نبوده و نیست که خداوند لم یزل باستقلال استجلال ذات مقدّس خود بوده و لا یزال باستمناح استرفاع کنه مقدّس خود خواهد بود نشناخته است او را هیچ شیء حقّ شناختن و ستایش ننموده او را هیچ شیء حق ستایش نمودن مقدّس بوده از کلّ اسماء و منزه بوده از کلّ امثال و کلّ باو معروف میگردد و او اجلّ از آن است که معروف بغیر گردد و از برای خلق او اولی نبوده و آخری نخواهد بود که تعطیل در فیض لازم آید بعدد آنچه ممکن است در امکان از عدد خلق ارسال رسل و انزال کتب فرموده و خواهد فرمود

و هر گاه در بحر اسماء سائری که کلّ بالله معروفست و او اجلّ از آن است که بخلق خود معروف گردد یا بعباد خود موصوف و هر شیء که می بینی خلق شده بمشیت او چگونه دلیل باشد بر وحدانیت حضرت او وجود او بنفسه دلیل است بر وحدانیت او وجود کلّ شیء بنفسه دلیل است بر اینکه او خلق او است اینست دلیل حکمت نزد سیّار بحر حقیقت

و هر گاه در بحر خلق سائری بدانکه مثل ذکر اوّل که مشیت اولیه بوده باشد مثل شمس است که خداوند عز و جلّ او را خلق فرموده بقدرت خود از اوّل لا اوّل در هر ظهوری او را ظاهر فرموده بمشیت خود والی آخر لا آخر او را ظاهر میفرماید بازاده خود

و بدان که مَثَل او مثل شمس است اگر بما لا نهاییه طلوع نماید يك شمس زیاده نبوده و نیست
 و اگر بما لا نهاییه غروب کند يك شمس زیاده نبوده و نیست او است که در کَلَّ رُسُل ظاهر بوده و او
 است که در کَلَّ کتب ناطق بوده اَوَّلی از برای او نبوده زیرا که اَوَّل به او اَوَّل می‌گردد و آخری از
 برای او نبوده زیرا که آخر به او آخر می‌گردد
 و او است که در دورهٔ بدیع اَوَّل آدم و بنوح در یوم او و بابر اهِم در یوم او و بموسی در یوم او
 و بعیسی در یوم او و بمحمّد رسول الله در یوم او و بنقطه بیان در یوم او و بمن یظهره الله در یوم او
 و بمن یظهر من بعد من یظهره الله در یوم او معروف بوده و این است سرّ قول رسول الله از قبل اَمَّا
 النَّبِيُّونَ فَاَنَا زَيْرًا كَمَا ظَاهَرَ فِي كَلِّ شَمْسٍ وَاحِدَةٍ بَدِيعَةُ... هَسْت...

*

مستخرجاتی از کتاب الاسماء

أَنْ يَا أُولِي الْبَيَانِ فَلَا تَرِدَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَحَدًا قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ شَمْسُ الْإِزْلِيمَةِ مِنْ سَمَاءِ عَلَوَّهَا قَدْ خَلَقْنَاكُمْ مِنْ
 شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلْنَاكُمْ مِنْ أَوْرَاقِ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَآثَمَارِ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ لَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ بَعْضُكُمْ يَبْعُضُ لَتَسْكُنُونَ
 لَا تَنْظُرَنَّ إِلَىٰ غَيْرِكُمْ إِلَّا بِمَا تَنْظُرَنَّ إِلَىٰ أَنْفُسِكُمْ لئَلَّا يَظْهَرَ بَيْنَكُمْ مِنْ كَرِهٍ وَأَنْتُمْ بِهَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَمَّنْ يَظْهَرُهُ
 اللَّهُ تَحْتَجِبُونَ وَتَكُونَنَّ كُلُّكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ إِلَىٰ مَنْ يَظْهَرُهُ اللَّهُ لَتَرْجِعُونَ
 فَإِنَّ الَّذِينَ قَدْ احْتَجَبُوا فِي تِلْكَ الْقِيَامَةِ بِمَا قَدْ أَظْهَرُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضِهِمْ مِنْ كَرِهٍ وَسَمَوْا أَنْفُسَهُمْ
 لِمَحْقُونٍ وَدُونِهِمْ غَيْرِ مُحَقَّقُونَ قَدْ أَخَذَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا أَخَذَهُمْ فِي لَيْلِهِمْ مِنْ عِدَاوَتِهِمْ وَاحْتَجَبُوا عَنْ لِقَاءِ
 رَبِّهِمْ بِمَا هُمْ فِي لَيْلِهِمْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَرْتَدُّونَ
 أَنْ يَا أُولِي الْبَيَانِ فَلَتَكْسِبَنَّ عَمَلًا يَرْضَىٰ اللَّهُ رَبَّكُمْ عَنْ أَنْفُسِكُمْ بِمَا تَرْضِيُونَ مَنْ يَظْهَرُهُ اللَّهُ عَنْ
 أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَتَكْسِبَنَّ بِدِينِكُمْ وَلَتَتَغَنَّمُونَ أَيَّامَ عَمْرِكُمْ وَتَرْتُونَ الْيَوْمَ الْقِيَامَةَ مَا يَحْزَنُ بِهِ مَنْ يَظْهَرُهُ اللَّهُ وَأَنْتُمْ
 عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ تَحْسِبُونَ أَنَّكُمْ تَحْسِنُونَ لِيَرْزُقَنَّكُمْ اللَّهُ مِنْ خَزَائِنِ فَضْلِهِ أَنْ أَنْتُمْ فِي دِينِكُمْ تَتَّقُونَ
 وَتَجْعَلَنَّ دِينَكُمْ لِمَنْ يَظْهَرُهُ اللَّهُ خَالِصًا لِلَّهِ رَبِّكُمْ لَعَلَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَدِينِ اللَّهِ لَتَنْجُونَ وَبِمَا يَظْهَرُ بَيْنَكُمْ
 فِي لَيْلِكُمْ مِنْ اخْتِلَافَاتِكُمْ فِي مَسَائِلِكُمْ وَعَلَوَّكُمْ وَدَنُوكُمْ وَقُرْبِكُمْ وَبَعْدَكُمْ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ لَا تَحْتَجِبُونَ
 قَدْ وَصَّيْنَاكُمْ حَقَّ الْوَصِيَّةِ لَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ تَتَمَسَّكُونَ بِهَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِهَا لَتَنْجُونَ رَبَّمَا أَنْتُمْ فِي بَيْوتِكُمْ
 سَاكِنُونَ يَطْلُعُ مَنْ يَظْهَرُهُ اللَّهُ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَعِيدَنَّكُمْ إِلَيْهِ مِثْلَ مَا قَدْ بَدَأَكُمْ اللَّهُ مِنْ نَقْطَةِ الْإِوَالَىٰ وَأَنْتُمْ كُلُّكُمْ

باهواء ما عندكم تريدون ان تهتدون بعضكم قد استغررتم بدينكم وبعضكم قد استغنيتم بعلمكم كل واحد منكم ليأخذن شيئاً من البيان ثم به تترفعون...

والله خلق عن كل عباده لن يقترن بشيء ابدأ وانتم كلكم بامر الله قائلون وانه هو ربكم والهكم ومليكم وسلطانكم لينقلبنكم بالليل والنهار بامرته وانه لا اله الا انا المهيمن القيوم قل ان من يظهره الله حجاب الله الاول انتم من وراء ذلك الحجاب غير الله لا تدركون ومن دون ذلك الحجاب كل ما يظهر من عند الله تدركون والله غيب ممتنع متعالي محبوب ان تريدون الله فلتريدن من يظهره الله وان تحبون ان تسلكون في فلك الاسماء انتم بادلاء من يظهره الله ترتفعون ان جعلتم انفسكم بمن يظهره الله مؤمنون فاذا قد جعل الله افئدتكم مطالع اسمائه في الكتاب انتم تستطيعن مثل المرأت عن شمس السماء حين ما تقابلها تستنبئون...

من يدعي امر وليأتين بحجة على الذينهم يريدون ان لا يصدقوه ان يأتون بمثل حجته فان اتوا فاذا يرفع كلامه وهم يغلبون والا بدون ذلك لم يقطع كلامه ولا ترتفع حجة ما عنده فلاوصيكم يا اولي البيان ان لا تقابلن احداً الا بمثل ما عنده ان انتم تريدون ان تغلبون والا بغير ذلك يثبت الحق ويفنى دون الحق كم من عباد قابلوا محمداً رسول الله وفنوا انفسهم بما عجزوا ان يأتوا بمثل ما نزل الله عليه وان استحوا ما قابلوه وان يعقلوا حجة ما عنده ما قابلوه ولكنهم حسبوا انهم دينهم ينصرون اخذهم الله بما اكتسبوا واثبت الحق بالحق مثل ما انتم كلكم حينئذ امر محمد تشهدون من يقدر ان يقابلن اعراش الحقيقة عند كل ظهور وان كل بهم قائلون وكل من قابلهم من اول الذي لا اول له الى حينئذ قد افناهم الله واثبت الحق بالحق انه كان قدراً مقتدرأ قديراً...

فلتراقبن ان يا اولي البيان انفسكم في يوم القيمة فانكم في واحد البيان يومئذ لموقنون ولكنكم لا ينفعكم هذا والا وانتم بمن يظهره الله ثم بما يقدر من عنده لتؤمنون مثل ما نفعكم من قبل في دينكم فلتراقبن انفسكم ان لا تحتجبن عن علل الرسل ثم الكتب وانتم باجزاء من عندهما تستمسكون...

انظر عند كلّ ظهور من يشرح صدره لصاحب ذلك الظهور يؤمن ومن يحتجب يضيق صدره وذلك باحتجاب نفسه ولكنّ الانشراح من عند الله لهولاء وهولاء سواء وما اراد الله ان يضيق قلب نملة وكيف وفوقها ولكن حين ما تحتجب والله خالق كلّ شيء

ان شرحت قلب احدٍ بهدايتك الى من يظهره الله فاذا كينونتك مستنبئة عن ذلك الاسم فعليك بتلك الصفة في ايام القيمة فانّ اكثر الخلق ضعفاء ان تشرح صدورهم وترفع عنهم شبهاتهم ليدخلون في دين الله فلنظهرنّ تلك الصفة في ايام من يظهره الله بكلّ ما كنت عليه من المقتدرين فانّك ان تشرح قلب احد في سبيله خير لك عن كلّ عمل اذا لاعمال فرع الايمان به واليقين بحقيقته...

فلترقبنّ انفسكم ان تنظرنّ الى كلام كلّ احدٍ ثمّ بدليل الحقّ تستمسكون وان لا تجدنّ الحقّ في كلامه فلا تجادلنّ فيه فانّا قد حرّمنا في البيان ان لا تجادلوا ولا تتحاججوا لعلمكم انتم يوم القيمة بمن يظهره الله لا تتحاجون ولا تتجادلون...

ويوم القيمة لما يأتيكم من يظهره الله بحجةٍ محكمة فيه غير الحقّ تحسبون ولكنّ الله قد علمكم في البيان انّ امر من يظهره الله لم يكن كامر احدٍ دونه هل يقدر غير الله ان يتنزلنّ بأية يعجز عنها كلّ العالمين قل سبحان الله من يقدر غير من يظهره الله ان يتلون بفطرته آيات ربّه وكلّ عن ذلك عاجزون لن يشتبّه الحقّ ابدا بغيره ان انتم في حجّته تنفكّرون ولا يشتبّه الباطل بالحقّ ان انتم في حجة الحقّ تنفكّرون

وكم من عبادٍ في الاسلام قد ادّعوا امر الباطل وانتم قد اتبعتموه بعد ما شهدتم من حجةٍ فما حجّتم عند ربكم ان انتم قليلاً ما تنفكّرون

فلترقبنّ انفسكم في ليلكم ان لا تحزننّ من احدٍ سواء تجدنّ عنده الحجة او لا لعلمكم يوم القيمة من في قبضته كلّ الحجة لا تحزنون وان لا تشهدنّ عند احدٍ من حجة بنفسه لن يقدر ان يظهر بالحقّ والله ليكفيّنه وما عليكم ان تحزنون من نفس والله ليسئلنّ عنه وليحسبنه انتم بحجة دينكم تستمسكون ثمّ بما نزل في البيان لتعملون

وانّ مثلكم كمثّل من يبني جنّة يغرس فيها اشجاراً من كلّ الثمرات اذا يأتي مالكاها قد استملكتموها باسمه وحين ما يأتيكم عن نفسه تمنعون

انا قد اغرسنا شجرة القرآن واطهرنا في تلك الجنّة من كلّ الثمرات انتم كلّمكم بها تنتعمون واذا جئنا ان نملكن ما قد اغرسنا كانكم لا تعرفون صاحبها

وان لا تحزنوننا ولا تمنعوننا عنها ما ملكناه بانفسنا من تلك الجنة لكننا عمّا عندكم لمستغنين بعد ما لا نحلّ لاحدٍ منكم قدر خردل وأنا كنّا لمحاسبين
قد اغرسنا جنّه البيان بمن يظهره الله واذنّاكم ان تتعيّشون فيها الى حين ظهوره فاذا من اول ما يظهره الله قد حرّمنا عليكم كلّ ما عندكم الا وانتم باذن مالكم تتصرّفون...

ان يا ايّها الذين اوتوا البيان فلتراقبّ انفسكم فانّكم انتم في ايام من يظهره الله لا تحسبون انكم غير رضاء الله تريدون ولكنكم في دون رضاء الله تصبرون مثل الذين كانوا في ايام نقطة الاولى ما خطرت بانفسهم بأنهم غير ما اراد الله يريدون واحتجّبوا عن الله وما اتّبّعوا ما قد اراد الله بما قد جعلوا انفسهم مؤمنين وما يتفكرون في الذينهم في ايام محمّد بأنهم مثلهم حسبوا أنّهم رضاء الله يريدون بعد ما أنّهم قد انقطعوا عن رضاء الله بعد ما احتجّبوا عن رضاء محمّد ولكنهم لا يشعرون

انتم يا اولي البيان لا يحسبون بانفسكم ان تكوننّ مثل الذين اوتوا الفرقان او اوتوا الانجيل او اوتوا الكتب من قبل ولكنكم لابعد منهم حين ظهور الله ان تحتجبون لا تحسبون انكم انتم تحتجبون ولكنكم فلنتفكرنّ في الذين اوتوا الفرقان كيف احتجّبوا فانّكم انتم بمثلهم تحتجبون وتحسبون انكم تحسنون ولو يخطر بانفسكم احتجابكم لترضين بان تعد من فوق الارض وما كنتم عليها ذاكرين يأتكم يوم تتمنون ان تعلمون شيئاً من رضاء الله ولا تجدون الله سبيلاً ولتجولنّ مثل ما تجولنّ الابل ولا تجدنّ مرعياً يجمّعكم على امرٍ انتم به توقنون فاذا ليطلعن الله شمس الحقيقة وتجري من عنده ابحر الجود والفضل وانتم قطرة تحبّون وتريدون وعن بحور الماء انفسكم تمنعون

ان انتم في شك من هذا فلنتفكرنّ في الذين اوتوا الانجيل بما انقطعوا عنهم اوصياء عيسى قد استرضوا في معابدهم ليطلعون شيئاً من رضاء الله وما وجدوا اليه سبيلاً فاذا قد اظهر الله محمّداً رسول الله معدن كلّ رضائه ما استحياوا انفسهم بماء الحيوان من عند ربّهم وطلبوا فوق الارض من وراء قطرة ماء وحسبوا أنّهم متّقون ومثلهم الذين اوتوا الفرقان

وانتم ان يا اولي البيان بمثلهم فلتراقبّ انفسكم ان لا تحرمنّ انفسكم عن لقاء مظهر الله وانتم للقاء الله بالليل والنهار تتصرّعون ولا تحرمنّ انفسكم عن بحر الرضاء وانتم بقطرة ماء في الارض لتجولنّ ولا تجدون اليه سبيلاً

قل ان حجة الله قد كملت في البيان وبعد ما نزل الله البيان قد كملت نعمته على من على الارض كلّها فلا تذكرون نقض الفيض من عند الله لانفسكم فانّ الرّحمة قد كملت وتمّت على الذين اوتوا البيان الى يوم القيمة ان انتم بأيات الله توقنون

وانّ الله قد ابدء خلق البيان بمن نزل الله البيان عليه ليوم هم الى الله ربهم ليعيدون
انّ الذينهم يؤمنون بمن يظهره الله فاولئك هم قد استدرکوا ما نزل الله في البيان واولئك هم
المخلصون وانّ الذين هم لا يؤمنون به حين ظهوره ما استدرکوا من البيان حرفاً ولو أنّهم بكلّ ما نزل
فيه لمؤمنون ثمّ لموقنون ثمّ لعاملون

قل انّ معنى ما نزل الله في البيان من كلّ اسم خير محبوب الذينهم يؤمنون بمن يظهره الله وهم
بالله وآياته موقنون وان معنى كلّ اسم دون خير قد نزل في البيان الذينهم لا يؤمنون بمن يظهره الله وهم
بحدود ما نزل في البيان لمتقون قل انّ الله ليعفون عنكم في ليحكم ويغفرن لكم ان انتم يوم القيمة لتؤمنون
انّ الذينهم من اول ما نزل الله البيان الى يوم من يظهره الله بما نزل فيه لمؤمنون اولئك هم
اصحاب الرضوان واولئك هم عند الله في غرف الرضوان يتعالون ولكن من اول تسع تسع عشر عشر
تاسعة يظهر الله مظهر نفسه فاذا كلّ من في البيان لمبتلون...

بما اتبعت دين الحق من قبل لتتبعن دين الحق من بعد فان كلّ من عند الله المهيمن القيوم
انّ الذي نزل الفرقان على محمّد رسول الله واثبت به ما شاء في الاسلام لينزلن البيان على ما
انتم به توعدون من قائمكم وهاديكم ومهديكم وصاحبكم وما انتم من اسماء الحسنى تذكرن وانّ ما نزل
الله على محمّد في ثلاث وعشرين سنة لينزلن الله عليّ في يومين وليلتين اذا لم يفصل بينهما امراً من
عنده أنّه كان على كلّ شيء قديراً
ولعمر من يظهره الله انّ ظهوري اعجب من ظهور محمّد رسول الله ان كنت في ايام الله من
المتفكرين انظر من ربّي في الاعجميين كيف ينطقه الله بالآيات البيّنات يعجز عنها كلّ العالمون
وليظهرن من عنده باقرب ما يمكن ان يظهر في الكتاب أنّه لا اله الا هو المهيمن القيوم...

انّ الذين احتجوا عن ظهور الله ما استدرکوا من القران من حرفٍ ولا من دين الاسلام من شيء والا لم
يحتجوا عن الله الذي خلقهم ورزقهم واماتهم واحياهم باجزاء دينهم بعد ما هم يحسبون أنّهم الله عاملون
وكم من آيات قد نزلت في افتتانكم يوم القيمة كأنكم انتم ايّها لا تقرؤن وكم من احاديث قد نزلت
في امتحاصكم في ايام رجعتنا كأنكم انتم فيها لا تنظرون
تشتغلون ايامكم بقواعدٍ قد اخترعتم في اصولكم وانّ ما يثمر من كلّ ذلك ان تطلعن برضاء ربكم
وانتم حكم واحد على مراد الله تطلعون

وقد عرّفكم الله نفسه وانتم ايّاه لا تتعرّفون وما يصدّكم عن الله ربّكم يوم القيمة الا زخارفكم في علمكم تتعبون في كلّ عمركم لرضاء الله وانتم يوم الآخر عن الله تحتجبون

وانتم يا اولي البيان مثل الذين اوتوا الفرقان مُبتلون فلترحمّ على انفسكم فانكم انتم لتجدنّ يوماً باقوال شهداء البيان مستمسكون ويظهر الله مظهر نفسه بآيات بيّنات وانتم لقطرة ماء حيوان تجولون مثل ما تجولنّ الأبل لعلكم تملكون وينزل الله بحور ماء الحيوان من عند من يظهره الله وانتم انفسكم بها لا تسقون وتحسبون في دينكم بأنكم شهداء متّقون كلاً ثمّ كلاً انتم ابعد عن الذين اوتوا الفرقان ثمّ الانجيل ثمّ كلّ الكتب فلتراقبن انفسكم فان امر الله ليأتينكم وانتم كلّكم تتضرّعون ليوم ظهور الله ثمّ لتبكون واذا يأتينكم انتم تصبرون ولا توقنون

وان لا تحزننّ مظهر ربّكم ليستغنينّ عنكم بايمانكم فلتراقبن انفسكم ان لا تحزننّ من احد فانكم انتم لمبتلون

قل ان من يظهره الله ليحقّق حقّ الذين يؤمنون بالله وآياته واولئك هم عند الله لمحقّقون قل ان من يظهره الله اجلّ من ان يذكر بذلك ان انتم في امر الله تنفّرون قل انه ليحقّق الامر بامرهِ وليفنيّ دون الحقّ بامرهِ والله على كلّ شيء قدير

ان تحبّون ان تعرفون الحقّ عن الباطل فلتنظرن في الذين يؤمنون بمن يظهره الله والذينهم في حين ظهوره لا يؤمنون فانّ هؤلاء كينونيّات الحقّ في كتاب الله وهؤلاء كينونات الباطل في كتاب الله فلتنقّ الله ان لا تجعلنّ انفسكم من دون الحقّ بعد ما انتم في البيان باسم الحقّ ترفعون

قل ان يقل من يظهره الله لمن اتقى في البيان وكان من المحقّين ذلك باطل فلتجيبوه فان ذلك قول الله في البيان بيدل الله النور بالنار اذا يشاء انه كان على كلّ شيء قديراً واذا يقل لمن لم يكن عندكم على حقّ ذلك من الحقّ فلا تتوهّمون فيه دون الحقّ فان الحقّ يخلق بامرهِ وان الله ليبدلنّ النار بالنور اذا يشاء انه كان على كلّ شيء قديراً فلتنظرن في يوم الاول بما جعل الحقّ حقّاً والباطل باطلاً ثمّ بهذا يوم القيمة بينهما تفصلون...

فلتنظرن في الذين اوتوا الانجيل علمائهم عندهم كانوا ادلاء حقّ الانجيل فلما احتجبوا عن محمّد رسول الله بدّلوا بدون الحقّ بعد ما هم للجنة في كلّ عمرهم عاملون فاذا عرفهم الله الجنة فاذا هم فيها لا

يدخلون وانّ بمثلهم الذين اوتوا الفرقان قد عملوا لله بان يدخلتهم الله في الرضوان مع المتقين ولما فتح الله عليهم ابواب الرضوان كلها فاذا هم فيها لا يدخلون ودخلوا انفسهم النار بعد ما هم بالله عنها يستعيذون

قل ان ميزان الحق والباطل لا يظهر الا يوم القيمة ان انتم تحبون الحق تعرفون وقبل يوم القيمة بما نزل في البيان انتم الحق لمن دونه تعرفون
وكم من عباد يوم القيمة هم عند انفسهم لمحزون ليجعلهم الله من الباطل بما يحتجبون عن يظهره الله وهم لما خلقوا له في كتاب الله لا يسجدون...

قل انتم لا تعرفون الحق ولا كلمات الهدى بانكم انتم ورائه تطلبون وتسلكون كل ما قد سمعتم من امر بدع فلتحضرن بين يدي مظهره ولتنظرن في كلماته لعلمكم عن يظهره الله حين ظهوره لا تحتجبون ولو اتبعت الحق من عند الذين اوتوا علم باطن الباطن لينجيك الله ربك يوم القيمة انه كان على كل شيء قديرا

وان الله قد انهى في البيان ان يحكم احد على احد بعد ما لا يعرف مبدء الامر ولا منتهاه لئلا يقع حكمه على الله ربه ويحسب عند نفسه انه هو لمن المتقين
ان يا اولي البيان ان يخبركم عباد من احد قد ادعى امرا وينزل كلماتها ظاهرها لا ينبغي الا ان ينزل من عند الله المهيمن القيوم فلا تحكمن عليه ابدأ لان لا تحكمن على من يظهره الله وانتم لا تعلمون قل ان من يظهره الله احد منكم يعرفكم يوم القيمة نفسه فلتعرفن الله حين ما يعرفكم مظهر نفسه لعلمكم عن صراط الله لا تبعدون وان بمثل ما قد ابعث الله الرسل من قبل نقطة البيان ليعتس الله من يظهره الله ثم من يشاء من بعده والله على كل شيء قدير...

وانا قد فتحنا يوم الاول ابواب الرضوان للعالمين وقلنا ان يا كل شيء ان ادخلوا في الرضوان فانكم في كل عمركم لها تعملون كل يحبون ان يدخلون ولكل لا يستطيعون بما اكتسبت ايديهم وان عرفت الله في باطن الباطن قبل ظهور الله لتعرفن الله ربك في ظاهر الظاهر بعد ظهوره...

قل ان الله ليشرح صدوركم بذكر من يظهره الله ثم ثنائه افلا تحبون ان تنشرون ان الذين يؤمنون بمن يظهره الله قلوبهم اوسع عما في السموات والارض وما بينهما ما جعل الله في صدورهم قدر خردل

من الحجب ويشرح افئدتهم وارواحهم وانفسهم واجسادهم وكلّ ما لهم وعليهم من ارتفاع ذكر حجة ربّهم
وامتناع كلمة مجلّي مبدئهم وهم بذكر الرّحمن هم فرحون

اولئك الذين قد شرح الله قلوبهم بانوار العلم والحكمة لا يريدون الا الله وهم بذكره ذاكرون ما
يشاؤون الا ما قد شاء الله وهم بامرهم قائمون كان صدورهم مرايا كلّ ما يشاء من يظهره الله ينطبع فيها
كذلك لينشرح الله قلوب الذين هم يؤمنون بالله وآياته وهم بالآخرة موقنون قل انما الآخرة ايام من
يظهره الله

لا تجعلنّ شيئاً من اوامر الله موهوماً عند انفسكم ولتروا كلّ شيء ما قد خلقه الله بامرهم باعين
افئدتكم مثل ما انتم باعين اجسادكم تبصرون...

وانّ امر الله في ظهور مهديكم اعجب من امر محمّد رسول الله ان انتم فيه تتفكّرون وقد ابعث الله محمّداً
رسول الله من الاعراب بعد ما قد قضى من عمره اربعين سنة حيث انتم كلّكم به مؤمنون وموقنون وقد
اظهر الله هاديكم بعد ما قد قضى من عمره اربع وعشرين سنة من الذينهم كلمة من الاعراب لا
يستطيعون ان ينطقون بها ولا هم يعلمون كذلك ليظهرنّ الله امره وليحققنّ الحقّ بأياته أنّه لقويّ مقتدر
مهيمن محبوب...

قل انّ الله قد ادخل كلّ شيء في ظلّ شجرة الاثبات الا الذينهم بانفسهم يتعقلون يستطيعون ان يؤمنون
بالله ربّهم ثمّ على الله ربّهم يتوكّلون او يحتجبون عن الله ربّهم او بأيات الله لا يوقنون فانّهما ليسيران في
البحرين بحر النفي والاثبات

انهم آمنوا بالله وآياته وهم في كلّ ظهور بما قد نزل الله في الكتاب لمتّبعون فاولئك الذينهم قد
خلقهم الله من ثمرات الرّضوان واولئك هم الفائزون وانّ الذينهم لا يؤمنون في كلّ ظهور بالله وآياته
فاولئك هم في بحر النفي ليسيروا كتب الله على نفسه ان يغلبنّ بحر الاثبات بامرهم وليعدمنّ بحر النفي
بقدرته أنّه كان على كلّ شيء قديراً

وانكم انتم فلتعرفون الله ربّكم عند كلّ ظهور لعلكم انفسكم في النفي لا تدخلون انتم قبل ان يظهر
الله من نبيّ لتكوننّ في بحر الاثبات لموقنون ولكنّ لما يأتيكم رسول من عند الله ولا تتبعوه فاذا لبيدّلنّ الله
نوركم بالنار فلتراقبنّ انفسكم لعلكم انتم انفسكم بالله وآياته لتتجون...

قل انّ الله ليزيغنّ قلوبكم ان انتم بمن يظهره الله لا تؤمنون وليعرفنّ الله زيغ قلوبكم ان انتم بمن يظهره الله تؤمنون قل انّ الله ما اراد في البيان الا ان يعيدنّكم الى نفسٍ واحدة مثل ما قد بدنّكم من نفسٍ واحدة هذا ما اراد الله في البيان ان انتم تدركون

يوم الذي قد اراد الله ان يبدنّكم من البيان هل تعرفون حياً او شهداء او ادلاء او اسماء او مؤمنون كذلك يريد الله يوم القيمة ان تعرفون من يظهره الله وانتم بما خلقوا بامر نقطة البيان لارتفاع كلمته عمّن خلقكم لا تحتجبون هل لكم قبل ان يبدنّكم من نقطة البيان من ذكر وكيف من كتابٍ او حكمٍ فلتغفلن مبدنّكم لعنكم في يوم عودكم لتنجون ما امركم الله بالحيّ ولا ادلاء الحقّ ولا شهداء العدل الا لارتفاع ذكر نقطة الاولى ان انتم قليلاً ما تتذكرون كلّ ذلك لارتفاع امر من يظهره الله حين ظهوره ان انتم قليلاً ما تتذكرون

فالتعيديّن الى الله مثل ما قد بدننتم و ولا تقولون كيف او لا ان انتم تريدون ثمرة بدنّكم في عودكم تظهرون كلّ من يبدء في البيان لا تظهر ثمرة بدنّكم الا وان يعودنّ الى من يظهره الله ذلك من قد ظهر بدنّكم الى الله ثمّ عودكم الى الله ان انتم تعلمون...

وكم من عباد يلبسون الحرير في كلّ عمرهم وهم لباس النار يلبسون بما لا يلبسون لباس الهدى والتقى وكم من عباد يلبسون في كلّ عمرهم من قطن او صوف خشن ولكنهم بما قد لبسوا لباس الهدى والتقى قد لبسوا خلع الرّضوان وهم في رضاء الله متلذذون وان تجمعنّ بينهما بان تلبس الهدى والتقى ثمّ حرير الابهى لكان خيراً لكم عند الله ان انتم تستطيعون والا لا تحزنون ثمّ لتتقون...

لولاه في ذلك الخلق ما امرنا بامرٍ ولا نهينا بنهيٍ ولكننا لارتفاع ذكره وامتناع امره قد امرناكم باوامر من لدنا انا كنا امرين ونهينا عن نواهي من لدنا انا كنا مكرهين لتستدركن رضاء الله من عنده حين ظهوره ثمّ كلّ ما يكرهه تتقون

قل انّ رضاء من يظهره الله رضاء الله وكره من يظهره الله كره الله انتم برضاء الله عن كرهه الله لتستعيذون قل انّ ادلاء رضائه الذين هم به مؤمنون وموقنون وانّ ادلاء كرهه الذينهم حين يسمعون آيات الله من عنده او يرون كلمات الله من عنده في الحين لا يؤمنون ولا يوقنون...

مستخرجاتي از تواعيع مختلفه

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم
هو الله الاكبر الارفع
الله اكبر هو الامنع الاقدس الاعلى

قل الله ربُّ وكلِّ له عابدون قل الله حقُّ وكلِّ له قانتون ذلكم الله ربكم واليه انتم تنقلبون أفي الله شك
خالقكم وكلِّ شيء ذلك رب العالمين...

قل انَّ احداً من اهل ذلك الدين ليغلب على من في السموات والارض وما بينهما باذن الله اذ انه لحق لا
ريب فيه فلا تخافن ولا انتم تحزنون

قل انَّ الله ضمن على نفسه بما نزل في الكتاب بان يغلبن احداً من اصحاب الحق على مائة نفس
من دونهم ومائة منهم على الف من دونهم والف منهم على كل من على الارض كلها يخلق الله ما يشاء
بامرہ انه كان على كل شيء قديرا

قل انَّ قوَّة الله في قلوب الذين وحدَّ الله وقالوا انه لا اله الا هو ومن يشرك بالله فانه هو ميت في
قلبه فلا ترونهم احياء على الارض فانهم اموات

وسينصر الله جنود الحق ويظهر الله الارض كلها الا يكن في علم الله من احد الا وانه ليؤمن بالله
ولا يدعو الها من دونه وليسجد لله بالليل والنهار وكان من الموقنين
قل انَّ الله لحق ظاهر فوق عباده وهو المهيمن القيوم...

شهد الله انه لا اله الا هو له ملك السموات والارض وما بينهما لن يدركه من شيء ولا يعرفه ولا يوحد
من شيء فلا يوجد له من مثل ولا شبه ولا من كفٍ ولا عدلٍ فلتكبروا الله ولتعظموه ولتقدسوه
ولتوحدوه ولتعززوه ولتعظموه تعظيماً عظيماً ذلك ما يدخلكم في الجنة ان انتم بآيات الله توقنون
هذا كتاب مسطور هذا لوح منشور قل انَّ هذا لهو البيت المعمور قل انَّ هذا لهو الورقة الكافور
قل انَّ هذا شجرة الظهور قل انَّ هذا بحر المسجور قل انَّ هذا ذكر مستور قل انَّ هذا نور فوق كل

نور...بيدع الله كل نور بامرہ انه هو النور في ملكوت السموات والارض وما بينهما ينور الله قلوبكم
ويثبت اقدامكم بنوره لعلكم تشكرون

قل ان هذا جنة المأوى قل ان هذا مسجد الاقصى قل ان هذا سدرة المنتهى قل ان هذا شجرة
الطوبى قل ان هذا آية الكبرى قل ان هذا طلعة العظمى قل ان هذا وجهة الحسنی

قل كل من اول الذي لا اول له الى آخر الذي لا آخر له بمن يظهره الله يسجدون وكيف انتم يوم ظهوره
تسجدون بالليل والنهار بما قد امركم نقطة البيان وانتم لمن يظهره الله لا تسجدون...

واجعل اللهم تلك الشجرة كلها له ليظهرن منها ثمرات ما قد خلق الله فيها لمن قد اراد الله ان يظهر به ما
اراد فأنني انا وعزتك ما اردت ان يكون على تلك الشجرة من غصن ولا ورق ولا ثمر لن يسجد له يوم
ظهوره ولا يسبحك به بما ينبغي لعلو علو ظهوره وسمو سمو بطونه وان شهدت يا الهي علي من
غصن او ورق او ثمر لم يسجد له يوم ظهوره فاقطعه اللهم عن تلك الشجرة فانه لم يكن مني ولا يرجع
الي...

فان مثله جل ذكره كمثل الشمس لو يقابلنه الى ما لا نهاية مرايا كلهن ليستعكسن من تجلي الشمس في
حدهم وان لم يقابلها من احد فيطلع الشمس ويغرب والحجاب للمرايا واني ما قصرت عن نصحي ذلك
الخلق وتدبيري لاقبالهم الى الله ربهم وايمانهم بالله بارئهم وان يؤمنن به يوم ظهوره كل ما على الارض
فاذا يسر كينونتي حيث كل قد بلغوا الى ذروة وجودهم ووصلوا الى طلعة محبوبهم وأدركوا ما يمكن في
الامكان من تجلي مقصودهم والا يحزن فؤادي واني قد رببت كل شيء لذلك فكيف يحتجب احد على
هذا قد دعوت الله ولادعونه...

وان بهاء من يظهره الله فوق كل بهاء وان جلاله فوق كل جلال وان جماله فوق كل جمال وان عظمته
فوق كل عظمة وان نوره فوق كل نور وان رحمته فوق كل رحمة وان كماله فوق كل كمال وان عزته
فوق كل عزة وان اسمائه فوق كل اسماء وان رضائه فوق كل رضاء وان علوه فوق كل علو وان
ظهوره فوق كل ظهور وان بطونه فوق كل بطون وان علائه فوق كل علاء وان منه فوق كل من وان

قوّته فوق كلّ قوّة وإنّ سلطنته فوق كلّ سلطنة وإنّ ملكه فوق كلّ ملك وإنّ علمه نافذ في كلّ شيء وإنّ قدرته مستطيلة على كلّ شيء...

أنّما البدء من الله أنّما الرّجع اليه أنّما العرض عليه أنّما النّشر اليه والبعث اليه والحساب بيده والميزان آياته

والموت حقّ لمن يموت بظهوره حيث لم يشاء إلاّ آياه
والبعث من مراقد الاحياء كيف يشاء بقوله
والجنّة رضاه والنّار ايام السّقر عدله
وإنّ أوّل ظهوره يوم القيمة الى ما يأمر
وكلّ شيء ملكه وكلّ شيء خلق له وما سواه خلقه...

بسم الله الامنع الاقدس

أنّني انا الله لا اله الاّ انا وإنّ ما دوني خلقي قل ان يا خلقي آياي فاعبدون
قد خلقتك ورزقتك وامنتك واحييتك وبعثتك وجعلتك مظهر نفسي لتتلون من عندي آياتي ولتدعون
كلّ من خلّقه الى ديني هذا صراط عزّ منيع
وخلّقت كلّ شيء لك وجعلتك من لدنا سلطاناً على العالمين واذنت لمن يدخل في ديني بتوحيدي
واقرنته بذكرك ثمّ ذكر من قد جعلته حروف الحيّ باذني وما قد نزل في البيان من ديني فإنّ هذا ما
يدخل به الرّضوان عبادي المخلصين

وإنّ الشّمس آية من عندي ليشهدنّ في كلّ ظهور مثل طلوعها كلّ عبادي المؤمنين
قد خلقتك بك ثمّ كلّ شيء بقولك امراً من لدنا انا كنا قادرين وجعلتك الاوّل والاخر والظاهر
والباطن انا كنا عالمين

وما بعث على دين الاّ اياك وما نزل من كتاب الاّ عليك وما يبعث على دين الاّ اياك وما ينزل من
كتاب الاّ عليك ذلك تقدير المهيمن المحبوب

وأنّما البيان حجّتنا على كلّ شيء يعجز عن آياته كلّ العالمين ذلك كلّ آياتنا من قبل ومن بعد مثل
أنّك انت حينئذٍ كلّ حجّتنا ندخل من نشاء في جنّات قدسٍ عظيم ذلك ما يبدأ في كلّ ظهور من الامر امراً
من لدنا انا كنا حاكمين وما نبدأ من دينٍ الاّ لما يبدع من بعد وعداً علينا انا كنا على كلّ قاهرين...

هو الله الملك الحق المستعان

سبحان من له ملك السموات والارض وبيده ملكوت كل شيء وكل اليه يقبلون وهو الذي يدبر مقادير كل شيء وينزل في الكتاب ما هو خير ورحمة للذين هم في دينه يشكرون
قل تلك حياة تفنى وكل نفس تنصرم الى الله ربّي وآنه ليوفي اجور الذين صبروا احسن الذي كانوا يصنعون وانّ الله ربك يجري مقادير كل شيء كيف يشاء بامرّه وانّ الذين يعملون في مرضات ربك اولئك هم الفائزون

وما اظهر الله ربك من قبل نبياً الا كان يدعو قومه الى الله ربّه وآنما يومئذ بمثل القبل لو انتم في آيات الله تنظرون

ولما اتى الله بمحمّد نبية قد قضى في علمه بان يختم النبوة يومئذ بلى آنه جاء بالحق واقضى الله امره كيف شاء وآنا كنّا يومئذ في ايام الله ظاهرون تلك ايام ما اشرفت الشمس عليها بمثلها من قبل وتلك ايام تنتظرها الامم من قبل يومئذ فكيف انتم راقدون فتلك ايام اظهر الله شمس الحقيقة فيها فكيف انتم صامتون فتلك ايام انتظرتموها من قبل وتلك ايام العدل ان اشكروا الله يا ايها المؤمنون
فلا يحببتكم عمل الذين كفروا انهم وكأوا على اجسادكم وما جعل الله عليهم من سلطان على انفسكم وارواحكم وافندتكم وآتقوا الله لعلكم تفلحون انما خلق الله لكم كل شيء فانتم ما خلقتم لشيء آتقوا الله ولا تحجبكم الصور والالباس واشكروا الله لعلكم ترحمون

تلك حياة فانيه ويقضي عنكم لذائذها وسترجع الى الله وانتم عمّا قليل تندمون وانتم عمّا قليل تستنبهون ولسوف انتم بين يدي الله تحضرون وستسئلون عمّا كنتم تعملون

قل كيف تكفرون بآيات العدل جهرة وانتم كتاب الله من قبل تقرئون وكيف تحمدون بلقاء ربكم يومئذ وانتم واعدتم به من قبل وانكم انتم يومئذ لا تتذكرون فقد حجبتم الصور عن رضاء ربكم وآتبعتم اهواء انفسكم الا الذين اتوا العلم من ربهم فهم يومئذ في دين الله الحق تشكرون كذلك نبأ الذين ترى فيهم خيراً يومئذ وكذلك علمهم سبل الحق لعلمهم يفقهون

فاتحفظن لسانك عمّا يحزنك واسئل الله من فضله آنه بالمصلحين عليم حكيم وآنه لمع الذين آمنوا من عباده وما الله ربك بغافل عمّا يعمل المفسدين فلا يعزب عن الله ربك من شيء لا في السموات ولا في الارض

فتلك آيات بينات رحمة من ربك وهدى للعالمين من آمن بها فله نور ومن اعرض وكفر فله نار من رجز اليم

أَمَّا يَمَسُّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابَ الْخِزْيِ مِنْ رَبِّكَ وَلَهُمُ الْوَيْلٌ مِمَّا كَتَبُوا وَهُمْ فِي ضَيْقٍ ضَغِيظٍ
وَسَيُوقَدُونَ النَّارَ بِأَيْدِيهِمْ وَلَا نَظْفِي هَذِهِ النَّارُ أَبَدًا وَأَوْلَئِكَ مَا نُهُمُ غَوْرًا وَلَا يَجِدُوا مِنْ مَاءٍ مَعِينٍ وَسَيَمِشُونَ
فِي ظِلْمَاتٍ أَنْفُسِهِمْ وَلَا تَشْرُقُ عَلَيْهِمْ شَمْسٌ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّكَ وَلَا تَجِدُوا مِنْ نُورٍ مَنِيرٍ كَذَلِكَ أَظْلَمَهُمُ اللَّهُ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنَّهُ كَذَلِكَ يُجْزِي عِبَادَهُ الْمُشْرِكِينَ وَسَيُعَذِّبُونَ بِنَارٍ لَا تَطْفِئُ وَبِمَاءٍ حَمِيمٍ يَقْطَعُ أَمْعَانَهُمْ وَمَا
لَهُمْ مِنْ شَافِعِينَ اشْكُرْ اللَّهُ بِمَا نَجَّيْتَ مِنْ هَذِهِ النَّارِ وَمَا نَجَّيْتَ مِنْ هَذِهِ النَّارِ وَمَا نَجَّيْتَ مِنْ هَذِهِ النَّارِ وَمَا نَجَّيْتَ مِنْ هَذِهِ النَّارِ
وَلَتَكْبِرَنَّ عَلَىٰ مَنْ مَعَكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الدَّاكِرِينَ

هو الله تعالى نوره

إِنَّ هَذَا كِتَابٌ نَزَلَتْ آيَاتُهُ إِلَىٰ الَّتِي آمَنْتَ بِآيَاتِ رَبِّهَا وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ إِنْ أَشْهَدِي أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبِّي
وَرَبُّكَ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا آيَاهُ وَهُوَ الْفَضَّلُ الْعَظِيمُ
وَإِنْ أَشْكُرِي اللَّهَ بِمَا وَقَفَكَ يَوْمَئِذٍ وَالْقَىٰ إِلَيْكَ مِنْ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ وَجَعَلَكَ مِنَ اللَّوَاتِي
آمَنَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاتَّخَذَ اللَّهُ وَلِيًّا لِأَنْفُسِهِنَّ وَكَانَ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَسَيُجْزِيكَ اللَّهُ وَمَنْ آمَنَ بِآيَاتِهِ بِأَحْسَنِ جِزَاءٍ
مَنْ عِنْدَهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَنَّهُ لَغَنِيٌّ كَرِيمٌ وَسَعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ...

هُوَ الْإِبْصَرُ

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ
فَلْتَنْظُرَنَّ مَنْ يَظْهَرُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِالْحَقِّ ثُمَّ بِمَا نَزَّلَ مِنْ عِنْدِهِ تَوْقِنُونَ
قُلْ اللَّهُ أَنْصَرَ فَوْقَ كُلِّ ذَا نَصْرٍ لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ مَلِكٍ سُلْطَانُ نَصْرِهِ مِنْ أَحَدٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ
وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ أَنَّهُ كَانَ نَصَارًا نَصِيرًا

إِذَا أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْبِهَاءِ عَنْ أَفْقِ الْبَقَا أَنْتُمْ فَاحْضَرُوا بَيْنَ يَدَيْ الْعَرْشِ أَيَّاكُمْ أَنْ تَقْعُدُوا بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ تَسْأَلُوا
مَا لَا أُذِنَ لَكُمْ أَنْتَقُوا اللَّهَ يَا أَيُّهَا الْمَرَايَا كُلُّكُمْ أَجْمَعُونَ
إِنْ أَسْأَلُوا مِنْ بَدَائِعِ فَضْلِهِ لِيُظْهِرَ لَكُمْ مَا شَاءَ وَارَادَ لِأَنَّ كُلَّ الْفَضْلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَطُوفُ حَوْلَ
عَرْشِهِ وَيُظْهِرُ مَنْ عِنْدَهُ إِنْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

ان اصمتوا تلقاء العرش لان الصمت في ذلك اليوم لخير عما خلق بين السموات والارض ولا تكونوا من الذين اتوا العلم من قبل واستكبروا به على الله المهيمن القيوم لانه في ذلك اليوم قد كان فوق كل ذي علم عالماً عليم وفوق كل ذي قدرة قد كان قدراً مقتدرأ قدير وفوق كل ذي عظمة قد كان عظماً متعظماً عظيم وفوق كل ذي رفعة قد كان رفعاً مرتفعاً رفيع وفوق كل ذي عز قد كان عزاً متعزراً عزيز وفوق كل ذي حكم قد كان حكماً حاكماً حكيم وفوق كل ذي جود قد كان جواداً جاوداً جويده وفوق كل ذي امر قد كان امراً اميراً امير وفوق كل ذي فضل قد كان فضلاً فاضلاً فضيل

كلكم خلقتم للقاءه والحضور في ذلك الموقف الاعظم العظيم وانه قد ينزل من سماء جوده ما هو خير لكم وما نزل من عنده انه ليغنيكم عن العالمين لن ينفع اليوم كل ذي علم علمه ولا كل ذي فضل فضله ولا كل ذي عظمة عظمته ولا كل ذي قدرة قدرته ولا كل ذي ذكر ذكره ولا كل ذي عمل عمله ولا كل ذي ركوع ركوعه ولا كل ذي سجود سجوده ولا كل ذي توجه توجهه ولا كل ذي شرف شرفه ولا كل ذي نسب عالي نسبه ولا كل ذي حسب متعالي حسبه ولا ذي بيان بيانه ولا كل ذي نور نوره ولا كل ذي اسم اسم لانه كل ذلك وكل ما عرفتم وادركتم كلها قد خلق بقوله كن فيكون وانه لو يشاء لبيعت الممكنات بكلمة من عنده ليقدر وانه قد كان فوق ذلك لقدراً مقتدرأ قدير

اياكم يا ايها المرايا تغرنكم الاسماء في ذلك اليوم فاعلموا انتم وما فوقكم وما دونكم قد خلقتم لذلك اليوم اتقوا الله ولا ترتكبوا ما يحزن به فؤاده وتكونن من الغافلين ربما يظهر بالحق وانتم راقدون على مقاعدكم ويأتيكم رسله بالواح عز مبين وانتم تستكبرون وتحكمون عليه ما لا تحكمون به على انفسكم وتقولون ليس هذا من الله المهيمن القيوم

سبحانك اللهم يا الهي انت تعلم بانني بلغت كلمتك وما قصرت فيما امرتني به اسئلك بان تعصمن في ذلك اليوم خلق البيان بان لا يعترضوا عليك ولا يجادلوا باياتك ولتحفظنهم يا الهي بقدرتك التي استطلتها على العالمين

هو العزيز

الحمد لله الذي له ما في السموات والارض وهو الحكيم الخبير وهو الذي يبدع ما يشاء بامرته وهو اللطيف المنيع قل هو الغالب على امره ينصر من يشاء بجنده انه لا اله الا هو العزيز الحكيم وله ملك السموات والارض وهو القوي العزيز قل ان الذين آمنوا بالله وآياته اولئك هم اصحاب الحق واولئك هم في جنات النعيم وان الذين كفروا بالله وما اظهر من عنده اولئك اصحاب النار واولئك هم فيها خالدون قل ان اكثر الناس كفروا بالله جهرةً واولئك اتبعوا كل شيطان مريد مثلهم كمثل الذينهم مضوا من قبلهم

واولئك صدّقوا كلّ جبار عنيد ما من اله الا الله وله ملك السموات والارض وهو اللطيف الخبير شهد الله انه لا اله الا هو وان الذي ينطق بامر ربه انه هو اول العابدين هو المبدع البديع الذي ابدع السموات والارض وما بينهما وكل بامرهم يعملون وهو الذي وسعت رحمته من في السموات والارض وما دونهما وكل بامرهم يعملون...

فلترقب يوم من يظهره الله فاني ما اغرست شجرة البيان الا لتعرفني وانني انا اول ساجد له ومؤمن بنفسه فلا تضيع عرفانكم فان البيان مع علوه يؤمن بمن يظهره الله وانه لاحق بان يكون عرش الحقيقة مع انه هو اياي وانني انا اياه ولكن لما رفعت شجرة البيان بمنتهى علوها فاذ انقطتها تسجد لله ربها في هيكل من يظهره الله لعلمكم تعظمون الله على ما تستحق به نفسه

فانكم قد خلقتم بنقطة البيان فلما استسلمت لمن يظهره الله تلك النقطة واسترفعت برفعته واستظهرت بظهور عزته واستجللت بجلال وحدانيته هل لمن خلق بها من شأن يقول لم او بم فان يا كل شيء في البيان فلتعرفن حد انفسكم فان مثل نقطة البيان يؤمن بمن يظهره الله قبل كل شيء وانني انا بذلك لاقتخرن على من في ملكوت السموات والارض وما بينهما لان عز الا في عرفان الله ولا لذة الا في توحيد الله فلا تحتجب عن الله بعد ظهوره فان كل ما رفع البيان كخاتم في يدي وانني انا خاتم في يدي من يظهره الله...

*

مستخرجاتي از ادعیه و مناجات

بسم الله المتكبر المتجبر

تبارك الله الذي بيده الملك يبدع ما يشاء بامرهم كن فيكون الله الامر من قبل ومن بعد ينصر من يشاء بامرهم انه لقوي عزيز الله العزة في ملكوت الامر والخلق وما بينهما وكان الله قويا عزيزا والله القوة كلها من قبل ومن بعد وكان الله قويا قويا والله ملك السموات والارض وما بينهما وكان الله على كل شيء محيطا والله خزائن السموات والارض وما بينهما وكان الله على كل شيء حفيظا والله بدمع السموات والارض وما بينهما وكان الله على كل شيء شهيدا والله حكم السموات والارض وما بينهما وكان الله ذا

حكّم سريعاً والله مقادير السموات والارض وما بينهما وكان الله على كلّ شيء حفيظاً والله مفاتيح السموات والارض وما بينهما ينفق كيف يشاء بامر الله واسعاً عليهما
قل حسبى الله الذي قبضته ملكوت كلّ شيء يحفظ من يشاء من عباده بجنود السموات والارض وما بينهما وكان الله على كلّ شيء حفيظاً
سبحانك اللهم فاحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا ومن فوق رؤسنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن تحت ارجلنا ومن كلّ شطرٍ نسب اليّنا انك لعلى كلّ شيء حفيظ...

فلتنزلنّ اللهم رحمتك على شجرة البیان واصلها وفرعها واغصانها واوراقها وثمارها وما فيها وعليها ولتجعلنّ كلّها لوح قرطاس منيع ولتحضرنّه بين يديّ من يظهرنّه يوم القيمة ليقبلنّ عود كلّ من في البیان بفضله وليبدئنّ خلق الآخر بجوده
اذ كلّ فقراء عند فضلك وارقاء عند جودك فبجودك يا الهي وبكرمك يا ربّي ولطفك وباحسانك يا محبوبي ومنك فلتحفظنّ من تظهرنّه يوم القيمة ان لا يمسه من حزن...

سبحانك وتعاليت كيف اذكرك يا محبوب الموجودات وكيف اعترف بحقك يا مرهوب الممكنات وانّ منتهى ما تستعرج الافئدة وغاية ما تدرك العقول والانفس هو اثر الذي نوت بامرك وظهور الذي قد ظهر بظهورك فسبحانك وتعاليت انك انت اجلّ من ان تذكر بذكر دونك او ان تثنى بثناء غيرك قد شهدت الحقايق بجوهريتها بانها هي مقطعة عن ساحة القرب في جوارك واعترفت الدوات بمجربيتها بانها هي ممتنعة عن الوفود عليك فسبحانك وتعاليت ذكر نفسك يليق بنفسك ونعت ذاتك يستحق كينونيتك...

اي ربّ انت انشأتني بفضلك في مثل هذه الليلة وانا ذا على جبل وحده سبحانك لك الحمد بما انت تحبّ في ملكوت السموات والارض ولك الملك في غياهب ملكوت الامر والخلق
اي ربّ قد خلقتني بفضلك وحفظتني في ظلمات البطون بمنك ورزقتني بدم الحيوان بلطفك ثمّ لما صوررتني باحسن صورة من فضلك واتممت خلقي باحسن صنع من عندك ونفخت من روحك في جسدي بمنتهى رحمتك وظهور فردانيتك هنالك قد اخرجتني من عالم البطون الى عالم الظهور عرياناً ما كنت اعلم شيئاً ولا استطيع على امر قد رزقتني بلطفك من لبن طريّ وربيتني في ايدي الامهات والآباء بلطف جليّ حتّى علمتني مواقع الامر من فضلك وعرفتني منهاج الدين من كتابك فلما بلغت الى منتهى حدّ البلوغ اشهدتني ذكرك الممنوع واصعدتني الى مقام معلوم وربيتني هنالك بلطائف صنعك ورزقتني

على تلك الارض باكرم آلئك حتى قضى ما قضيت في كتابك قد اصعدتني بفضلك الى اعلى روضة
القدس وانزلتني بمنك على حظيرة الانس حتى استدركت ما استدركت فيه من ظهورات رحمانيتك
وشئون فردانيتك وتجليات كبرياتيتك وبدايات احديتك ونهايات قيوميتك وآيات واحديتك وعلامات
سبوحيتك ومقامات قدوسيتك وما لا يحيط بعلم احد دونك...

فأنني انا يا الهي عبدك وفقيرك وسائلك ومسكينك ونازلك ومستجيرك ما كان رضائي الا في حبك ولا
ولهي الا في ذكرك ولا شوقي الا في طاعتك ولا سرورى الا في قربك ولا سكوني الا في واصلك بعد
علمي بان كينونيتك مقطعة الاشياء كلها وذاتيتك مسددة الممكنات كلها لاني كلما استصعد اليك ما
استدرك الا عطائك في نفسي واثار رحمتك في كينونيتي فكيف يمكن لمن قد خلقته بقربك ولقائك مع انك
لن تقترن بشيء ولا يدركك شيء وكيف يمكن للعبد عرفانك وثنائك بعد ما قد قدرت فيه من ظهورات
ملكك وبدائع ملكوتك حيث كل شيء مدل بانّه مقطوع عن ساحة قربك بحد وجوده مع ان جذابيتك لم
تزل ولا تزال محققة في ذوات ابداعك وما ينبغي لبساط قدس رحمتك مرتفعة عند اهل انشائك هذا يا
الهي منتهى عجزى عن تسبيحك وغاية فقري عن تحميدك فكيف والوصول الى توحيدك او التشبث
بظهورات تكبيرك وتقديسك وتمجيدك لا وعزتك ما اردت دونك ولا اريد سواك...

سبحانك اللهم ان لك الخلق والامر وانا كنا على ربنا متوكلين سبحانك اللهم انك انت فاطر السموات
والارض وما بينهما وانك انت الملك المبدع الحكيم سبحانك اللهم انك انت جامع الناس ليوم لا ريب فيه
فيه كل عليك يعرضون فيه كل اليك يبعثون ذلك يوم الحق تقدر كيف تشاء بامرك
انك انت الملك المبدع العزيز المحبوب...

سبحانك اللهم انك انت ربنا تعلم ما في السموات وما في الارض فانزل علينا رحمة من عندك انك انت
خير الراحمين سبحانك اللهم قدر لنا من عندك ما تفرغ به قلوب عبادك المخلصين سبحانك اللهم انك
انت مبدع السموات والارض وما بينهما وانك انت الملك القدوس العزيز الحكيم سبحانك اللهم فانزل
على الذين آمنوا بالله وآياته نصراً عزيزاً من عندك ليظهرنهم على الناس كلهم اجمعين...

سبحانك اللهم كيف اذكرتك وانت خلوعن ذكر العالمين سبحانك اللهم انت الملك الحق تعلم ما في السموات وما في الارض وان اليك المصير قد نزلت الامر من عندك على قدر مبين سبحانك اللهم انت تنصر من تشاء بجنود السموات والارض وما بينهما امراً من عندك انت الملك الحق ذو البطش الشديد

سبحانك اللهم انت تغفر من عبادك من يتوب اليك في كل حين فاغفر اللهم لي وللذين هم يستغفرون بالاسحار وبقيمون الصلوة بالليل والنهار ولا يريدون الا الله وينفقون ما اتاهم الله من فضله ويسبحونك بالليل والنهار ولا يفترون...

سبحانك اللهم اغفر لنا وارحمنا وارجعنا اليك ولا تكلنا الى شيء سواك وهب لنا ما انت تحبه وترضاه وتستحقه عنه بفضلك وارفع درجات الذين آمنوا واصفح عنهم بجميل صفحك انت الملك المهيمن القيوم...

ربنا اعصمنا بفضلك عما يكره رضاك وهب لنا ما انت تستحق به وزد لنا بفضلك وبارك واعف عنا ما اكتسبنا وكفر عنا سيئاتنا واصفح عنا بجميل صفحك انت المتعالي القيوم وسعت رحمتك ما في السموات والارض وسبقت مغفرتك كل شيء ولك الملك وبيدك الخلق والامر وفي يمينك كل شيء وفي قبضتك مفادير العفو تعفو عن تشاء من عبادك انت العفو الودود لا يعزب عن علمك من شيء ولا يخفى عليك دون ذلك ربنا اعصمنا بحولك وادخلنا في لجة بدعك وهب لنا ما انت تستحق به انت الملك الفضال المتعالي المودود...

سبحانك اللهم يا الهي لا يعزب من علمك من شيء ولا يفوت عن قبضتك من شيء ولا يعجزك من شيء لا في السماء ولا في الارض ولا من قبل ولا من بعد ترى الجنة واهلها وتشهد على ما دونها واهلها وكل عبادك وفي قبضتك فانصر اللهم عبادك الصابرين في ايامك على حق النصر بما استشهد في سبيلك وانزل عليهم بما تفرغ به افئدتهم وتروح به سريرتهم وتطمئن به قلوبهم وتسكن به ابدانهم وتخرج به ارواحهم الى الله الاعلى والجنة الاقصى والمقاعد التي قد قدرتها لاولي العلم والتقوى انت تعلم كل شيء نحن عبادك

وارقائك وعبادك وفقرائك لا ندعوا دونك يا الهنا رباً ولا نرجوا من سواك يا رحمن الدنيا والآخرة
ورحيمهما رحمةً وفضلاً كلنا فقر وفناء وعجز واضمحلال كلك غناء واستقلال وبهاء واجلال وافضال
بدل اللهم ما كنا به مستحقين بما انت تستحق به من خير الآخرة والاولى ومن فضلك من العلى
الى تحت الثرى

انك انت ربنا ورب كل شيء القينا انفسنا بين يديك رجاء ما انت عليه...

سبحانك رب الى من الود وانك انت الهى ومحبوبى والى من استجير وانك انت ربى ومالكي والى من
اهرب وانك انت مولاي وكنفى والى من استغيث وانك انت ذخري ومنتهى املي وبمن استشفع عندك
وانك انت غاية رجائي ومنتهى مطلبي سبحانك رب قد انقطع الرجاء الا من فضلك وسددت الابواب الا
من معادن رحمتك

فاسئلك اللهم رب بنورك الانور الذي كل يخضع له به وكل يسجد لوجهك به واذا وضعته على
النار يجعله نوراً وعلى الاموات يجعله احياء على كل عسر يجعله يسراً اسئلك بذلك النور الاكبر العظيم
وبهاء سلطان جبروتك يا ذا القوة المتين ان تبدلنا بما انت عليه من فضلك وتجعلنا معادن نورك وتهب
لنا ما ينبغى لجلال سلطان كبريائيتك اذ اليك بسطت يداي رب والجات ظهري رب واسلمت نفسي رب
وتوكلت عليك رب وانتصرت بك رب
ولا حول ولا قوة الا بك...

يا الهى تعلم ان من اول يوم الذي قد خلقتني من ماء محبتك الى ان قضي من عمري خمس وعشر سنة
لقد كنت في ارض التي قد شهدت على خلقي عليها ثم قد اصعدتني على جزيرة البحر هنالك اتجرت
بالاء مملكتك وما قد خصصتني من جواهر بدايح عنايتك الى ان قضي خمسة هنالك قد صعدت الى
ارض المقدسة وقد قضي عني حولاً هنالك ثم قد رجعت الى ارض التي قد شهدت خلقي عليها
واستشهدت فواضلك العليا ومواهبك العظمى هنالك فلك الحمد على كل الائنك ولك الشكر على كل
نعمائك ثم قد صعدت الى بيتك الحرام في حول الخامس بعد العشر الثاني وقد قضي عني حولاً هنالك ثم
رجعت الى ارض الاولى التي قد شهدت خلقي هنالك ثم قد صبرت هنالك في سبيل محبتك واستشهدت
موارد جودك وعنايتك الى ما قدرت لى الصعود اليك والتهاجر لديك فخرجت باذنك من هنالك وقد
قضي عني نصف حول على ارض الصاد ثم سبعة شهر على جبل الاول الذي قد نزلت علي فيه ما

ينبغي لجلال قدس عطائك وعلو فضلك وامتنانك ثم هذا سنة الثلثين حيث لتشهدن عليّ على ذلك الجبل
الشديد وقد قضي حولاً يا الهي لاكوننّ عليها

فلك الحمد يا الهي في كلّ حين وقبل حين وبعد حين ولك الشكر يا ربّي في كلّ شأن وقبل شأن
وبعد شأن قد تمّت آلائك في حقّي وكملت نعمائك في شأنّي وما شهدت في حين الآ كلّ فضلك واحسانك
وجودك وامتنانك وكرمك وارتفاعك وسلطانك واعزازك ونورك وابهانك وما ينبغي لبساط قدس
قنوميتك واجلالك وبساط مجد ديموميتك وارتفاعك...

ربّ لا علم انّ ذنوبي قد احدقت وجهي عندك واثقلت ظهري لديك وحالت بيني وبين طلعتك واحاطتني
من كلّ شطر وحجبتني من كلّ طرف بالوفود على ظهور قدرتك
اي ربّ لو لم تغفر لي فمن يقدر على ذلك ولو لم ترحم عليّ فمن يقدر بهذا فسبحانك انت خلقتني
وما كنت شيئاً وانت رزقتني وما علمت امراً فسبحانك كلّ النعم من عندك وكلّ الفضل من خزائن
امرك...

استغفرك اللهم من كلّ ذكرٍ بغير ذكرك ومن كلّ ثناءٍ بغير ثنائك ومن كلّ لذةٍ بغير لذة قربك ومن كل
راحةٍ بغير راحة انسك ومن كلّ سرورٍ بغير سرور محبتك ورضاك ومن كلّ ما نسب اليّ بما نسب
اليك يا ربّ الارباب ومقدّر الاسباب ومفتّح الابواب...

اي ربّ كيف احمدك على تجليات العظمى ونفحاتك الكبرى عليّ في الكهف حيث لا يعادله شيء في
السّموات ولا في الارض قد حفظتني في وسط الجبل بعد ما قد احاطتني الجبال من كلّ شطرٍ فوقي هذا
عن اليمين وبيميني هذا عن الشّمال وبين يدي جبل آخر سبحانك لا اله الا انت فكم رأيت عن فوقي قطع
الجبال نازلةً وانك قد حفظتني عنها وجعلتني في حصن وحدانيتك

فسبحانك وتعاليت لك الحمد على ما انت تحبّ وترضى ولك الشكر على ما انت قدّرت وقضى لم
يزل احسانك نازل وصنعك جاعل لا يشابهه فلك فعل دونك ولا تساوي عطيتك عطية سواك
فلك الحمد يا محبوب من أوّل ساعة التي نزلت على الكهف الى ساعة التي انا كنت خارجاً عنه
باذنك فسبحانك لم تنزل قد رأيتك على بساط العزّ والاجلال وانت قد نزلت عليّ مواهب الجود والنّوال
وانك انت ما تراني الا على وسط الجبال وما شهدت عليّ الا بالذلّ والانفراد

فسبحانك اشكرك على كلّ قضائك واحمدك على كلّ بأسائك قد ادخلتني السّجن وجعلته عليّ
روضَةً من روضات الفردوس وغرفةً من غرفات حظيرة الانس

وكم من آيات قد نزلتها عليّ وكم من مناجات قد سمعتها منّي وكم من ظهورات قد ابدعتها عليّ
وكم من شئونات قد شاهدتها عليّ

فسبحانك قد عجزت القضايا عن الاقرار بالشكر وقصرت القصاراي عن الاعتراف بالحمد قد
اراد اهل الكفران يجعلوا مقعدي مقعد الذلّ وانك قد اعزرتني بذكرك وارفعتني بحمدك وايدتني
بظهورات فردانيتك وشرفتني بتجليات صمدانيتك وقلت للنار كوني برداً على عبدي وللّسجن كن لعبدي
مقعد فضل من عندي بلى وعزّتك ما قضى عليّ السّجن الاّ على روضة الرّضوان واشرف بقعات
الجنان

فسبحانك وتعاليت كم من مصيبةٍ نزلت عليّ وانت خففتها وارفعتها عليّ بفضلك وكم من فتنَةٍ
اكتسبت ايدي النّاس في حقّي وانت اصلحتها بلطفك وكم من نارٍ اوقدوها النّمارة لتحرقني فيها وانك قد
جعلتها لي برداً وكم من ظهورات نلّ قد حكمت بها اهل الكفر وانت قد جعلتها لي شئونات عزّتك...

اذ انك منتهى مطلب السّائلين وغاية منى الرّاجين ومجيب الموحدّين ومرهوب المشفقين وناصر
المضطّرين ومخلص المسجونين ومخذل الجبارين ومهلك الظالمين واله العالمين وربّ كلّ شيء لك
الخلق والامر يا مولى العالمين

انت حسبي يا كافي في كلّ شدّةٍ نزلت بي وكلّ مصيبةٍ كبرت عليّ وانت وحدتي في غربتي
وانيسي في وحشتي وحببي في سجني وموقفي لا اله الاّ انت

من انت كافي له وما انت حافظه لا فناء له وما انت ناصر له لا ذلّ له وما انت ناظره لا
بعد له

فاكتب لنا حينئذٍ كلّ ما انت عليه واعف عنّا ما كنّا عليه انك انت ربّ القوّة والعزّة ربّ العالمين
وسبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين...

فسبحانك يا الهي انت الله كائنٌ قبل كلّ شيءٍ وانت الله كائنٌ بعد كلّ شيءٍ وانت الله باقي بعد كلّ شيءٍ وانت
الله تعلم كلّ شيءٍ وانت الله تقدر على كلّ شيءٍ وانت الله ترحم على كلّ شيءٍ وانت الله تحكم بين كلّ
شيءٍ وانت الله تشهد على كلّ شيءٍ وانت الله ربّي تعلم موقفي وتشهد سرّي وعلايتي
فاغفر لي وللمؤمنين من اهل اجابتك واكفني شرّ من ارادني بحزنٍ او بسوءٍ فانك ربّ كلّ شيءٍ
تكفي من كلّ احدٍ ولا يكفي منك احدٌ...

فاسئلك اللهم بنور وجهك العظيم وجلال كبرياتك القديم وسلطان ربوبيتك المنيع ان تقدر لنا في ذلك
الحين مواقع الخير كلها ومعادن الفضل باسرها اذ العطاء لا يضرك والموهبة لا تنقص من ملكك
سبحانك رب اني انا فقير وانت غني وانني انا حقير وانت كبير وانني انا عاجز وانت
انت مقدر وانني انا ذليل وانت اعز واني انا مضطر وانت اقدر...

هب لي اللهم كل خير قد خلقته او تخلق واعصمني اللهم عن كل ما لا تحبه مما خلقته او تخلق انت كنت
بكل شيء عليما سبحانك ان لا اله الا انت لن يعجزك من شيء لا في السموات ولا في الارض ولا ما
بينهما وانت كنت على كل شيء قديرا

يا الهي انت المتعالي من ان تسئل عن جودك او كرمك والممتنع من ان تسئل عن فضلك
ورحمتك والمرتفع من ان تسئل عن لطفك وعنايتك والمتقدس من ان تسئل عن رافتك ورحمتك
وعطوفتك والمنتزه عن كل ما يذكر به اسم شيء في ملكوت سمائك وارض عنايتك
كل مسئلتني يا الهي ان تقدر لي رضاك ولو كان اقل من تسع تسع عشر عشر خردل آخر ما
ينقطع الروح عني اذ لو يفارقني الروح وكنت راضيا عني لا ابالي عن شيء وان يفارقني الروح وانت
لم تكن راضيا عني وقد اكتسبت كل خير لا ينفعني او قد استمكت كل عز لا يعزني
فلاسنالك يا الهي حسن الرضا في حين الذي ترفعني اليك وتعرضني عليك اذ لم تنزل كنت
متعظفا على اهل مملكتك ومتفضلا بجميل عوايدك على سكان جبروت سلطنتك...

فكم من احياء يا الهي قد نلت في سبيلك لارتفاع كلمتك وتوحيدك وكم من دماء يا محبوبي قد هرقت بين
يدي امرك لارتفاع حقينك وتسبيحك وكم من اموال قد اخذت في سبيل محبتك بغير حق لامتناع اثبات
تقديسك وتمجيدك وكم من اقدام قد مشت على التراب لاعظام كلمة قدسك وتعظيمك وكم من اصوات قد
ضجت وكم من قلوب قد اضطربت وكم من مصائب عظيمة لا يدركها غيرك وكم من بلايا رزية لا
يحصيها سواك كل ذلك يا الهي لارتفاع استقلال قيوميته واستمناع استجلال سبوحيته
قد قدرت كل ذلك بقضائك ليستشهدن كل خلفك على انهم ما خلقوا الا لك وقد انقطعت عنهم ما
تسكنن به قلوبهم ليوقنن على ان ما نسبت الى نفسك اعلى واجل مما هم به يؤمنون اذ لم تنزل قدرتك
مستطيلة لا يعجزها من شيء

قد اجريت تلك القضايا العظيمة ليشهدن كلّ ذا ادراك بانها قد قدّرت لارتفاع توحيدك وحققت لارتفاع تقديسك...

فسبحانك اللهم لو لم تملك احداً من شيء وقد قضى من اول عمره الى آخر ما يعرج اليك بفقر من قضائك ولكن قد جعلته من شجرة محبتك ذلك خير له عما قد خلقت في السموات والارض وما بينهما اذ يورث الجنة بفضلك ويرزق فيها بالانك ولا نفاذ لما عندك هذا فضلك لمن اردته في سبيل محبتك وكم من عباد قد قتلوا من قبل في سبيلك وان يومئذ كلّ باسمائهم ليعظمون وكم عباد قد ملكتهم متاع الدنيا واكتسبوا بغير حق وان يومئذ لا ذكر لهم وهم في اشدّ العذاب وشديد النكال فاسرع اللهم في ارتفاع شجرة توحيدك واسقي اللهم تلك الشجرة بماء رضوانك واثمرها بما تحب ان يثمر عند ظهور ايقانك من تسبيحك وتقديسك وتمجيدك وتهليكك وتكبيرك وتفريدك وتحميدك اذ كلّ ذلك بيدك لا بيد غيرك

طوبى لمن قد جعلت دمه ماء شجرة اثباتك وبه ترفع كلمة تقديسك واثباتك قدر اللهم لي ولمن آمن بك ما هو خير لنا عندك في ام الكتاب اذ كلّ المقادير بيدك لم تنزل مواهبك لاهل محبتك نازلة وبدائع مليك رحمتك لمن وحدك مجمعة فاليك نفوس ما قد قدّرت لنا ومنك نسل من كلّ خير قد احطت به علماً واعصمني اللهم من كلّ شرّ قد احطت به علماً فانه لا حول ولا قوة الا بك وما النصر الا من عندك وما الامر الا من لدنك ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العليّ العظيم...

ولتدخلنّ اللهم كلّ من على الارض في جنة دينك الا يكن شيئاً في دون رضاك اذ لم تنزل انك انت كنت مقتدرأ على ما تشاء وممتنعاً فوق ما تريد...

هب لي يا الهي كمال حبك ورضاك واجذب قلوبنا بانجذاب نورك يا برهان يا سبحان وانزل عليّ نجاتك في آناء الليل واطراف النهار بجودك يا منان

يا الهي ما لي عملٌ استحق به لقائك وباليقين لا علم لو عمرت عمر الدنيا لا اعمل عملاً استحقّ بذلك
لأنّ شأن العبد لم يزل لا يليق بقرب جوارك الاّ جودك ادركني ورحمتك وسعتني وفضلك احاطني
فسبحانك يا لا اله الاّ انت فارفعني اليك واكرمني بسكوني لديك وآنسني بنفسك وحده لا اله الاّ
انت

لأنّك لو اردت بعبدٍ خيراً تمحو من حول فؤاده كلّ ذكرٍ وشأنٍ الاّ ذكرك وحده وان اردت بعبدٍ بما
كسبت يديه بين يديك بغير الحقّ شراً تفتنه بألاء الدنيا والآخرة ليشغل بها وينسى ذكرك...

سبحانك اللهمّ انك قد خلقت كلّ شيءٍ بامرك
فانصر اللهمّ الذين قد انقطعوا اليك نصراً عزيزاً وانزل اللهمّ عليهم ملائكة السموات والارض
وما بينهما كلّهم اجمعون لينصرونها وليمدّونها وليظهرنهم وليغلبنهم وليقوينهم وليعظمنهم وليعززنهم
وليجلنهم وليغنيهم ولينصرتهم بنصرٍ عظيم
انك انت ربهم رب السموات ورب الارض رب العالمين فاثبت اللهمّ ذلك الدين بهم واطهرهم
على الارض كلّها فانهم عبادك قد انقطعوا اليك وانك انت ولي المؤمنين
واجعل اللهمّ قلوبهم اثقل عمّا في السموات والارض وما بينهما في ذلك الدين المتين وانزل اللهمّ
قوةً بديعةً في ايديهم ليظهرنّها على العالمين...

اللهمّ اني اعوذ بك واعيد نفسي بأياتك كلّها
اللهمّ اني اتوكّل عليك في سفري وحضري وشغلي وعملي
فاكفني عن كلّ شيءٍ يا خير الراحمين
اللهمّ ارزقني كيف شئت ورضني بما قدرت لي
فان لك الامر كلّهُ...

اللهمّ انك انت مفرّج كلّ همٍّ ومنقضّ كلّ كربٍ ومُذهب كلّ غمٍّ ومخلّص كلّ عبدٍ ومنقذ كلّ نفسٍ خلّصني
اللهمّ برحمتك واجعلني من عبادك المنقذين...

يا الهي انت الحق لم تزل وما سواك محتاج فقير وانا ذا يا الهي انقطعت عن كل الناس بالتوسل إلى
حبلك واعرضت عن كل الموجودات بالتوجه الى تلقاء مدين رحمتك فالهمني اللهم ما انت عليه من
الفضل والعطاء والعظمة والبهاء والجلال والكبرياء فاني لا اجد دونك عالماً مقتدرأ واحرسني اللهم بكل
منعك وكفايتك وجنود السموات والارض فاني لا اجد دونك معتمداً ولا سواك ملجاءً
وانت انت الله ربّي تعلم حاجتي وتشهد مقامي واحاط علمك بما نزل علي من قضائك وبلاء الدنيا
بإذنك جوداً وكراماً...

يا الهي فلك البهاء الابهي والسناء العظمى جلالتك اجل من ان تحيط به الاوهام وعزتك اعز من ان
يصعد اليها طير الافئدة والافهام فالكل معترف بالعجز عما يستحق به من الحمد فسبحانك لا يعرف احد
حمدك كما انت انت ولا يعلم احد احسانك كما انت انت وانت تعلم كما انت انت لا يعلم كيف انت الا
انت

فاحمدك اللهم ربنا على كل ابداعك واختراعك حمداً شعشعانياً متلاً من الهامك الذي يعجز عن
احصائه ما سواك ولك الحمد والشكر على تلك النعمة الجليلة والآية العظيمة في عوالم الامر والخلق
كما ينبغي لمحضر هيبتك وجلال عظمتك سبحانك عظم حقك وما قدره احد حق قدرك ولا يعرفه
حق العرفان غيرك انت الظاهر بالوجود ولا يعرف موجود سواك من علو ظهورك
سبحانك الغيرك من الوجود حتى يكون دليلاً عليك أم لغيرك ذكر حتى اعرفك به كل معروف من
معروفيتك قد تلاتات وكل الاشياء من تلجج مشيتك قد تلججت انت الاقرب بكل من كل
سبحانك تقدس مجدك من ان تنال اليه ايدي الالباب وتعالى دنوك من ان ينحدر عنه سيل
الافهام والابصار...(صحيفه مخزونه)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هو كائن قبل كل شيء ولا يكون شيء معه وكان موجوداً حين لا وجود لشيء لده الذي
قد قصرت افئدة العارفين عن معرفة ادنى وصفه وعجزت عقول الموحددين عن درك ادنى آية من آيات
قدرته

فسبحانك يا الهي كلت الالسن عن تمجيد مقدراتك فكيف يمكن مجد قدرتك وعجزت الافهام عن
كنه معرفة شيء من خلقك فكيف يمكن معرفة نفسك فبتعريفك نفسي

قد عرفتك بألاً تعرف بما سواك وبإبداعك الخلق لا من شيء عرفتك بان لا سبيل لاحد في معرفة
كنهك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا يعلم احد كيف انت الا انت وحدك لا شريك لك انت الله لم
تزل كنت ولم يكن عندك شيء وانت الله كائن لم تنزل ولم يكن في رتبك شيء
فكل معترف بالعجز يا الهي كما انت تعرف نفسك فقدرتك المبدعة معروفة لدى الممكنات
واختراعاتك المحدثه موصوفة عند الاشارات سبحانه تقديست نفسك من ان يعرفك احد من خلقك كما
انت اهله ومستحقه
فسبحانك ابداعك لا من شيء حجبت الاشياء عن معرفتك واختراعك الخلق بما هم عليه شهد
الانعدام لدى وصفك
فسبحانك يا الهي قد عجزت النفوس عن تمجيدك وقد قصرت العقول عن تحميدك فيا الهي اشهد
لديك بانك المعروف بالآيات والموصوف بالعلامات فبإيجادك انفسنا اعترفت لديك بانك المقدس عن
وصفنا وبانسانك اوصافنا لك اشهدك بانك المنزه عن معرفتنا
فيا الهي هب لي كمال الصعود اليك اجذني بنفحات قدسك لديك حتى خرقت الاحجاب نور
الانجذاب واضمحلّت مساكن الانفصال بالورود الى مقاعد الاتصال ورقّت احجاب الرقايق التي منعني
عن الورود في بيت الجلال لان ادخل عليك واقيم عندك واعترف لك بما تصف لي نفسك بانك انت الله
لا اله الا انت الفرد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن لك ولد ولا شريك لك ولا ولي من الدل
وانت الله رب العالمين واشهد بان كل ما سواك خلقك وفي قبضتك ولا لاحد بسط ولا قبض الا بمشيئتك
انت السلطان القديم والملك العظيم لا تعجز في قدرتك شيئاً ولا شيء الا بمشيئتك وكل معترف بالعبودية
والنقصير وما من شيء الا يسبح بحمدك
فاسئلك اللهم بجلال وجهك الكريم وبعظمة اسمك القديم ألا تحرمني من نفحات شئون ايامك التي
انت محدثها ومُنشئها...

انت الله لا اله غيرك

سبحانك اللهم يا الهي انت القادر على الامكان والمقدر على الاكوان في قبضتك ملكوت الانشاء
تخلق كيف تشاء لا اله الا انت العزيز الحكيم
فسبحانك اللهم يا الهي اسئلك بذوات القائمة لدى بابك والكينونات الواصلة الى محضر لقاك بان
تنظر الينا بلحظات اعين رأفتك ولاحظ منا بتوجهات انسك واشتعلنا من نار حبك واشربنا من ماء
عنايتك فاستقمنا في صراط عشقك واسكننا في جوار قدسك لانك انت المعطي الباذل العليم الخبير

فسبحانك اللهم يا الهي اسئلك باسمك الاعظم الذي ظهر منه اسرار الاعظم وجمع عنه في قطب الايمان من طوائف الامم وصدرت منه كلمات الدرّيات لحياة العالم وبرزت حقايق العلوم من هذا الهيكل المكرّم فيا روعي وكيونوتي ونفسي وجسدي لتراب مقدمه الفدا
ثم اسئلك اللهم يا الهي باسمك الافخم الذي ظهرت منه سلطنتتك واقتدارك وموج منه بحر الروح وقلزم الفتوح لاهياء الرّمم عظام الممكنات وتهيج اركان المقبلين بان تقدر لنا خير الدنيا والآخرة واطللنا في جوار المكرّمة والعناية ثم اضرم في قلبنا نار الجذب والانجذاب على شأن تنجذب منه قلوب البرية
انك انت القادر المقننر المهيمن العزيز القيوم...

سبحانك اللهم فاغفر لي وللذين هم قد حملوا امرك انك انت الملك الغفار الكريم وادخل اللهم عبادك الذين هم يومئذ لا يعلمون وهم لو علموا يصدقون بيوم الدين ولا ينكرون في رحمتك وانزل عليهم مواقع فضلك وزد عليهم في مقاعدهم ما قد قدرت للمتقين من عبادك انك انت الملك الوهاب الكريم
وانزل اللهم على بيوت التي آمنت اهلها مقادير فضلك ورحمتك رحمة من عندك وفضلاً من لدنك انك انت خير الغافرين لو لم تدرك احداً رحمتك لم يكن يومئذ من اصحاب الدين قدر اللهم لي وللذين هم يومئذ كانوا باياتك مؤمنين
والذين هم في قلوبهم حبّ مني بما قد القيت عليهم من عندك انك انت الملك البرّ المنيع...

فسبحانك يا الهي عن وصف الموجودات وعرقان الممكنات لن يعرفك على حق ذاتيتك شيء ولم يعبدك على حق كينونيتك عبد فسبحانك جئت وعظمت نفسك من ان تنال اليك اشارة من الخلق
يا الهي لما صعدت الى هوانك واتصلت الى روح مناجاتك ما رأيت لنفسي الا القطع عن وصلك والمنع عن اشارتك ولذا قد رجعت الى وجهة احبائك الذين قد جعلتهم في مقام محبتك ومعرفتك مقام نفسك فصل اللهم عليهم ما احصى علمك في ابداع قدرتك شرفاً وخيراً
يا الهي ومولاي وسيدي فبعزتك وجلالتك انت المقصود لا سواك وانت المعبود لا دونك يا الهي ان سبل الانقطاع قد انطقنتي بتلك الكلمات وان طرق الامتاع قد اقامنتي الى تلك الدلالات فسبحانك يا الهي ان ظهورك اظهر في كل شيء من ان اشير الى غيرك وان محبتك الذ عن كل العرفان حتى احتاج الى عرفان غيرك
فسبحانك يا الهي قد آمنت بك كما انت انت وانت ابك عن نفسي وعن قبل العالمين كما انت انت

وقد هربت يا الهي بكليّ لديك قد القيت نفسي اليك لا املك شيئاً لديك ان عذبتني بكلّ قدرتك فانك
العادل في الحكم وان اكرمتني كلّ الخير فانك اهل الجود والعطاء وانك غني عن العالمين جميعاً
يا مولاي قد طلبت وصلك وما وجدت الا في علم الانقطاع من غيرك وقد طلبت حبك فما وجدت
الا بالمحو عمّا سواك وقد طلبت طاعتك فما وجدت الا بحبّ احبائك فسبحانك يا الهي لا اعلم الا انت
وحدك لا شريك لك وانك يا الهي تعلم سيئاتنا لا سواك استغفرك عن كلّ ما لا تحبّ
وادعوك في كلّ الحال بلسان الهامك انك الغني بلا مثال لا اله الا انت سبحانك عمّا يصف
المشبهون علواً كبيراً...

المجد والبهاء والعظمة والسناء والكبرياء والجلال تعطي الملك من تشاء وتمنع الملك عمّن تشاء ولا اله
الا انت الغني المتعال انت الذي تقيم الابداع ومن فيها لا من شيء ولا ينبغي لك الا انت وما سواك
مردودٌ عندك ومعدومٌ عند نفسك

ولا اصف نفسك الا بما تصف في محكم كتابك كما تقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير سبحانك يا الهي لا تحوي بادنى آيتك خواطر الافكار ولا غوامض الانظار انت الله
الذي لا اله الا انت اشهد انّ وصفك نفسك لا من تغير ولا وصف لما سواك لديك ولا وصف منك لديهم
سبحانك تقدّست نفسك عن وصف ما سواك لانهم لا يعرفون حقّ وصفيتك ولا يدركون كنه
ذاتيتك انت الاجلّ من ان توصف بخلقك او ان تعرف بغيرك عرفتك يا الهي بما تعرفني نفسك ولولا
تعريفك ما عرفتك وعبدتك بما تدعوني اليك ولولا دعوتك ما عبدتك سبحانك يا الهي قد عظم تقصيري
وقد كبر عصياني فيا سواتاه من احوالي لديك ما عرفتك كما تعرفني نفسك وما عبدتك كما تدعوني اليك
وما اطعتك كما تلهمني سبيل محبتك

فيا الهي بعزّتك حقك اجلّ واعظم من ان تقوم به احدٌ لن يعرفك حقّ العرفان شيء ولن يعبدك
حقّ العبادة عبداً حجتك يا الهي بالغة اجلّ من ان توصف بكنهها ونعماؤك اكثر من ان تحصى باسرها
اسئلك اللهم يا مولاي بجودك وقوائم عزّ عرشك ان ترحم هذه النفوس الدليلة التي لا يقدر في
الدنيا الفانية بشيء من مكروهاها فكيف تقدر بعذاب آخرتك الذي قد تحقّق من عدلك وتدوّت من سخطك
ولا زوال له

فيا الهي وسيدي ومولاي قد استشفعت بك الى نفسك وهربت من عدلك الى فضلك ولذت بك
وبالذنين لم يغفلوا عن صراطك لمحة عينٍ وخلقت الخلق بهم جوداً وفضلاً...

ما لي سواك يا الهي مسكّن روعتي وانت يا الهي منتهى املي ما احبّ الا انت ومن تحبّ فاشهد انّ
حيوتي ومماتي لك وحدك لا شريك لك

ربّ اغفر لي مقامات غفلتي عنك فبعزّتك وعظمتك ما عرفتك كما انت اهله وانت تعرّفني نفسك
كما انت اهله وما عبدتك كما انت مستحقّه وانت تذكرني كما انت تستحقه فيا ربّي الويل لي ان تأخذني
بجرمي وجريرتي فبحقّك لا اعلم سواك ناصرأ ولا من دونك ملجأ ولا لاحدٍ من خلقك بغير اذنك شفيعاً
بنفسك اليك واعتصمت بحبّك لديك وادعوك كما انت اهله ممّا امرتني فاستجب لي كما وعدتني وانك
انت الله لا اله الا انت الله الغنيّ بنفسك عن كلّ شيء لا ينفعك طاعة المحبّين ولا يضرك معصية
المعرضين وانت الله ربّي لا تخلف الميعاد

يا الهي بجودك اسئلك ان تدينني الى ذروة قربك وان تعصمني عن الورود في اشارة غيرك يا
الهي سدّدني لكلّ ما تحبّ كما تحبّ واحفظني عن سخطك ونفمتك والورود في المواطن التي لا تحبّ
بقدرتك...

يا الهي ما اعرفك كما انت اهله ولا اخافك كما انا اهله فبايّ حالتي اذكرك وبايّ طاعتي اتوجّه اليك
خلقتني لا لاطهار قدرتك لانّها باهرة ظاهرة وانت الله لم يزل كان ولم يك شيء بل قد خلقتنا
بقدرتك جوداً لذكر انفسنا عند تجلّي ذكرك

فيا الهي ما اعلم منك الا ما الهمتني من معرفة نفسك الا العجز والتقصير فها انا ذا يا الهي قد
اقتمت بكليّ اليك عمّا تريد منّي والقيت نفسي لدى فضلك معترفاً بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا
شريك لك وليس كمثلك شيء كما انت تشهد لنفسك وتستحقه...

هو الله الملك الحيّ المستعان

فسبحانك اللهم ربّ شهدت الانفس والآفاق بانك انت ممتنع فوق مظاهر انشائك ونطقت الاسماء
والصّفات بانك انت مرتفع عمّا يصفك اهل انشائك وابداعك ودلّت الامثال والذّوات على احديّة ذاتك
وحكت الآثار والآيات بانك انت الله وحدك لا شريك لك في ملكوت ارضك وسمائك
وسبحانك ربّ وتقدست كينونتك مدلّة بانك انت لا تعرف بما في ملكوت ابداعك وذاتيتك مستشهادة
بانك انت لن توصف بمظاهر اجلالك

انطقت الكافوريات بالآيات وشهدت الجوهريات بالكلمات واستشهدت المجرديات بالاشارات بأنك
انت ممتنع فوق مظاهر الكائنات ومرتفع فوق ما يصفك اهل السبحات
فسبحانك ربّ دلّت هويّتك على احديّة ذاتك واستدلّت ربّانيتك على وحدانيّة نفسك ونطقت
الكيونيات والذوات بأنك انت منقطع عمّا في جبروت اختراعك
وشهد الشاهدون في علوّ الانقطاع ونطق الناطقون في سموّ الارتفاع بأنك انت الله وحدك لا
شريك لك في ملكوت الابداع ولا شبيه لك في جبروت الاختراع عرف العرفاء شيئاً من مظاهر اجلاك
ولذا شبّهوك بمعارف انفسهم وعلم العلماء شيئاً من آثار رحمتك وجلالك ولذا شبّهوك بمعالم افئدتهم
فسبحانك سبحانك ضلّت الحكماء عن عرفانك وحارت العلماء في وجدانك واضمحلّت الآثار عن
كنه غيبك ورجعت الانوار الى محالّ الادبار عند نور من انوار عزّتك
هَبْ لي اللهمّ من جميل رحمتك ومن نبيل موهبتك وممّا انت عليه من علوّ جلالك وانصرني اللهمّ
ربّ نصرأ كريما وافتح اللهمّ لي فتحاً يسيرا وقرب اللهمّ لي ما وعدتني وانك كنت على كلّ شيء قديراً
واسكن اللهمّ فؤادي بماء رحمتك واشربني اللهمّ من كؤس عنايتك وانزلني اللهمّ في منازل عزّتك
واخرجني اللهمّ من ظلمات دجيتك وادخني اللهمّ في كلّ خيرٍ ادخلت فيه النّقطة ومظاهرها واصنع بي
ما انت اهل به ومستحقّ بذلك واعف عني ما اكتسبت بين يديك ولا تنظر بي بنظرة العدل بل بفضلك
نجّني وبرحمتك عاملني وبجودك افعل بي ما انت مستأمل به
انك انت اهل العفو والجلال واهل الجود والنّوال وانك انت كثير الفضال وجميل النّوال اذ لا اله
الا انت وانك انت غنيّ متعال
فسبحانك اللهمّ ربّ ونحمدك قولي عندك ذنب صرف وذكرني بين يديك عصيان محض ونعني
نفسك شرك بحت ما عرفك سواك ولا يمكن ان يعرفك احد وما وجدك غيرك ولا يمكن ان يجده احد
سبحانك لا اله الا انت وانك انت الملك المهيمن المتعال والفرد المقتدر المستحال وانك انت شديد
المحال ذو العزّة والجلال
فاحفظ اللهمّ من يحفظ ذلك الكتاب ويتلوه في الليالي والنّهار انك انت الله البارئ الكافي الوافي
المختار بيدك الملك والملكوت وانت العزيز الممتنع المهيمن الجبار...

يا الهي وسيدي ومولاي انقطعت عن نوي القربى واستغنيت بك عن اهل الدّنيا متعرّضا لمعروفك
اعطني من معروفك ما تعينني به عمّن سواك وزدني من فضلك الواسع انك ذو الفضل العظيم...

فيا الهي بعزتك لا تبئليني في مواضع الامتحان وسدّدي بالهامك في مواقع الاغفال أنّك انت الله الذي قد كنت قديراً على ما تشاء لا راداً لمشيئتك ولا مردّ لارادتك...

يا الهي استغفرك واتوب اليك كما تحبّ من عبادك لنفسك فنتب علينا كما انت اهلك واغفر لي ولابويّ ولمن دخل بيت محبتك كما يحيط علمك كما ينبغي لعزّ عظمتك وجلال قدرتك
فيا الهي انت الهمتني دعوتي اليك فلولا انت ما ادعوك فسبحانك احمك كما انت عرفنتني نفسك واستغفرك كما انا قد قصرت عن معرفتك وعن سبيل سلوك محبتك...

سبحانك اللهم أنّك انت علام الغيوب قدر لنا من الخير ما قد احاط به علمك فانّك انت الملك العزيز المحبوب

سبحانك اللهمّ انا كنا يومئذ من فضلك سائلين وانا كنا يومئذ على ربنا متوكّلين سبحانك اللهمّ قدر لنا من الخير ما يغنيننا عن دونك فانّك انت ربّ العالمين
ربّ اجز الذين هم يصبرون في ايامك واثبت افئدتهم على صراط حقّ قويم وقدر اللهمّ لهم من الخير ما يدخلهم في جنّات النعيم سبحانك اللهمّ انزل على بيوت التي امننت اهلها بركات السماء عندك فانّك انت خير المنزلين وارسل اللهمّ جنوداً لينصروا عبادك المؤمنين أنّك تبديع كيف تشاء بامرك وانّك انت الملك المبدع الحكيم

قل الله خالق كلّ شيء يبسط الرزق لمن يشاء من عباده وهو الخلاق البارئ المصور العزيز المبدع الحكيم له الاسماء الحسنی في السموات والارض وما بينهما كلّ بامرہ يعملون يسبح له من في السموات ومن في الارض وكلّ اليه ينقلبون...

هو الله الملك السبحان

فقل الحمد لله الذي يوفق من يشاء لطاعته أنّه لا اله الا هو وله الاسماء الحسنی وهو الذي يجري القول كيف يشاء ويهدي الذين اتوا النور وابتغوا سبيل النقي
اتق الله ربك واذكره في عشيّ وضحيّ ولا تتبع اهواء الذين كفروا لتكن من اهل الهوى واتبع نقطه الاولى نفس ربك وكن من اهل النقي ولا يضعفك من شيء ولا ما قضى هنالك في ذلك الامر

واحمد الله ربك واتبع سبيل الهدى وان رأيت الذين كفروا اتكل على الله ربك وقل حسبي الله من ملكوت
الآخرة والاولى

وسيجمع الله شمل الذين آمنوا انه لا اله الا هو

والسلام على من هدى بهدى اذكر من نزل اسمه باسم حسين وسافر لله مرات وكان من اهل التقى
وكبر الله في وجهه واحسن في الله ما استطعت واذكر الله في الغداة والعشي واتبع ما يلقي...
يا الهي انت الذي عرفنتني نفسك بظهورك والهممتي ذكرك بتجلياتك انت الاقرب الذي لا يحول
بيني وبينك شيء وانت الاله الذي لا يعجز في قدرتك شيء فسبحانك تقدست ذاتيتك من ان يصعد اليها
اعلى طير الافئدة والاوهام وتعظمت انيتك من ان يرفع اليها اعلى شوامخ الجوهريات من اولي الالباب
لم يزل كنت بنفسك معروف نفسك لا سواك ولا يزال تكون بمثل ما كنت في يوم الازل بلا وجود احد
غيرك

فسبحانك انت المحبوب الذي عرفنتني نفسك وانت المعروف الذي اكرمتني حبك وانت القديم الذي
لن توصف بالعرّ والجلال انت العظيم الذي لن تعرف بالعظمة والجمال اذ وصف العزة والجلال وشأن
القدرة والجمال آيات مشيتك وتجليات قدرتك وانها بشهادة وجودها معلنة بالسّد السبيل وبداللت انفسها
وآلة بالمنع الطريق...

بسم ربك البارئ الملك الكافي المتعال المستعان

قل اللهم فاطر السموات والارض مالك الملك تعلم ما في نفسي ولا يعلم ما في نفسك سواك وتشهد ما انا
عليه ولا يشهد ذلك غيرك هب لي من فضلك ما يغنيني عن سواك وقدر لي من لدنك ما يكفيني عن
غيرك واكف ما هممني من امر دنياي وآخرتي وافتح علي ابواب فضلك وجد علي بالفضل والامتنان
وادرك احبتك يا ذا الجود والاحسان وهب لنا ما انت عليه من الآلاء والنعماء واكفنا عن كل شيء
واغفر لنا وارحمنا انك ربنا ورب كل شيء لا ندعوا احداً سواك ولا نسئل الا من فضلك فانك كثير
الجود والنوال وشديد القوة والكيد المحال لا اله الا انت الغني المتعال
وصل اللهم على الانبياء والاولياء والابرار انك انت الله الواحد القهار...

سبحانك اللهم أنك انت سلطان السلاطين لتؤتي السلطنة من تشاء ولتنزعها ممن تشاء ولتعز من تشاء ولتنزل من تشاء ولتنصر من تشاء ولتخذل من تشاء ولتغني من تشاء ولتفقر من تشاء ولتظهر من تشاء على من تشاء في قبضتك ملكوت كل شيء تخلق ما تشاء بامرک أنك كنت علماً مقتدرأ قديراً...

فسبحانك اللهم قرب أيام لقائك وابدرد صدورنا لحبك ورضائك وافرغ علينا الصبر في مرضاتك وامضائك فانك انت العالم بما خلقت وتخلق والقادر على ما ذرئت وتذرع ليس دونك من معبود ولا سواك من مقصود ولا غيرك من مسجود ولا دون رضائك من محبوب وانك انت الملك الحق المهيمن القيوم...

يا الهي أنك تعلم انّ البلاء قد نزل عليّ من كلّ شطر وليس احد يقدر بدفعها الا انت ولا تبديلها الا انت واني لعلّ يقين في حبي لك بانك لم تنزل على احدٍ بلاء الا بما اردت له بان ترفع درجاته في رضوانك وتثبت قلبه باركان قهاريتك في هذه الحيوّة الدّنيا ان لا يميل الى زخرفها وانك لتعلم انّ ذكرك في كلّ شأن لديّ لا عظم من ان تملكني من في السموات والارض كلّها تثبت يا الهي قلبي على طاعتك ومحبتك والبرائة من اعدائك كلّهم اجمعين فاني بعزتك ما اردت الا نفسك وما رجوت الا برحمتك وما كنت خائفاً الا من عدلك فاغفر اللهم لي ولمن تحب كما تحب أنك انت العزيز الرحيم

فسبحانك يا ربّ السموات والارض عما يصفون وسلام على عبادك المؤمنين والحمد لله ربّ العالمين...

سبحانك ربّ يا محبوبي تثبتي على امرک ثم اجعلني من الذين ما نقضوا ميثاقك وما اتبعوا اصنام ظنونهم ثم اجعل لي مقعد صدق عندك وهبني من لدنك رحمة الحقني بعبادك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اي ربّ لا تدعني بنفسي ولا تجعلني محروماً عن عرفان مظهر نفسك ولا تكنبي من الذينهم غفلوا عن لقائك واجعلني يا الهي من الذينهم الى جمالك ينظرون ومنه يستلذون بحيث لم يبذلوا اناً منه بملكوت ملك السموات والارض وبكل ما كان وما يكون اي ربّ فارحمني في تلك الايام التي اخذت الغفلة كلّ سگان ارضك ثم ارزقني يا الهي خير ما عندك وانك انت المقتدر العزيز الكريم الغفور

ولا تجعلني يا الهي من الذينهم بالأذن صمّاء وبالعين عمياء وباللسان بكماء وبالقلب هم لا يفقهون
اي ربّ خلّصني من نار الجهل والهوى ثمّ ادخلني في جوار رحمتك الكبرى ثمّ انزل عليّ ما قدرته
لاصفياك وانك انت المقتدر على ما تشاء وانك انت المهيمن القيوم...

يا الهي وربّي ومولاي استغفرك من كلّ لذةٍ بغير حبّك ومن كلّ راحةٍ بغير قربك ومن كلّ سرورٍ بغير
رضاك ومن كلّ بقاءٍ بغير انسك...

يا الهي انت ترى موقفي في وسط الجبل هذا وتشهد على صبري بانني ما اردت الا حبّك وحبّ من
يحبّك فكيف اثني طلعة حضرتك بعد ما لا ارى وجوداً لِنفسي في تلقاء مدين عزّتك ولكن لما ارى
حزني في وحدتي وغربتي اناجيك بهذا لعلّ بذلك تطّلع على ضجيجي اناؤك ويدعوك في حقّي وانت
تجيبهم رحمةً وفضلاً فاشهد ان لا اله الا انت بما انت عليه من العزّة والعظمة والجلال والقدرة من دون
أن يلاحظ او يعلم ذلك احدٌ من عبادك لانك كما انت عليه لن يعرفك غيرك...

هل من مفرّج غير الله قل سبحان الله هو الله كلّ عباد له وكلّ بامرّه قائمون